

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

شعبة: علم النفس



عنوان المذكرة

## الظروف الفيزيائية داخل الإقامة الجامعية

### وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

دراسة ميدانية على عينة من مقيمي جامعة بسكرة - قطب شتمة -

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم النفس عمل وتنظيم وتسيير موارد بشرية

إشراف الأستاذ:

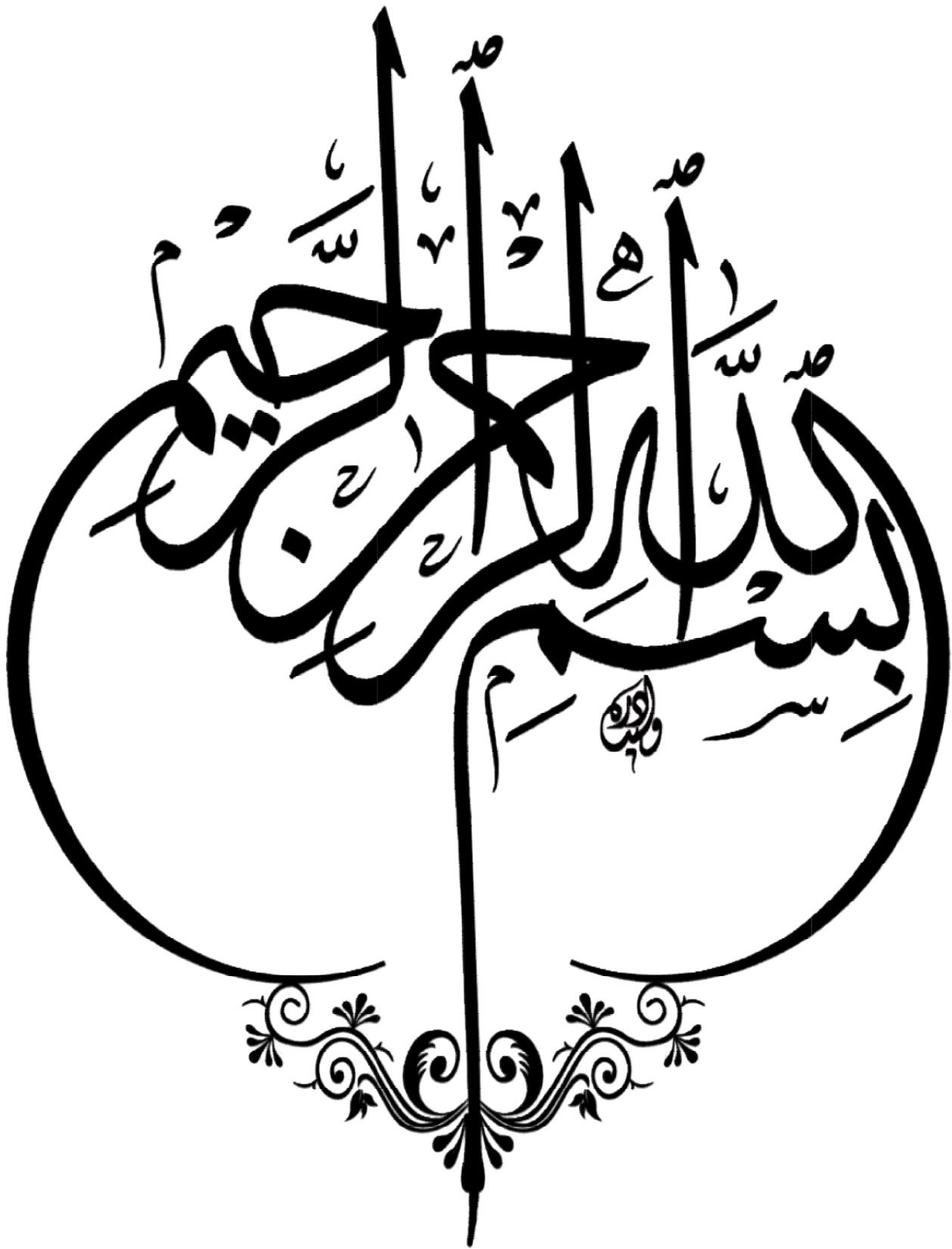
إعداد الطالبين:

- أ.د. نور الدين توريريت

- رمضان بن زطة

- نوح صياد

السنة الجامعية: 2020-2121



## شكر وتقدير

أحمد الله عز وجل الذي منا علينا بفضلته وأعاننا على إتمام هذا البحث ونسأله الهداية والتوفيق في الأعمال المستقبلية.

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف: نور الدين تاويريت على رحابة صدره وعلى ما أولاه لنا من عناية ونصح وإرشاد، وتقويم المتواصل لهذا العمل .

كما أتقدم بالشكر الجزيل لعائلتي الكريمتين الذين كانوا سندا لنا طوال مشوارنا الدراسي من

السنوات الأولى من عمرنا، ونشكر كل من أصدقائنا "هشام" و "اميمة"

وأخيرا التوجه بشكرنا إلى كل عمال مكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والى كل من يسر

لنا الطريق لإتمام هذا العمل المتواضع.

## إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة والسلام على أشرف المرسلين وآله وصحبه  
أجمعين

نحمد الله على أنه وفقنا على انجاز هذا العمل المتواضع، نهدي عملنا هذا إلى والدينا  
العزيزين وإلى جميع أخواتنا وإلى كافة أهلينا وإلى من علمنا حرفا وإلى جميع  
الأصدقاء والذين عرفناهم خلال مشوار الدراسي او خارجه .

## ملخص باللغة العربية:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة الظروف الفيزيكية السائدة في الإقامة الجامعية المتمثلة في الضوضاء، الإنارة، الحرارة، التهوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبيان مكون من 31 سؤال مقسمة على ثلاثة أبعاد.

أجريت الدراسة على عينة قوامها 120 مابين طالب وطالبة من مقيمي القطب الجامعي "شتمة" ولكن الظروف التي نعيشها بسبب كوفيد 19 منهم لم يرد إلينا الاستبيان استرجعنا 80 استبيان ومع المراجعة والفحص تم فرز 47 استبيان فقط التي كانت محل دراستنا هذه.

أسفرت على النتائج التالية :

- للظروف الفيزيكية أهمية على التحصيل الدراسي.
  - الظروف الفيزيكية التي منها الضجيج تؤثر على عملية التحصيل الدراسي .
  - لعامل الإضاءة علاقة كبيرة على عملية التحصيل الدراسي.
- بناء إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، تم اقتراح توصيات.
- كلمات مفتاحية:** الظروف الفيزيكية، التحصيل الدراسي، الضوضاء، الإنارة، الحرارة ، التهوية.

**Abstract :**

The current study aims to know the physical conditions prevailing in the university residence represented by noise, lighting, heat, ventilation and their relationship to academic achievement. To achieve the objectives of the study, a questionnaire was used consisting of 31 questions divided into three dimensions.

The study was conducted on a sample of 120 male and female students from the university pole “cursing”, but to judge the conditions we live in due to Covid 19, of whom did not respond to the questionnaire, we returned 80 questionnaires and with the review and examination, only 47 questionnaires were sorted that were the subject of our study.

**It resulted in the following results:**

Physical conditions are important to the academic achievement process.

The physical conditions, including noise, affect the academic achievement process, which is reflected in the students' performance on the academic achievement process.

Climate and ventilation have a role in the academic achievement process.

The lighting factor has a great relationship with the academic achievement process

The results of the current study are in agreement with the findings of many studies in this field, which showed that the emotional conditions within the university residence are important to academic achievement.

Based on the findings of the study, recommendations were suggested.

**Key words:** physical conditions, academic achievement, noise, lighting, heat, ventilation.

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شكر وتقدير
	إهداء
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	فهرس المحتويات
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الايطار العام لدراسة</b>	
4	تمهيد
5	أولا: إشكالية الدراسة
6	ثانيا: فرضيات الدراسة
7	ثالثا: أسباب اختيار الموضوع
7	رابعا: أهداف الدراسة
8	خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة
9	سادسا: الدراسات السابقة لدراسة
11	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: ماهية الظروف الفيزيكية</b>	
13	تمهيد
14	أولا: تعريف الظروف الفيزيكية
14	ثانيا: الضوضاء وخصائصها
19	ثالثا: الإضاءة
22	رابعا: الحرارة
26	خامس: التهوية

29	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: التحصيل الدراسي</b>	
31	تمهيد
32	أولا: تعريف التحصيل الدراسي
33	ثانيا: مظاهر التحصيل الدراسي
35	ثالثا: أنواع التحصيل الدراسي
35	رابعا: عوامل التحصيل الدراسي
38	خامسا: أهمية التحصيل الدراسي
40	سادسا: شروط ومبادئ التحصيل الدراسي
43	خلاصة الفصل
<b>الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية لدراسة</b>	
45	تمهيد
46	أولا: منهج الدراسة
46	ثانيا: حدود الدراسة
47	ثالثا: عينة الدراسة
48	رابعا: أدوات جمع البيانات
48	خامسا: الأساليب الإحصائية
49	خلاصة الفصل
<b>الفصل الخامس: عرض وتفسير البيانات الميدانية</b>	
51	تمهيد
52	أولا: خصائص عينة الدراسة
55	ثانيا: تحليل نتائج الفرضية الأولى وإبعادها
63	ثالثا: تحليل نتائج الفرضية الثانية وإبعادها
74	رابعا: تحليل نتائج الفرضية الثالثة وإبعادها
88	خامسا: النتائج العامة لدراسة
91	الخاتمة



92	اقتراحات والتوصيات
94	قائمة المراجع
97	الملاحق

## قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح العلاقة بين الإنتاج اليدوي ولون الإضاءة	20
2	يوضح مستويات الإنارة حسب طبيعة النشاط	20
3	يوضح تناقض كفاءة الرؤية في الضوء المباشر والغير مباشر	21
4	يوضح تناقض الرؤية في الضوء	22
5	يوضح درجات الحرارة المفضلة لأنواع مختلفة من الأعمال	25
6	يوضح الحرارة وحركة الهواء في العمل البدني	25
7	يوضح ان كان هناك ضجيج في مركز إقامتك	55
8	يوضح تحمل الضجيج الذي تتعرض في الإقامة	57
9	يوضح إن كانت الضوضاء تسبب التأفف داخل غرفتك	58
10	يوضح إن كانت الغرفة مناسبة لتصدي حركات الطلبة في الرواق	59
11	يوضح إن كانت تسبب الاهتزازات السائدة في مركز إقامتك اضطرابات في النوم	60
12	يوضح إن كان المناخ الغرفة مناسب	61
13	يوضح إن كانت الحرارة في الغرفة تسبب نقصا في التركيز	63
14	يوضح إن كانت الحرارة تسبب دوران وفقدان الوعي	64
15	يوضح إن كان المناخ المعتدل يساعد على التحصيل الدراسي	65
16	يوضح إن كانت توجد تهوية في غرفة	66
17	يوضح إن كانت التهوية في غرفة التي تقيم فيها مناسبة	67
18	يوضح إن كانت التهوية في غرفة تشعرك بالإرهاق والتعب	68
19	يوضح إن كانت التهوية السائدة في غرفتك تشعرك بالإحساس بالصداع	69
20	يوضح إن كانت الرطوبة غير طبيعية في غرفتك	70
21	يوضح إن كانت الإقامة توفر مكيفات هوائية	72
22	يوضح إن كانت الإقامة توفر مدفئ في فصل الشتاء	73
23	يوضح إن كانت الإضاءة تعرف تذبذب في الإقامة	74

75	يوضح نوع الإضاءة السائدة في غرفتك	24
76	يوضح إن كانت الإضاءة تسبب شعور بالضيق	25
78	يوضح إن كانت تؤثر نقص الإضاءة على المراجعة	26
89	يوضح إن كان المبنى امن لا يشكل خطر	27
80	يوضح إن كانت إقامة تتوفر على دورات مياه	28
81	يوضح إن كانت إقامة تتوفر على دورات مياه صحية	29
82	يوضح إن كان الطالب يشعر بالأمان و طمأنينة	30
83	يوضح إن كانت الإقامة توفر مستلزمات الأمان الضرورية	31
85	يوضح ان كانت مواصفات الغرفة مناسبة	32
86	يوضح ان كانت الوجبات تتناسب مع توقيت دراستك	33
87	يوضح إن كان وقت المراجعة داخل الإقامة كافي مع وقت الدراسة	34

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
18	يوضح: خطوات تقييم خطر الضوضاء وطرق التدخل	1
24	يوضح مقاييس درجة الحرارة	2
27	يوضح التهوية طبيعية	3
28	يوضح التهوية الاصطناعية	4
32	يوضح مدخلات ومخرجات العملية التعليمية وفق نظرية بيكر	5
55	يوضح إن كان هناك ضجيج في مركز الإقامة	6
58	يوضح تحمل الضجيج الذي يتعرض له في الإقامة	7
59	يوضح ما إن كانت الضوضاء تتسبب لك تأفف داخل غرفتك	8
60	يوضح إن كانت الغرفة مناسبة لتصدي حركات الطلبة في الرواق	9
61	يوضح إن كانت تتسبب الاهتزازات السائدة في مركز إقامتكم اضطرابات في النوم	10
63	يوضح إن كان مناخ الغرفة مناسب	11
64	يوضح إن كانت الحرارة في الغرفة تسبب نقصا في التركيز	12
65	يوضح إن كانت الحرارة في الغرفة تسبب الدوران وفقدان الوعي	13
66	يوضح إن كان المناخ المعتدل يساعد على التحصيل الدراسي	14
67	يوضح إن كانت توجد تهوية في الغرفة	15
68	يوضح إن كانت التهوية في الغرفة التي تقيم فيها مناسبة أم لا.	16
69	يوضح إن كانت التهوية السائدة في غرفتك تشعرك بالإرهاق والتعب	17
70	يوضح إن كانت التهوية السائدة في الغرفة تسبب الصداع	18
71	يوضح إن كانت توجد رطوبة غير طبيعية في الغرفة	19
72	يوضح إن كانت الإقامة توفر مكيفات هوائية	20
73	يوضح إن كانت الإقامة توفر مدافئ في فصل الشتاء	21
74	يوضح إن كانت الإضاءة تعرف تذبذب في الإقامة	22

75	يوضح نوع الإضاءة السائدة	23
77	يوضح إن كانت الإضاءة الزائدة تسبب الشعور بالضيق	24
78	يوضح إن كانت تؤثر نقص الإضاءة على المراجعة	25
79	يوضح إن كان المبنى للإقامة يشكل خطر وغير آمن	26
80	يوضح إن كانت الإقامة تتوفر على دورات مياه نظيفة	27
81	يوضح إن كانت الإقامة توفر مياه صحية	28
82	يوضح إن كانت الطالب يشعر بالأمان والطمأنينة	29
83	يوضح إن كانت توفر الإقامة مستلزمات الأمان الضرورية	30
85	يوضح إن كانت مواصفات الغرفة مناسبة	31
86	يوضح إن كانت الوجبات تتناسب مع توقيت الزمني لدراسة	32
87	يوضح إن كان وقت المراجعة كافي مع وقت الدراسة	33

مقدمة

## مقدمة

تقوم بيئة العمل بشكل عام والفيزيائية منها بشكل خاص بدور مهم في العملية الانتاجية وترفع روح المعنوية للعاملين، وولائهم المنظمي والذي ينعكس بدوره على كفاءة ادائهم ونتاجهم، حيث يرى كينجيس وسكرينيك ان مدى توفر ظروف عمل بيئة ملائمة يؤثر على العاملين وروحهم المعنوية وكفاءة الانتاجية لهم، وأن شعور بالارتياح والسعادة لتلبية حاجاتهم يرتبط بمحتوى البيئة.

كما تلعب العوامل والظروف التي تميز البيئة الداخلية أو الخارجية دورا مؤثرا في دور الفرد وكفاءته، وبالتالي سلوك الفرد هو نتاج تفاعل الشخصية مع البيئة، ويعني ذلك ان سلوك الفرد وادائه يختلف من بيئة الى اخرى فالبيئة ذات الظروف الجيدة فتتمى الثقة في النفس وارتفاع الكفاءة وتطور المنظمة عكس الظروف السلبية التي تعوق الاداء وتسبب الاحباط .

تعد الحيات الجامعية بالنسبة لطلبة الإقامة الجدد، فيها كثير من الخبرات والمشكلات التي تتطلب منهم اجتيازها ومواجهتها والتكيف معها.

فغالبا ماتكون نتائج التحصيل الدراسي التي يتحصل عليها الطلاب مؤشرا هاما يعطينا تصورا ايجابيا أو سلبيا، عن بيئات الطلاب المؤثرة في تحصيلهم ،حيث يواجه الطلاب في بداية حياتهم الجامعية مشكلات تسهم في إعاقة تكيفهم، وذلك لاختلاف جو الدراسة طبيعة النظام، وبيئة القمقمين بها، فتواجد الطلاب في بيئة فيزيقية غير ملائمة، إضاءة، الحرارة.... تجعل منهم أكثر عرضة للمواقف الضاغطة تستنزف الكثير من الطاقة من أجل التكيف مع متطلبات البيئة ،فيصبح بذلك عرضة لضغوطات ومشاكل متعددة تجعله يشعر بعدم الارتياح النفسي والتوتر والقلق في تأثيرها على تفوقهم الدراسي،على عكس الظروف الملائمة والجو الهادئ.

يجب أن تلبى البيئة شروط مقبولة للحصول على الصحة و الراحة وتكون مناسبة للفرد الذي يحتاج إلى حرارة كافية لتبقي درجته الداخلية محفوظة لتضمن أداء أفضل والأمثل للوظائف كما ينبغي على الإنسان أن يعمل في بيئة توفر درجة ظروف فيزيقية مناسبة سواء أن كان العمل عضلي أو فكري فان قدرة الفرد تختلف باختلاف درجة الحرارة والإضاءة والتهوية والضوضاء بالزيادة أو بالنقصان تؤثر سلبا بما يزداد إحساس الفرد بالضيق و قلة كفاءته.

وهذا ما سنحاول اثباته في هذه الدراسة، حيث تنطلق الدراسة في البداية بالاطار العام للاشكالية كفصل تمهيدي يتضمن اشكالية الدراسة، وتحديد مفاهيم الدراسة، فرضياتها، أسبابها، أهميتها والاهداف التي تسعى لتحقيقها، ونختم الفصل بالدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع.

**الفصل الثاني:** تناولنا ماهية الظروف الفيزيائية وعناصرها من ضوء، الاضاءة، الحرارة، التهوية.

**الفصل الثالث:** خاص بالتحصيل الدراسي من تعريف، مظاهر، أنواع، أهمية وشروط.

**الفصل الرابع:** تحت عنوان الاجراءات المنهجية لدراسة تم فيه تحديد المنهج، الحدود المكانية والزمنية والبشرية.

**الفصل الخامس:** عرض وتفسير البيانات الميدانية.



# الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

## تمهيد

أولاً: إشكالية الدراسة

ثانياً: فرضيات الدراسة

ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع

رابعاً: أهداف الدراسة

خامساً: تحديد مفاهيم الدراسة

سادساً: الدراسات السابقة للدراسة

خلاصة الفصل

## تمهيد

من المتعارف عليه أن الدراسات النفسية والتي تنطلق دائماً من حسن اختيار الموضوع الدراسة، الذي تصاغ له الإشكالية بأسلوب منطقي ليتوصل صاحب البحث في الأخير إلى طرح تساؤل الانطلاق الذي يسعى إلى الإجابة عليه عبر البحث بكل وسائله، ثم تفسيرها وتحليلها مع تحديد مبررات اختيار الموضوع هذه الدراسة تبيان أهميتها والهدف منها، والوقوف على الدراسات السابقة والتي تعتبر مغذي غير مباشر للدراسة الحالية، كل هذه الخطوات وغيرها سنحاول في هذا الفصل تتبعها وذلك بغرض أن تكون الأساس الذي تبنى عليه باقي الفصول.

## إشكالية الدراسة

يمثل التعليم الجامعي لأي دولة قمة هرم النظام التعليمي، حيث تكمن أهميته في إعداد وتكوين أفراد يعتمد عليهم المجتمع في النهوض بمؤسساته المختلفة، وبالتالي تطوره على كافة المستويات ولذلك يتم الاهتمام بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لأنها تعتبر المورد الأساسي للنهوض بالدول نحو التقدم والتطور والخروج من كافة المشاكل على جميع الأصعدة سواء اقتصادية أو علمية أو اجتماعية أو ثقافية أو سياسية ولذلك وجب الاهتمام بكل التخصصات وإعطائها حقه من الاهتمام ومراعات شروط تطلبها لذلك على حسب المورد البشري المتخصص فيها لأن المورد البشري الطلاب الجامعيين يجب أن يكون هناك تناسق في كافة الجوانب المحيطة ببيئتهم، التي يدرسون بها أو يزاولون نشاطهم الدراسي فيها في داخل الإقامة الجامعية المقيمين فيها ويتابعون مسارهم الدراسي فيها طيلة مسيرتهم الجامعية.

ولقد أصبحت الإقامة الجامعية اليوم تلعب دورا كبيرا وهاما جدا في استقبال واحتواء ذلك الكم الهائل من الطلبة المتزايدين، عليها كل سنة بحكم بعد المسافات والى غير ذلك من الأسباب الكثيرة والمتعددة، وبرغم من كل تلك الظروف المهنية مزال هناك العديد من الطلبة يشكون من بعض المشاكل التي تعيق تحصيلهم الدراسي داخل الإقامة الجامعية والظروف الموجودة داخلها ومن مشكلات الطلاب الجامعة من القضايا المتناولة من قبل العديد من الدراسات، هي كثيرة ومتعددة فمنها متمثل في الطالب حد ذاته، ومنها متعلق بظروفه الاجتماعية أو حتى عائلية ومنها ما يتعلق بتعليمه الأكاديمي، ومنها الظروف الفيزيائية إلا أن هذه الأخيرة تمثل أهمية كبيرة للطالب أي توفر الجو المناسب والمريح لتحصيل دراسي أفضل وهذا ما نشاهده داخل الغرف الجامعية للطلاب نتيجة اختلاف بيئة كل جامعة و مناخها ونتيجة اختلاف فصول، السنة أيضا فأن كانت الظروف الفيزيائية ملائمة فان التحصل الدراسي للطلاب سيكون جيد وعلى هذا تسعى، الجامعات إلى تحسين الظروف الفيزيائية داخل الإقامة الجامعية .

ويعتبر التحصيل الدراسي هو المقوم الوحيد الذي يقيم عليه الطالب كمياري في عملية التعليم، ويعتمد بالدرجة الأولى على قدرة الطالب وما لديه من خبرة ومهارة، لأن التحصيل الدراسي يقود إلى تحقيق التقدم في شتى المجالات للدول واليوم طلابنا يواجهون هذه الصعوبات في تحصيلهم الدراسي وتعيقه ألا وهي الظروف الفيزيائية وتؤثر على مستواهم العلمي والإنتاج

المعرفي لديهم وهذا يتطلب من المؤسسات العلمية والتعليم العالي والبحث العلمي أن تكون نظاما قادرا على حل هذه المشكلات وعلى تغيير هيكل عمليات التعليم، وتأمين حاجات الأفراد والمجتمع وتطوير قدراتهم ومهاراتهم.

وعلى هذا لجأت هذه الدراسة لتناول هذا الموضوع أو المتغير من بين الكثير من المتغيرات، التي قد تساهم في أفضل نجاح للدراسة الجامعية، ومن هنا نذهب إلى طرح التساؤل الرئيسي الذي مفاده

هل تساهم الظروف الفيزيائية في عملية التحصيل الدراسي داخل الإقامة الجامعية؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية وهي :

1: هل تعيق الضوضاء التحصيل الدراسي داخل الإقامة الجامعية؟

2: هل يعيق المناخ غير جيد التحصيل الدراسي داخل الإقامة الجامعية؟

3: هل تعيق الإضاءة التحصيل الدراسي داخل الإقامة الجامعية؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

تعتبر الفروض هي التي تحدد الاتجاه الذي يكمن البحث فيه، حيث لا يمكن أن نسير في خطوات البحث ما لم نبدأ في تفسير لظاهرة أو مشكلة البحث حيث حددنا فرضية العامة لدراستنا

فرضية العامة

- تساهم الظروف الفيزيائية في عملية التحصيل الدراسي داخل الإقامة الجامعية

وتتدرج تحتها الفرضيات الفرعية التالية:

1- تعيق الضوضاء التحصيل الدراسي داخل الإقامة الجامعية.

2- يعيق المناخ الغير جيد عملية التحصيل الدراسي داخل الإقامة الجامعية.

3- تعيق الإضاءة الغير جيدة عملية التحصيل الدراسي داخل الإقامة الجامعية.

ثالثا: أسباب وأهمية اختيار الموضوع

1. أسباب اختيار الموضوع:

إن كل رسالة علمية أو بحث علمي لا يأتي من عدم، على أن يكون هناك أسباب وأمور تدفعه لمعالجة هذه القضايا التي يريد دراستها، بغرض الكشف عن العلاقة الموجودة ولإبراز أهمية البحث ولقد تجلت للآتي

### أ. الأسباب الذاتية

1. فائدة هذا الموضوع وتوضيح سبب ضعف التحصيل الدراسي في كليتنا.
2. الميل الشخصي للموضوع والرغبة في دراسته.
3. دافع الإطلاع والمعرفة ،لدينا طلبة معنيون بالإقامة الجامعية .

### ب. الأسباب الموضوعية:

- فهم العلاقة الموجودة بين الظروف الفيزيكية والتحصيل الدراسي داخل الإقامة الجامعية.
- إيجاد خلفية تقريبية لتوضيح العلاقة الموجودة بين الظروف المحيطة والطلاب داخل الإقامة.
- ربما قد تكون من بين الدراسات الحديثة على المستوى المحلي.

### 2. أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة في معرفة الصورة الموجودة بين الظروف الفيزيكية والتحصيل الدراسي داخل الإقامة الجامعية، ودورها في نجاح ورفع المستوى الدراسي، وتعد هذه المرحلة من حياة الطلبة جزءا هاما، وملمة بحياة الطالب وقدراته العقلية وتهتم أيضا ببيئة الدراسة واجتماعية والنفسية أيضا.

### رابعا: أهداف الدراسة

- 1 - معرفة مدى تأثير الضوضاء في الإقامة الجامعية على عملية تحصيل الدراسي.
- 2- معرفة مدى تحديد عملية تحصيل الدراسي وفق عامل المناخ.
- 3- التعرف على المناخ المتمثل في الحرارة والتهوية علاقة بالتحصيل الدراسي .

### خامسا: مفاهيم الدراسة.

وقد تناولنا المفاهيم التالية

### 1- الظروف الفيزيكية

- يقصد بالظروف الفيزيكية بأنها تلك العناصر المناخية المختلفة التي تحيط بالطالب.  
كما تعرف بأنها هي كل المؤثرات والإمكانات والقوى المحيطة بالفرد، والتي يمكنها أن تؤثر على جهوده للحصول على الاستقرار النفسي والبدني، وان لهذه البيئة ثلاثة أوجه تتمثل في البيئة الطبيعية الاجتماعية ثم المرء نفسه.

## 2- التحصيل الدراسي:

هو استيعاب الطلاب لمحتويات المواد الدراسية بين التي يعبر عنها بالعلامات التي يحصل عليها في جميع المواد التي يدرسها في خضم السنة الدراسية من خلال اجتياز اختبارات الفصول ويعود هذا المصطلح إلى الموضوع أو الخبرة التي يكتسبها الطالب الجامعي.

## 3- الجامعة

يقصد بها المؤسسة التربوية التربوية العلمية التي تقع على قمة السلم في المجتمع، وتقوم بإعداد الفرد مهنيًا بالإضافة إلى قيامها بالأبحاث العلمية التي تخدم خطط التنمية شاملة وإعداد باحثين.

## 4- الإقامة الجامعية

هي ذلك الوسط أو الحي الذي يقوم بضم الطلاب في المبيت فيه وتكون فيه الظروف المناسبة للسكن أو الصالحة حتى في الدراسة فيه.

## سادسا: الدراسات السابقة

### الدراسة الأولى:

دراسة عبد الرحمان أحمد عثمان (2010) بعنوان البيئة الفيزيائية والبنى التحتية بكليات الاقتصاد والعلوم الإدارية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب في جامعة سودانية.

حيث أجريت الدراسة على طلاب جامعة الخرطوم واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها

- وجود في أداء الأساتذة والطلاب مرتبط بفقير البيئة الفيزيائية، ترتب عليه ضعف في التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب.

- وجود ارتباط بين الحيز البيئي الذي يتلقى فيه الطالب محاضراتهم ونمط التعبير عن أفكارهم وآرائهم، فالجامعات التي بها مساحات خضراء وأماكن مخصصة لنشاط الطلاب

### الدراسة الثانية

دراسة بحرة كريمة (2013-2014) جودة حياة التلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

حيث انطلقت هذه الدراسة من السؤال التالي هل هناك علاقة بين جودة الحياة التلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، واستخدمت المنهج الوصفي، ولقد تم اختيار العينة العشوائية بسيطة وتوصلت إلى النتائج التالية:

\_ يوجد علاقة إحصائية بينهما، ووجود علاقة بين جودة الحياة والتحصيل الدراسي في بعدين جودة الحياة الأسيرة والاجتماعية والشعور بالارتياح النفسي لتلميذ، الذي مهد الطريق نحو فهم جديد للمعلومات التي يمكن أن تعزز التحصيل الأكاديمي، وركز على البيئة الأسرية للمتعلم.

\_ من خلال نتائج الفرضية الثانية نجد فرقا دالا إحصائيا بين المرتفعين والمنخفضين في جودة الحياة يرجع إلى التحصيل الدراسي، وهذا يفسر إلى أن إحساس التلميذ بمستوى مرتفع من جودة حياته نتيجة تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية أدى إلى نمو عادل بإحساس بالذات والإقبال على مختلف النشاطات، وهذه الانعكاسات الايجابية بالضرورة تنعكس على مستوى التحصيل الدراسي بالنسبة للتلميذ.

### الدراسة الثالثة

دراسة إسعادي فارس، بعنوان: أثر الظروف الفيزيائية على ظهور بعض الاضطرابات التنظيمية والنفسية لدى العاملين في المؤسسات الصناعية، رسالة دكتوراه في إدارة الموارد البشرية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة سطيف2، 2016/2015.

هدفت الدراسة إلى معرفة ما هو أثر الظروف الفيزيائية على ظهور بعض الاضطرابات النفسية والتنظيمية لدى العاملين في المؤسسات الصناعية الوطنية ومحاولة الايجابية على ذلك اعتمدت دراسة على المنهج الوصفي السببي المقارن المتمثل في عينات متفاوتة وهي ثلاث مجموعات متكونة من مفرد، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

\_ وجود فروق ذات إحصائية لمستوى الاضطرابات النفسية والقلق والاكتئاب لصالح العمال الذين يعملون في ورشات ذات مستوى حرارة أو ضوضاء مرتفعة.

\_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاضطرابات العلاقات الاجتماعية لصالح العمال الذين يعملون في ورشات ذات مستوى حرارة أو ضوضاء مرتفعة.

\_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دوران العمل لصالح العمال الذين يعملون في ورشات ذات مستوى ضوضاء مرتفع في حين لم تكن هنالك فروق بين مجموعتين مستوى دوران العمل بالنسبة لدوران المرتفع.

## الدراسة الرابعة:

كحلوش هينة بعنوان الظروف الفيزيائية وأثرها على صحة العامل، رسالة ماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2015/2014.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ظروف العمل الفيزيائية المتمثلة في المحيط الحراري، الإضاءة والاهتزازات وأثرها على صحة العامل، وقد تم المنهج الوصفي ولقد أجريت على عينة مكونة من 120 عامل، ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية

\_ تحقق الفرضية الأولى يمارس المحيط الحراري السائد في وحدة الإنتاج بالمؤسسة الوطنية المتزعمة لصناعة الأثاث تابوكرت بتيزي وزو آثار سلبية على صحة العمال.

\_ عدم تحقق الفرضية الثالثة تمارس الإضاءة السائدة في وحدة الإنتاج بالمؤسسة الوطنية المتزعمة لصناعة لأثاث تابوكرت بتيزي وزو آثار سلبية على صحة العمال.

- تحقيق الفرضية الرابعة الاهتزازات السائدة في وحدة الإنتاج بالمؤسسة الوطنية المتزعمة لصناعة الأثاث تابوكرت بتيزي وزو آثار سلبية على صحة العمال

**مناقشة الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها:**

لقد تم الاستفادة من هذه الدراسات السابقة في الإحاطة بالموضوع وتوجيه المسار وذلك بفضل مقدمته من أهمية للموضوع من معارف نظرية والتحليلية التي تساعد على فهم واضح للموضوع أكثر، بما فيه من جانب نظري الظروف الفيزيائية والتحصيل الدراسي أيضا

- ساعدت في الجانب المنهجي في إتباع المنهج الصحيح للدراسة وخطواته

- وأيضا من ناحية تفسير النتائج استفدنا منها والمناقشة وبالتالي مقارنتها بما توصلت إليه الدراسات السابقة وهو ما حقق التراكم العلمي في التفسير



## خلاصة الفصل:

تم الكشف من خلال هذا الفصل الأول كل ما يتعلق بتحديد موضوع الدراسة بتدرج من الإشكالية التي تم فيها توضيح وتلميح وإحاطة بالموضوع ألا وهو الظروف الفيزيائية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة المقيمين داخلها .  
وتم التطرق بعد ذلك أهمية اختيارنا لهذا الموضوع وأسباب اختياره وأهدافه.  
وبعد ذلك تم طرح فرضيات الدراسة حول أبعاد الظروف الفيزيائية (إضاءة، تهوية حرارة، ضوضاء) وبعدها تحديد كل المفاهيم التي تركز عليها دراستنا.  
لنختم بعرض الدراسات السابقة التي وفقنا في جمعها والتي تركز على كل متغير على إحدى لدراستنا.

# الفصل الثاني: ماهية الظروف الفيزيائية

تمهيد

أولاً: تعريف الظروف الفيزيائية

ثانياً: الضوضاء وخصائصها

ثالثاً: الإضاءة

رابعاً: الحرارة

خامساً: التهوية

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى ماهية الظروف الفيزيكية، باعتبارها أحد أهم المتغيرات المباشرة بالتحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي، وعلى غرار الظروف الفيزيكية هي إحدى العوامل والأبعاد البيئية للطالب داخل الإقامة الجامعية، وهو ما ستتطرق إليه هذه الدراسة بشكل من التفاصيل الى ماهية الظروف الفيزيكية وأهم أبعاده، والمتمثلة في التطرق إلى عامل الضوضاء والإضاءة والتهوية، ومحاولة إسقاطها كمقاربة على الظروف الفيزيكية للطالب.

## تعريف الظروف الفيزيكية

توجد العديد من التعريفات المتعلقة بالظروف الفيزيكية، أهم هذه التعريفات منها:  
 -يعرفها العيسوي بأنها الظروف الفيزيكية المحيطة بالعامل درجة الحرارة والرطوبة والتهوية والإضاءة، وينبغي أن تكون هذه الظروف مواتية بحيث تساعد العامل بسرعة الإنتاج وتحسينه على قلة التعب أو الملل أو الإرهاق وتخفيض من احتمالات التعرض للإصابات العمل (العيسوي، 2002، ص:131)

## 2:تعريف الضوضاء

لإدراك معنى الضوضاء بشكل صحيح علينا معرفة ما هو الصوت أولاً فالصوت بحد ذاته نوع من أنواع الطاقة الصادرة عن حركة تذبذب تموجية في وسط ما(كالهواء والماء والحديد) ولا بدلا هذه الطاقة من أن تؤثر على حاسة السمع ويصدر الصوت من أشكال مختلفة الاهتزازات المنظمة كالموسيقى مثلا، ومنها التموجات الغير منظمة التي تحدث دويا وتقيد هذه الأخيرة ما يعرف لغويا بالضوضاء(جميل، 1980، ص:07)

ويعرف الصوت على أنه مؤثر خارجي على الأذن فيسبب الإحساس بالسمع، ويمكن القول بان كل جسم مهتز يشكل مصدرا للصوت، لأن اهتزاز الجسم يؤدي الى اهتزاز جزيئات الهواء من حوله على شكل موجات تنتشر في جميع الاتجاهات، وتعرف هذه الموجات بالموجات الصوتية، وينقطع الصوت تماما عندما ينقطع الجسم المهتز عن الاهتزاز.

ما تجدر الإشارة إليه لا يمكن اعتبار كل صوت ضوضاء، فالصوت له صفة الانتظام والتناسق، أما الضوضاء هي تداخل مجموعة أصوات عالية وحادة وغير مرغوبة، وتصبح هذه الضوضاء مادة للتلوث الضوضائي عندما ترتفع شدة الضوضاء إلى درجة إزعاج الإنسان والتشويش على تفكيره بل والتأثير على صحته سلبا فيصاب بالتوتر والأمراض النفسية والعضوية وغيرها (شحاتة، 2000، ص ص: 29-30)

## 2-أنواع الضوضاء:

غالبا ما ينفى الباحثون الضوضاء وفقا للتناقضات المختلفة التي ينطلقون منها ويمكن حصرها فيما يلي:حسب المصدر، قوة التأثير والاستمرار وأكثر التصنيفات تداوليا مايلي  
 أ-الضوضاء المؤقتة:ويعتبر هذا النوع أقلهم خطرا على الإنسان بصفة عامة وأقلها أضرارا بصحته، هو ناتج عن التعرض لفترة محدودة لمصدر ضوضاء مثل التعرض لأصوات الطلقات

أو التعرض لضوضاء عالية لفترات محدودة، كتلك الصادرة عن الأماكن المزدحمة أو داخل المصانع والورشات نتيجة أصوات الماكينات والآلات.

وينتج لتعرض لمثل هذه الضوضاء ضعف في السمع أفتره محدودة ثم يعود بعد ذلك الى حالته الأولى خلال عدة دقائق أو عدة ساعات حسب طول المدة التي تعرض لها وقربه من مصدر هذه الضوضاء.

**ب-ضوضاء متقطعة:** تنتج عن أضرار فيزيولوجية، وتكون نتيجة لتعرض المباشر لمصدر أو أكثر من مصادر الضوضاء كتلك الصادرة عن ذوي الديناميت في جر المحاجر أو المطارق الثقيلة المستخدمة في بعض الصناعات، حيث يؤدي التعرض إلى هذه الأصوات الناجمة عن مثل هذه الآلات إلى أضرار فيزيولوجية مثل إصابة الأذن الوسطى بسبب موجات الضغط التي تصاحب تفجير الديناميت مما قد يؤدي إلى حدوث ثقب في طبلة الأذن أو تلف أعصاب حسية بها.

## 2 تأثير الضوضاء:

هنالك عدة تأثيرات للضوضاء وعلى عدة جوانب، سنذكر أهمها كما يلي

### - التأثيرات الدائمة:

إن كثرت تعرض الفرد للضوضاء وخاصة إذا كانت شدتها أكثر من (85)ديسيبال تؤدي إلى تحليل الخلايا الشعرية الحساسة في الجسم الحلزوني من الأذن الداخلية وعند ذلك تفقد هذه الشعيرات جزءا من حساسيتها إلى الأبد ويتعرض الفرد الحالة تسمى الصمم (جميل، 1980، ص:30).

الذي يكون بسبب تعرض لضوضاء مرتفعة لمدة طويلة، والذي يعرف على أنه مرض مهني على خصائص طبية، مهنية، وإدارية دقيقة(حمدادة، 2012، ص: 98).

### - تأثير الضوضاء على الاتصال:

يمكن أن تؤثر الضوضاء في الاتصال بين العمال مع بعضهم البعض، الأمر الذي قد ينتج عنه حدوث خطأ أو اضطراب في عملية تنسيق نشاطات الخاصة بالعمل، وتقليل مرات الاتصال الاجتماعي بين العاملين في بيئة العمل، وهذا ما يؤدي في النهاية إلى ظهور مشاعر عدم الرضا للعاملين بسبب المهنة ومكان العمل.(زيجيو، 1999، ص: 83).

**- التأثير على الأداء والكفاية:**

إن تأثير الضوضاء على الأداء باختلاف العمل أو المهنة محل الانجاز وباختلاف طبيعة الصوت وقوته وزمانه ومكانه واتجاهات الفرد نحوه، وطبقا لهذه العوامل يمكن أن يؤثر الصوت ايجابيا أو سلبيا على أداء وعلى كفاءة العامل، غير أن التأثير السلبي للأصوات أكثر وضوحا بالنسبة الأعمال الفكرية التي تتطلب تركيز أكثر من الأعمال اليدوية(مباركي، 2004 ص:125)

**3 العوامل المساهمة في تأثيرات الضوضاء :**

إن خطورة الضوضاء على الفرد مرهونة بتوفر العوامل التالية:

**- الشدة:**

حددت الدراسات التي أجريت حول شدة الصوت والأضرار الممكن على الأذن هو أن عتبة ضرر الضوضاء ما بين (85) و(90) ديسيبال ويحس الإنسان بالألم الشديد إذا تجاوزت الشدة (120) ديسيبال .

**- التكرار:**

إن تحمل الإنسان للضوضاء المتواصلة أكبر من قدرته من تحمل الضوضاء المنقطعة، فالضوضاء المميزة بالشدة الكبيرة تكون مضره أساسا.

**-المدة:**

إن ظهور أو تطور الصمم المهني عند الإنسان مرتبط ارتباطا وثيقا بمدة تعرضه للضوضاء ذات شدة معينة أن تصبح مضره إذا تعدت مدة التعرض عددا معيناً من الساعات في اليوم(خلفان، 2010 :183)

**4 مصادر الضوضاء :**

ترتبط الضوضاء ارتباطا وثيقا بالبيئة لذا تصنف مصادر الضوضاء إلى:

**1.4. الضوضاء الاجتماعية:**

ويتمثل مصدرها في المحيط الذي يعيش فيه وتتبعث هذه الضوضاء من:

. الحيوانات الأليفة مثل الكلاب، الأبقار..... الخ

.الأنشطة التربوية..

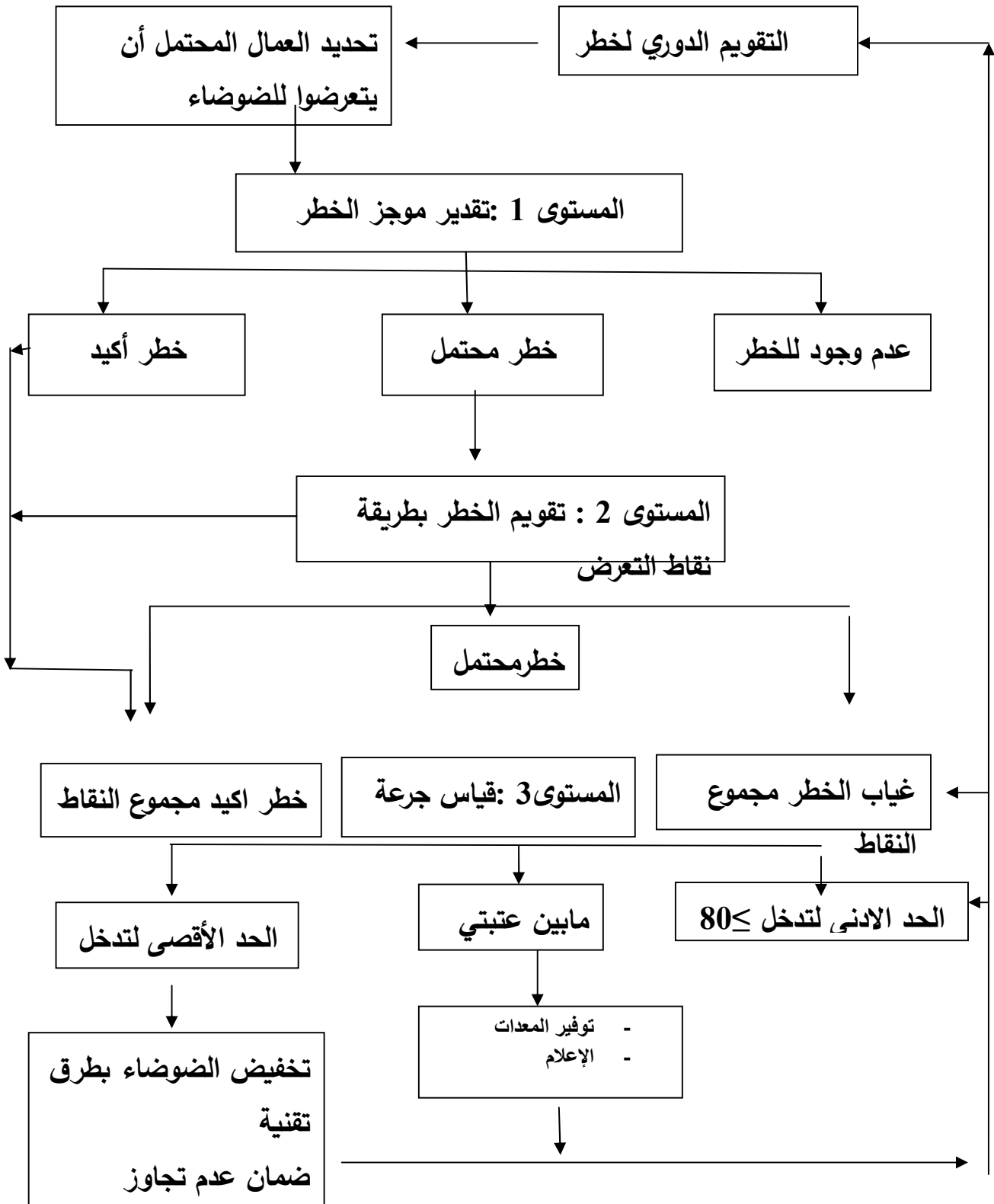
.أدوات الأشخاص(مثلا طلبة الإقامة الجامعية)

**2.4. ضوضاء الماء :**

توجد ضوضاء في الماء لكن لا يعتبر الإنسان المتضرر الوحيد منها، كما أن صوت الأمواج يكون مصدر للإزعاج وصوت الحنفيات وأيضاً من جانب ألبلي قلة مياه الإقامة تسبب ضوضاء كبيرة.

**3.4. الضوضاء الصناعية:**

يكون مصدرها المصانع أو أماكن العمل، وهي تؤثر على العمال وعلى عامة الناس، حيث نجد العامل في هذه الأماكن تتأثر حواسه السمعية من الأصوات التي يسمعها كل يوم، وهي تعتبر ضوضاء وخطيرة للغاية تضر بصحة الإنسان بشكل مباشر، على الرغم من أن باقي الأنواع تضر أيضاً إلا أن هذه أخطرهما على الإطلاق. (عبد الله محمد، العدد 90، ص:250)



شكل رقم (01): يوضح خطوات تقييم خطر الضوء وطرق التدخل ( حمدادة ليلي، 2017، ص: 48)



**ثالثا الإضاءة:**

الإضاءة المنافية والمناسبة عامل مناسب لابد من توفره في بيئة العمل كشرط أساسي، ذلك إن رؤية عناصر أمر ضروري لمعالجتها على النحو الذي يرفع كفاية الإنتاج فأجزاء الآلة والمواد الخام والمنتجات لا يتم التعامل معها تعاملًا ناجحًا إذا تعرضت رؤيتها (طه، 1988، ص : 150)

لارتبط تحسين ظروف الإضاءة بضرورة رفع من مستوى الإضاءة بل هناك عوامل عديدة يجب أخذها بالحسبان قبل الشروع في انجاز مشروع الإنارة في ورشات العمل :نوعية المهمة الواجب إضاءتها بالسرعة والدقة التي تتطلبها المهمة، المدة التي تستغرقها (خلفان، 2012، ص : 132)

**1- مصادر الإضاءة:**

اختيار مصدر الإضاءة مناسب يكون وفقا لطبيعة العمل، وتقسيم الإنارة من حيث مصدرها إلى:

**إضاءة طبيعية:**

يقصد بها الضوء الطبيعي أو ضوء النهار، مصدره الشمس ويتميز باللون الأبيض حيث يحتوي على نسبة متساوية من طيف الضوئي.

تتضمن الإضاءة الطبيعية للعامل بعض خصائص الراحة التي لا نجدها في الإنارة الاصطناعية، هذا النوع من الإضاءة يسمح للعامل بالتواصل بالعالم الخارجي (كحلوش، 2015)

**الإضاءة الصناعية:**

تتم الإضاءة الاصطناعية بفضل مصادر ضوئية مرئية منها الإضاءة بالاحتراق كاحتراق الزيت النباتي (نبات الكولزا.....) الإضاءة باستخدام زيت الشمع والبتترول، الإضاءة بالغاز..الخ، وهي أنواع عديمة الفائدة في يومنا هذا بحيث لا يتم اللجوء إليها إلا في حالات نادرة، وتبقى الإضاءة الكهربائية النوع المستعمل بالدرجة الأولى في جميع المجالات بالأخص في المجال الصناعي، فيه تستخدم بمختلف أنواعها في المكاتب، المخازن، الورشات...وكل مراكز العمل بشرط أن تضمن الإضاءة المناسبة لكل مهنة وأن يتقادم الانبهار الذي قد ينتج

عن الضوء المباشر لمصادر الضوء وارتفاع تباين التنوير في مجال الرؤية (خلفان، 2010، ص: 85)

جدول رقم (01) : يوضح العلاقة بين الإنتاج اليدوي ولون الإضاءة

الإنتاج النسبي	لون الإضاءة
100	أبيض
93	أصفر
92	أخضر
78	أزرق
76	أحمر
76	برتقالي كهرباني
54	أصفر كهرباني

2- خصائص الإضاءة:

تعتبر الإضاءة الجيدة عامل مهم حيث تسمح للعين بالنقاط الملموسات البصرية لذلك عند تصميم الإضاءة فيجب أخذ بعين الاعتبار النقاط التالية:

مستويات الإنارة (Nwz)	نوع النشاط
50 - 20	التنقل في أماكن عامة
100 - 50	توجه سريع لمكان العمل
200 - 100	مهام يدوية
500 - 200	مهام مع متطلبات بصرية
1000 - 500	مهام مع متطلبات بصرية بسيطة

جدول رقم (02) يوضح :مستويات الإنارة حسب طبيعة النشاط (حمدادة ليلي ، 2017، ص : 70)

**1.2 مستوى الإضاءة:**

في هذه المرحلة يجب أخذ مقاييس دقيقة، مثلاً بالنسبة للمنافسة (30) سم تقاس بوحدة الإضاءة.

**2.2 التباين (التضاد) والضوء:**

لحساب التركيز الضوئي يجب إن تأخذ بعين الاعتبار درجة إضاءة الأشياء المترتبة- الإضاءة الخلفية-سطوع الأدوات.

النسبة المئوية لنقص كفاءة الرؤية بعد ثلاث ساعات	النسبة المئوية لنقص كفاءة الرؤية بعد ساعتين	نوع الإضاءة
6	5	ضوء النهار
9	10	ضوء غير مباشر
72	34	ضوء نصف مباشر
81	37	ضوء مباشر

جدول رقم (03): يوضح تناقض كفاءة الرؤية في الضوء المباشر وغير المباشر (فرج عبد القادر طه، 1988، ص: 113)

**2.3 درجة تجسيد ووضوح الألوان:**

يعمل تجسيد الألوان بطريقة الطيف الذي يبعث الضوء للأشياء، مصدر الأطياف مختلف، مثل مصباح التأججي ومصباح الزئبق إلى تخفي وتشوه الألوان التي تكون مختلفة عن أطيافها، إن إحساس بالوضوح يكون مرتبط بأهمية الظل للأشياء يحتوي الطيف العديد من الإشعاعات ذات الموجات المختلفة، وعن المهم عن الإضاءة هو الطيف المرئي يتكون من مجموعة من الحزم الإشعاعية التي لها ألوان مميزة، لكن لون مدى معين من الأطوال الموجبة. (كحلوش كهينة، 2015، ص: 76)

جدول رقم (04): يوضح تناقص كفاءة الرؤية في الضوء (طه، 1983، ص223)

نوع الإضاءة	النسبة المئوية لنقص كفاءة الرؤية بعد ساعتين	النسبة المئوية لنقص كفاءة الرؤية بعد ثلاثة ساعات
ضوء لنهار	5	6
ضوء غير مباشر	10	9
ضوء نصف مباشر	34	72
ضوء مباشر	37	81

رابعاً: الحرارة

1- مفهوم الحرارة:

- الحرارة هي إحدى أشكال الطاقة ويمكن أن تنتج الحرارة في البيئة العمل من مصادر مختلفة منها الطبيعية مثل أشعة الشمس أو اصطناعية مثل الأفران .

- وتعرف الحرارة على بأنها مؤشر على كمية الطاقة الحرارية التي يخزنها الجسم كما أنها تعتبر مؤشراً على مدى حركة الذرات و الجزيئات داخل الجسم وبالتالي القدرة على تحديد الحالة الداخلية له و درجة الحرارة عبارة عن مقياس لمدى برودة أو سخونة أي جسم كما أنها تحدد اتجاه انتقال الحرارة تلقائياً.

2- خصائص المحيط الحراري

حرارة الهواء :ويرمز لها بالرمز (Ta)وهي درجة الحرارة التي يقيسها الترمومتر العادي من خلال تمدد الزئبق .

الحرارة الجافة أو الحرارة الرطبة :ويرمز لها بالرمز (TH) يمكن تقييم الفرق بمقياس (PSYCHROMETRE) بين الحرارة الجافة والحرارة الرطبة.

**سرعة الهواء:** يقاس الهواء بقياس (Anémomètre) ويسمى أيضا بمقياس شدة الطاحونة ويستحسن استعمال مقياس الانيمومتر المقاوم للحرارة (thermistance) عندما تكون سرعة الهواء ضعيفة.

**حرارة الإشعاع:** يتم قياس الإشعاع الحراري بواسطة الترمومتر ذوا لكرة السوداء يتأثر جسم الإنسان كغيره من الأجسام بهذه المتغيرات الأساسية للمحيط التي هي في تغير دائم حسب فصول السنة و حسب المناطق الجغرافية. (فرج عبد القادر طه، 1988 ص: 220)

### 3- مكونات المحيط الحراري :

#### درجات الحرارة المختلفة (المرتفعة والمنخفضة):

عند ترض الجسم لدرجات حرارة مختلفة حيث يكتب حرارة أو يفقد حرارة في الوسط المحيط به، فعند العمل في الهواء الطلق يتعرض العامل لحرارة الشمس التي تختلف أثارها بالاختلاف : مدة التعرض ، الفصول ، الساعة.

**التهوية :** التهوية عامل هام في مكان العمل ، فالغرفة التي تسوء تهويتها تؤدي إلى ارتفاع في درجة الحرارة وكل هذا يؤدي إلى الخمول ، النعاس ، الملل والتعب .

**الرطوبة:** ويقصد بها نسبة بخار الماء في الهواء وهي تعبير يشير إلى كمية سائل ، وخاصة الماء الموجودة في جسم ما سواء كان غي حالة غازية ام في حالة صلبة .

**التبادل الحراري:** يحافظ الإنسان في الظروف العادية على مستوى من الحرارة الجسمية (37) ° درجة مئوية ، فالجسم يحول طاقته الكيميائية إلى طاقة ميكانيكية ثم إلى حرارة يستعملها للحفاظ على حرارة القلب، ويرمي الفائض إلى الوسط الخارجي وهذا ما يسمى بالتبادل الحراري بين الجسم والوسط الخارجي. (عويد سلطان، 1994، ص: 145)

#### 4- مقاييس درجة الحرارة:

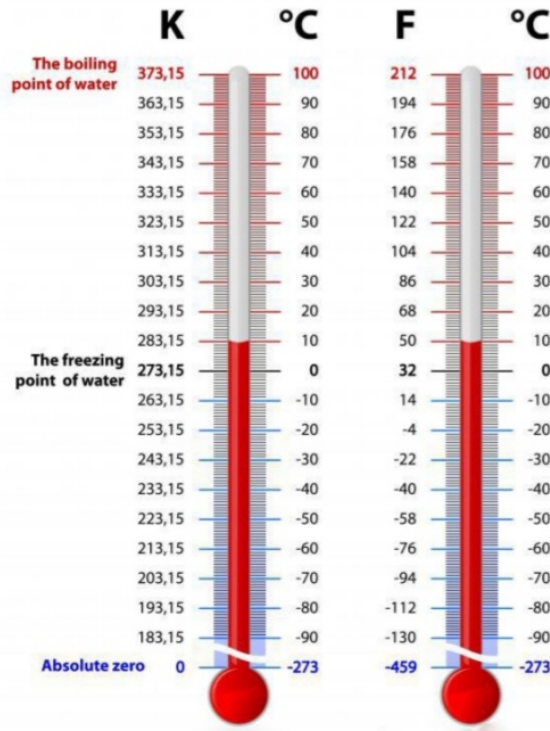
- المقياس المؤوي (السيليزي) °C .
- المقياس المطلق (الكلفن) K .
- المقياس الفهرنهايتي F .

أما العلاقة الرياضية بين هذه الأنظمة الثلاثة فهي كالآتي :

- للتحويل من السيليزي إلى الفهرناتي وبالعكس

- للتحويل من السيليزي إلى المطلق و بالعكس

- للتحويل من المطلق إلى الفهرناتي و بالعكس



شكل رقم(02): يوضح مقاييس درجة الحرارة

جدول رقم (05): يوضح درجات حرارة المفضلة لأنواع مختلفة من الأعمال

درجة حرارة الترمومتر dry-bulb المفضلة فهرنهايتية	نوع العمل
73 - 68	- جلوس لايحتاج لنشاط حركي :شتاء
80 - 75	- جلوس لايحتاج لنشاط حركي : صيفا
65	- نصف شاق
60	- يحتاج لنشاط عضلي شاق

جدول رقم (06): يوضح الحرارة وحركة الهواء في العمل البدني

انخفاض الإنتاج بسبب الارتفاع في درجة الحرارة	انخفاض الإنتاج بسبب الهواء الراكد	وحدات العمل الوحدات المثلى	الهواء	درجة الحرارة (فهر نهيت)
—	—	100,0	نقي	68
—	8,9	19,1	راكد	68
14,8	—	85,2	نقي	75
14,5	8,6	76,2	راكد	75

(فرج عبد القادر طه، 1988 ص: 220)

5- تأثيرات درجة الحرارة المرتفعة والمنخفضة :

أ- تأثير درجة الحرارة المرتفعة :

- التعب: إن الظروف التي تتميز بدرجة حرارة مرتفعة تسبب تعباً شديداً.
- الانزعاج: تؤدي درجات الحرارة المرتفعة لفترات طويلة بشعور بالانزعاج.

- الإجهاد : الحراري في الأجواء ذات درجات حرارة مرتفعة لفترات طويلة تحدث حالة انهيار للجسم نتيجة زيادة توسع الأوعية الدموية ونقص فعالية الدوران ونقص ضغط الدم و نقص الدم الوارد إلى الكليتين.
- الصدمة الحرارية: ارتفاع درجات الحرارة بشكل مفاجئ يؤدي إلى فشل تنظيم الحراري في الجسم بسبب نقص التبادل الحراري .
- التشنجات : تشنجات الناجمة عن التعرق المفرط ،تظهر هذه التشنجات بفعل نقص الأملاح والتي تظهر بدورها إذا كان تعويض الماء مفقودا بعد التعرق .

### ب- تأثيرات الحرارة المنخفضة :

- نقص القدرة القيام بحركات دقيقة باليدين والأصابع، حيث تصبح حركة الأصابع قليلة الدقة والرشاقة والسرعة.
- تسبب تأثير على النواحي النفسية، الإحساس بالضييق و القلق .
- الإصابة بصدمة البرد (البرودة) نتيجة مكان بارد جدا ، والتي تؤدي إلى تقلصات العضلية والإصابة بالأمراض. (حمدادة ليلي، 2017، ص ص:57،58)

### خامسا :التهوية

#### 1- مفهوم التهوية

تعتبر التهوية عامل هام في مكان العمل، فالغرفة التي يسوء فيها الهواء تؤدي إلى ارتفاع الحرارة أو الرطوبة أو البرودة، وكل هذه الظروف تؤدي بالعامل إلى الخمول، التعب، الكسل.

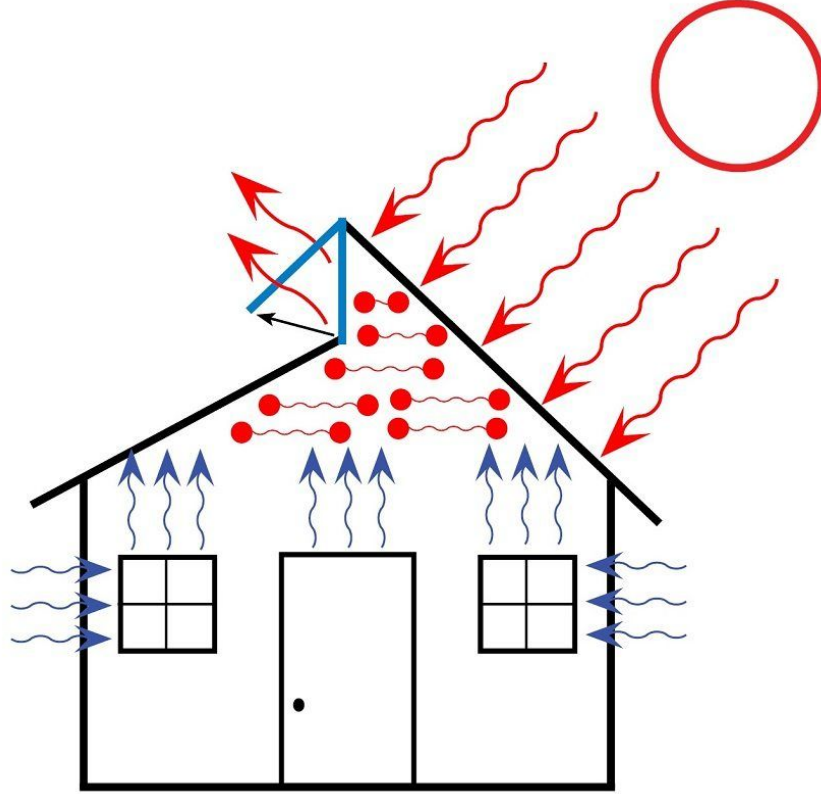
#### 2-أنواع التهوية:

إن تحديد نوع التهوية لأي موقع يعتمد على نوع العمل وطبيعته والمكان الذي يتواجد فيه الأشخاص علما أنه يمكن استخدام جميع أنواع التهوية في أي موقع إنتاجي، وتتمثل أنواع التهوية في مايلي:



## أ/ التهوية الطبيعية:

تعتبر التهوية الطبيعية من أفضل طرق التهوية، حيث تستغل قوة دفع الهواء الناتجة عن اختلاف الأوزان النوعية للهواء الساخن والبارد، وكذلك قوة دفع الرياح للحصول على كميات كبيرة من الهواء.



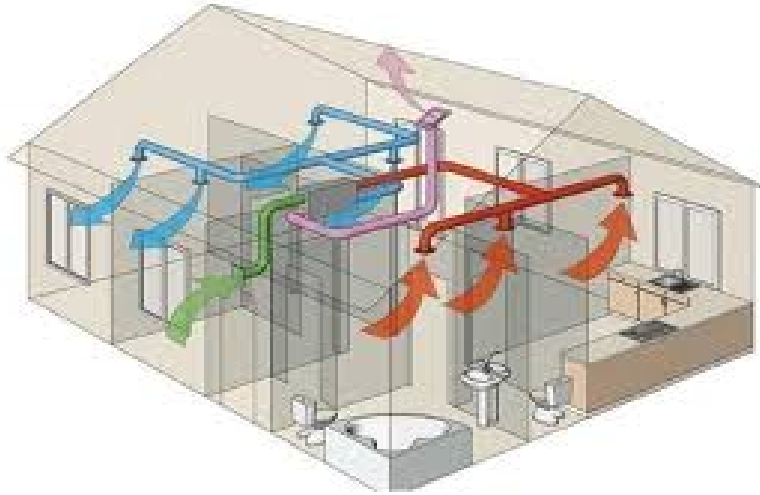
شكل رقم (03): يوضح التهوية الطبيعية

ب/ التهوية الصناعية: يمكن تقسيم التهوية الصناعية الى قسمين هما:

**نظام الشفط:** يتم تركيب أجهزة الشفط الموضعي بالأعلى وأسفل مصدر التلوث أو من كلا الاتجاهين، حيث يتم شفط الأبخرة والغازات التي يقل وزنها عن وزن الهواء عن طريق الشفط من أسفل المصدر.

**نظام ضخ الهواء:** يستخدم هذا النوع من التهوية في الحالات التي تختلف فيها الظروف المناخية في إحدى أرجاء الورشة عن بقية الظروف المناخية في أنحاء الورشة المراد تهويتها. (حلمي،

2007ص: 164)



شكل رقم (04) : يوضح التهوية الاصطناعية

### 3- آثار الهواء الذي يستنشقه الطالب:

حسب مجدي أحمد محمد عبد الله وحمدي ياسين فان أهم هذه الآثار:

- يؤدي إلى أعراض مرضية منها الصداع و النعاس ونقص الطاقة.
  - إن الهواء الراكذ غير المتحرك يكون له تأثير بالغ على الطالب وبذلك نقص في التحصيل وإنتاج.ولهذا يجب التبريد وتحريك الهواء وكذلك ينبغي تزويد الجسم بالملح بدل من الكمية التي تفقد من التعرق إذ أنها يمكن أن تساعد على اختفاء الأعراض.
  - نستنتج من خلال ماسبق أن العواء الفاسد يؤدي بالطالب الى الاختناق وبالتالي نقص تحصيل الدراسي ولذلك فان الاهتمام بهذا الجانب من الأمر المهم ويجب مراعاته .
- (عبد الرحمان، 2009، ص:187)

## خلاصة الفصل:

بعدها عرضنا في هذا الفصل بشكل من التفاصيل الى ماهية الظروف الفيزيقية، ولو كان في أغلبها يتضمن الظروف الفيزيقية داخل المصنع، لكن في المقابل ذلك لا يمكن أن نستثني هذه الظروف داخل الإقامة الجامعية التي تعرف العديد من التغيرات والتأثيرات المختلفة، والتي من شأنها أن تعزز أو تعيق العملية التربوية الجامعية للطالب الجامعي، في ظل تدني مستوى الطالب الجامعي على الكثير من الأصعدة الأروقة الجامعية، مما يطرح العديد من التساؤلات على ماهي الظروف التي تعيق العملية التحصيلية، وبالرغم مما تم طرحه في هذا الفصل يبقى الكثير من الجوانب الغامضة التي لا يمكن أن تتوفر وتحصل داخل الاقامات الجامعية ولا يمكن إسقاطها على الطلبة المقيمين.

# الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

أولاً: تعريف التحصيل الدراسي

ثانياً: مظاهر التحصيل الدراسي

ثالثاً: أنواع التحصيل الدراسي

رابعاً: عوامل التحصيل الدراسي

خامساً: أهمية التحصيل الدراسي

سادساً: شروط ومبادئ التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل.

## تمهيد:

تتضمن العملية التعليمية التربوية كثيرا من المحاور الأساسية التي تحقق لها النجاح اللازم لتنشئة الأجيال البشرية تنشئة صالحة فاعلة في مجتمعها محققة لذاتها ولغيرها التقدم والرخاء والازدهار.

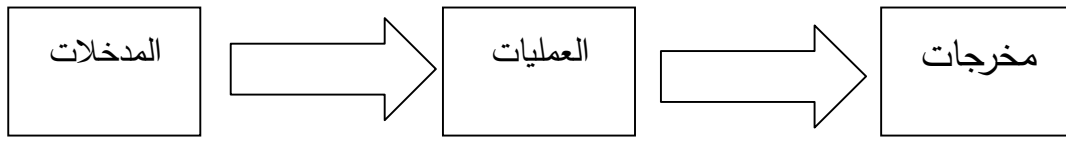
وتبدأ هذه المحاور بتحديد الأهداف التعليم، والتخطيط له، وأوجه النشاط التي يتبعها المعلم أو الأستاذ الجامعي لتحقيق هذه الأهداف، ثم أخيرا تأتي عملية التقويم لما تم تنفيذه في ضوء الأهداف، لتحديد المراحل التالية لاستمرارية التعليم.

وتعد الاختبارات واحدة من وسائل التقويم المتنوعة، وهي وسيلة رئيسة تعمل على قياس مستوى تحصيل الطالب. والتعرف على مدى تحقيق المنهج الدراسي للأهداف المرسومة له، والكشف عن مواطن القوة والضعف في ذلك، ومدى التقدم الذي أحرزته المدرسة، وبذلك يمكن على ضوئه العمل على تحسين وتطوير العملية التربوية والتعليمية والسير بهما إلى الأفضل. (يحي محمد نبهان، 2008، ص ص: 231-232)

أولاً- تعريف التحصيل الدراسي:

يعتبر الأداء الداخلي للمؤسسة التعليمية العنصر الأساسي في نظرية رأس المال البشري التي وضعها بيكر، " التعليم ليس له تأثير على الإنتاجية ولكن يشير إلى أن الفرد المتعلم الخريج قادر على أن يكون أكثر كفاءة في وظيفته".

هذه الأطروحة تقترب من نظرية عامل التصفية الذي يقول أن المدرسة لن تؤدي إلا إلى تحديد الأفراد الذين يحملون المتوسط منهم مواهب بحاجة إلى أن تكون منتجة. ومع ذلك، نتفق جميعاً على أن المدرسة يمكن فقط تحسين الإنتاجية.



شكل رقم (05) : يوضح مدخلات ومخرجات العملية التعليمية وفق نظرية بيكر

اصطلاحاً:

يعني أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته منذ الطفولة وحتى أواخر العمر أعلى مستوى من العلم أو المعرفة في الحصول على العلم والمعرفة، ولذا فإن التحصيل مرتبط بالتعليم والدراسة. (عمر عبد الرحيم نصر الله، 2004، ص: 15)

التحصيل الدراسي من جملة المفاهيم التي لم تستقر على مفهوم محدد وواضح، فأغلب التعريفات متداخلة ومختلفة، فهناك من يقصده على العمل المدرسي فقط، وهناك من يرى أنه كل ما يتحصل عليه الفرد من معرفة سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها، والمنحى الأول يخصص التحصيل المدرسي للعملية التعليمية المقصودة والموجهة من طرف المدرسة.

أما المنحى الثاني يدمج ما يحصله الفرد من المدرسة وما يحصله من معلومات بطريقة غير مقصودة وغير موجهة على أنه تحصيل. ورغم اختلاف وجهات النظر وتضارب المفاهيم فإن الاتفاق حول قيمة وفعالية ما يحصله الفرد من معارف يعتبر جزءاً من شخصيته النامية.

- تعريف عبد الرحمان العيسوي:

أنه مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة حيث يؤكد هذا التعريف على نتيجة التي يتحصل عليها الطالب بعد التعرض لمجموعة من الخبرات .

- كما يعرفه على أنه جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية المعطاة أو المقررة عليه في حين ركز هذا التعريف على مستوى الجهد العلمي وكيفية تحقيقه وتقييمه.  
(شيخي، محمد العيسوي، 1999، ص ص: 119-129)

### تعريف موسوعة علم النفس وتحليل النفسي :

بأنه بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة، وتحديد ذلك باختيارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنتين معا.  
ونفهم من خلال ما ذكر بأنه ركز هذا التعريف على الكفاءة وكيفية قياسها وتقديرها. ونستطيع القول من خلال التعريفات السابقة بأن التحصيل الدراسي هو جملة المعارف والمهارات والمكتسبات والأداء الذي يكتسبه الطالب خلال الفترة التعليمية.  
ثانياً: مظاهر التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي بين التلاميذ من الأمور الملفتة للانتباه خاصة بالنسبة للتلاميذ هم من نفس السن، وكذلك يعيشون نفس الظروف المدرسية، فنجد التلاميذ التلاميذ الذين لا يستطيعون مواصلة مشوارهم الدراسي مع زملائهم بسبب انخفاض مستواهم الدراسي يلجؤون للغياب الذي يدفع إلى التسرب المدرسي. أو أنهم نتيجة ضعفهم الدراسي يعيدون السنة الدراسية مرة أخرى. هذه المظاهر أولها العلماء اهتماما كبيرا حيث اهتموا بمسبباتها والعوامل المرتبطة بها وهذا مادفعنا إلى تسليط الضوء على هذه المفاهيم المتقاربة.  
أ. الإخفاق الدراسي (التأخر الدراسي)

يعتبر التأخر الدراسي من أهم الموضوعات التي يوليها المربون اهتماما خاصا لأنها تقف عائقا دون تحقيق

الأهداف العلمية التعليمية، إذ توجد فروق فردية بين التلاميذ خاصة في النواحي المعرفية، حيث يمكننا تقسيم التلاميذ إلى ثلاثة مستويات: متفوقون دراسيا، متأخرون دراسيا. فنجد التلاميذ المتأخرين دراسيا يعرفون السير الحسن لزملائهم من الناحية الدراسية، كما التأخر الدراسي يعتبر مشكلة تربوية واجتماعية خطيرة تنتشر بشكل أكبر في مرحلة التعليم الابتدائي وذلك على وجه الخصوص استيعاب هذه المرحلة لمعظم الأطفال التي تتراوح أعمارهم ما بين الست إلى سبع

سنوات، حيث يوجد هؤلاء الأطفال نسبة لأبأس بها من المتأخرون دراسياً وتعني كلمة الإخفاق لغوياً أخفق، إخفاقاً، الرجل طلب حاجة لم يحصل عليها. كما تعني كلمة التأخر الدراسي ضعف التحصيل في الدراسة.

#### ب. التسرب المدرسي:

يعتبر التسرب المدرسي من مشكلات الدراسة التعليم التي استقبلت في المؤسسات التربوية والتي تهدد تلاميذنا بالفشل وكرهية التعليم تاركين مقاعد الدراسة، وانشغالهم بأشغال أخرى خارج المحيط التربوي سعياً وراء لقمة العيش التي أصبحت هم كل مواطن تاركاً نفسه بدون ثقافة يكتسبها وعلم ينتفع به .

**لغة:** تسرب، يتسرب تسرب الماء، سال- القوم في الطريق: تتابعوا الجاسوس في البلد، دخله خفية .

**اصطلاحاً:** فيعرفه " أنه ظاهرة ترك المراهقين والأطفال للمدرسة، أو انقطاعهم عنها لفترة طويلة أو بصورة نهائية قبل وصولهم للنهاية المرحلة التعليمية التي يتواجدون فيها . (عبد الرحيم نصر الله، 2001، ص: 348)

وفي بلادنا هناك ثلاثة فئات

- **الفئة الأولى:** وهم أولئك الذين تخلو عن الدراسة بمحض إرادتهم قبل بلوغ سن 16 سنة خاصة في الوسط الريفي.

- **الفئة الثانية:** وهم أولئك المرغمون على مغادرة مقاعد الدراسة بعد بلوغهم سن 16 سنة بسبب نتائجهم الدراسية التي لا تسمح لهم بالانتقال أو الإعادة.

- **الفئة الثالثة:** وتخص أولئك الذين ينقطعون لأسباب مادية.

كما عرفت إحدى منشورات اليونسكو التسرب الدراسي على أنه "التلميذ الذي يترك المدرسة قبل السن الأخيرة من المرحلة الدراسية التي سجل فيها. وعرفت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 1973 التسرب بأنه صورة من صور الفقر التربوي في المجال التعليمي، ترك الطالب الدراسة في إحدى المراحل".



ثالثا: أنواع التحصيل الدراسي:

يختلف التحصيل الدراسي من طالب لآخر، حسب اختلاف قدراتهم العقلية والإدراكية ومولاتهم النفسية والاجتماعية، فمن خلال تباين في تحصيل الطلاب يمكننا القول أن التحصيل الدراسي ينقسم إلى عدة أنواع وهي:

1- التحصيل الدراسي الجيدة:

هو الذي يكون فيه لأداء الطالب على مستوى أعلى ومرتفع عن المعدل الذي تحصل عليه الآخرون، في نفس المستوى وفي نفس القسم ويكون ذلك باستخدام جميع القدرات والامكانيات التي تكفل للطالب الحصول على مستوى أعلى، ويتفوق على بقية زملائه من خلال اكتساب للخبرات والاستفادة من المعلومات المقدمة. (أمال، 2008، ص:62)

2- التحصيل الدراسي المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها الطلاب تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أدائه متوسط وتكون درجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة. (رشاد الصالح، 2006، ص: 62)

3- التحصيل الدراسي الضعيف:

وهو التقصير الملحوظ عن بلوغ معين من التحصيل الذي تعمل المؤسسة التعليمية من أجله وهذا ما يعرفه نعيم الرفاعي بالتأخير الدراسي، فالمتعلمون الذين لديهم ضعف في التعليم الدراسي هم الذين لا يميلون إلى المناقشة وهم الذين يعانون من حل المشاكل وعملهم ضعيف وبطيء. (نعيم الرفاعي، 1982، ص:439)

رابعا- عوامل التحصيل الدراسي:

إن أغلب العلماء مقتنعون بأن الأداء، أو الانجاز أو تحصيل الشخص وفي أي ميدان كان مرهون دائما بجملة من العوامل والمؤثرات المختلفة. وعليه تقسم العوامل المؤثرة في التحصيل أو المنتجة له إلى قسمين:

-عوامل داخلية خاصة بالفرد:

وهي قدرات الشخص المختلفة وسماته المميزة من الذكاء، وتحفيز وما إليهما.

-عوامل خارجية بيئية:

وتعني البيت، والشاعر، والمدرسة والرفاق، وكل ما أو يتفاعل معه التلميذ حال ايجازته للخبرة أو للخبرات التعليمية (مولاي، ص: 329).

فعندما نتكلم على المستوى تعلم التلاميذ نقصد بذلك عملية التحصيل التي تحتاج إلى المشاركة في الأفكار والمهارات والقدرات العقلية وسلامة الحواس والحوار، حيث أن التحصيل يتم على طريقة الاتصال الفعال المباشر بين التلاميذ والمدرسين. (فليه وعبد المجيد، ص: 170).

كما توجد عوامل أخرى قد ذكرها الحامد : يتزايد الاهتمام بين المختصين بالتعرف على العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، للكشف عن الطرق التي تساعد على الزيادة في التحصيل لتدعيمها وتعزيزها، كذلك التعرف على العوامل التي قد تؤدي إلى الاحفاق الدراسي لتجنبها. ومعظم الباحثين في هذا المجال يشيرون إلى أنه يتأثر بجملة من العوامل المختلفة وقد قسمت العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي إلى ثلاثة عوامل:

**1.العوامل الذاتية والشخصية:** هي عوامل متعلقة بالتلميذ وطالب بحد ذاته.

**أ.الأسباب الجسمية والصحية:**(مرض-نقص الحيوية-صداع-ضعف البصر)

وهي أسباب فيزيولوجية تتمثل في الأمراض والعياهات الصحية خاصة الإعاقات الصحية.

**ب.الأسباب العقلية:** (قدرات الطالب نفسه)

وتتمثل في القدرات العقلية ومدى ارتباطها بدرجة التحصيل عند التلميذ، يعتبر

العامل العقلي أو عامل الذكاء في مقدمة العوامل التي تسبب تفوق وتأخر.

**ج.النفسية والانفعالية:** (القلق-عدم الثقة بالنفس-كراهية مادة دراسية معينة)

إن العوامل الانفعالية و النفسية تلعب دورا كبيرا في عملية التحصيل الدراسي حيث

كلما زاد التحصيل فيها. فالطالب الذي يعاني القلق أو عدم الإحساس بالأمن يصبح غير قادر

على التركيز والاستيعاب. (الحامد محمد، 1996، ص: 21).

كما أيضا توجد عوامل أخرى عددها بعض من الخبرات والمختصين يتزايد الاهتمام بين

المختصين لتعرف على العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ولكن ليس باستطاعتنا تحديد

العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي لدى الطالب بدقة متناهية فأغلب الدارسين يؤكدون أن

أكثر من 75 من العوامل المؤثرة في تحصيله هي أسباب مجهولة وهناك أسباب ترجع إلى

البيئة الاجتماعية (الأسرة، المجتمع، المدرسة)... وأسباب تتعلق بذات الفرد وأسباب صحية ونفسية، وقد ظل الاهتمام مراكز لفترات طويلة على درس التحصيل العلمي متأثر بالجوانب العقلية في الشخصية وذلك عن الاعتقاد قوي أن هذه الجوانب تعتبر أثر تأثيراً على التحصيل العلمي بالزيادة والنقصان، ولكن الاتجاه الحديث أصبح يهتم بالجوانب النفسية بالإضافة إلى الجوانب العقلية بالنسبة للأداء. (طعيمة سعيد، 2002، ص: 13).

وأن الضعف التحصيل الدراسي يكمن نتيجته عدة أسباب منها :

### 1- عوامل متعلقة بالطالب :

وتشمل على عوامل خاصة بالطالب والمتعلقة بقدراته العقلية والحالة الصحية والنفسية حيث تسهم هذه العوامل في انخفاض مستوى التحصيل الدراسي، إذ أن الطالب الذي يمتلك قدرات عقلية متدنية جاءت نتيجة الفروق الفردية الطبيعية في مستواها لدى الأفراد، يكون من المرجح تدني مستوى تحصيله الدراسي، بالإضافة إلى الحالة الجسمية الضعيفة التي يؤثر تربيها بضرورة في مستوى إنتاجية الفرد بشكل عام وفي مستوى الأداء العلمي للطلبة على وجه التحديد، كما تدني قدرات الطالب على التكيف الاجتماعي، يجعله أكثر عزلة وتفاعلاً ، وبالتالي يكون أقل اكتساب للمعرفة ويترتب على ذلك كله، تدني مستوى تحصيله. (ساعد وردية، 2003، ص ص: 48-52).

### 2- العوامل الأسرية:

لاشك أن الأسرة تمثل الوحدة الأساسية الأولى المسؤولة عن تربية، فاستقرار الأسرة له أثر واضح على الطالب ، وأيضا مركز الأسرة اجتماعيا واقتصاديا يؤثر على التحصيل الدراسي، حيث تلعب الأسرة دورا هاما وبارزا في تحصيل الطالب وعلى سلوكه العام، وأن اهتمام الآباء بأبنائهم من حيث الرعاية والصدقة يؤثر في تحصيلهم وتفوقهم العلمي والعملية في جميع الميادين. (يونسى التونسية، 2012، ص: 111).

### 3- تأثير الرفاق :

هناك عدة أسباب لتدني التحصيل الدراسي للطلبة ومنها أسباب تتعلق بصحبته السيئة حيث يمارس الرفاق تأثير يفوق أحيانا تأثير الوالدين، كما يتأثر التحصيل الدراسي بمدى توافق الطالب مع محيط المؤسسة التعليمية من حيث علاقاته مع زملائه ومدرسيه وقد تساهم في خفض دافعية التحصيل الدراسي. (عبد اللطيف، 1990، ص: 136).

#### 4- البيئة الفيزيائية:

تمثل الغرفة الصفية التعليمية التي يتلقى المتعلم تحصيله حيث أن لكل من الحرارة والرطوبة والتهوية والضوضاء تأثير على التعليم، فذاكرة الطالب في حجرة جيدة الإضاءة والمكيفة والتهوية والبعيدة عن الضوضاء فهذه عوامل فيزيائية تعد من العوامل المهمة لمساعدة الطالب في التركيز على موضوع التعلم على التحصيل. (محمد جويده، 2015، ص:55).

#### 5- المعلم كعامل في التحصيل الدراسي :

للمعلم دور أساسي ومباشر في مستوى الطالب وتحصيله، أما سلبا أو إيجابا وذلك من خلال قدرته على التنويع في أساليب التدريس ومدى مراعاته للفروق الفردية بين الطلاب، ومدى قدرته على تعليم اختباره التحصيلية بطريقة جيدة وموضوعية وعدم التساهل في توزيع العلامات بها لا يتناسب وما يستحقه الطالب

#### 6- الجو الاجتماعي:

يعتبر الجو الاجتماعي الدراسي من العوامل الهامة التي تؤثر على الطلاب فإذا كان القسم يتصف بتفاعل ايجابي بين أفراد المجتمع الدراسي بين الأساتذة والطلاب والطلاب وزملائهم والهيئة الادارية فان ذلك يؤدي إلى ارتفاع المستوى التحصيل الدراسي لديهم، أما إذا اضطربت العلاقات بين أفراد المجتمع الدراسي وانتشرت الأساليب الأسرية، فالطالب يصبح عاجز عن التكيف مع هذا المجتمع، مما يؤثر سلبيا على تحصيله الدراسي. (عبدي سميرة، 2011، ص:122)

#### 7- المناهج:

أن المناهج المدرسية في عدم ملائمتها مع مستوى وقدرات الطلاب ومدى التفاعل المتاح للطلاب مع محتوى، إذا كلما كانت المناهج مراعية للقدرات العقلية للطلاب، كما ساهمت في نجاحه، وكذلك مراعاة التسلسل الزمني والمتدرج فيب مسايرة المناهج متطلبات الحياة الاجتماعية وظروف البيئية، وتكون أكثر علمية وعملية حيث تشمل مختلف المواضيع التي تثير اهتمام ودافعية المتعلمين. (هنودة علي، 2013، ص:95)

#### أهمية التحصيل الدراسي :

للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية، ويعتبر من المجالات الهامة التي حضيت باهتمام المختصين والمربين، باعتباره احد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد

الفرد بالمعلوم ولمعارف التي تنمي مداركه وتفسح له المجال لشخصيته لتنمو وتفسح له المجال، وان تلك الأهمية التي يسعى إليها النظام التعليمي تتعدى إلى أبعد من ذلك، فالمدرسة أو الجامعة هي المسؤولة الأولى للحصول على المعارف والمميزات التي تجسدها موارد الدراسية المختلفة فمن خلالها يستطيع:

- معرفة القدرات الفردية الخاصة بالطالب وإمكانيته.
- معرفة نتيجة الطالب لانتقاله من مرحلة تعليمية إلى أخرى.
- يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف الخاصة بها.
- التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين و الطلاب الجامعيين داخل الصف، ولا يهتم بالمميزات الخاصة.
- تحسين وتطوير العملية المعرفية (نعيم الرفاعي، 1982، ص: 439).

وتكمن أهميته بمتنبؤ بأهم الموضوعات والمشكلات التي توجد في ميدان التربية والتعليم ولا أحد ينكر أهمية التحصيل الدراسي على الفرد أو المجتمع، ولا نعتقد أنه هناك مجتمع واحد في العالم لا يقدر الأهمية الكبرى للتحصيل العلمي في تحقيق التقدم، إذ أن جل المجتمعات الحديثة اليوم تسند بناء قطاعاتها المختلفة من إن توفر لها مخرجات التعلم بأنواعها، وهذه المخرجات تقاس اليوم بانجازها وكفاءتها بقياس مايسمى اليوم بالتحصيل الدراسي الذي أصبح مفهوم العصر والأداة لقياس الجدارة وأهلية والمفتاح الذي بواسطته تفتح أبواب نحو التدرج العلمي. (عياش ليلي، 2015، ص: 87).

وبالتالي فان التحصيل الدراسي المختلف أشكاله ذو أهمية كبيرة في مجال التربية والتعليم إذ يجعل الطالب يتعرف على قدراته وإمكانياته، فوصوله إلى مستوى تحصيلي مناسب يبيث في نفسه الثقة ويعزز قدراته ويدعوه إلى مواصلة والمثابرة.

#### شروط ومبادئ التحصيل الدراسي:

للتعليم أصوله وقوانينه، توصل اليها الباحثين في علم اجتماع التربية والنفس، حيث يتركز التحصيل الدراسي على عدة شروط والمباىء الخاصة نذكر منها ما يلي:

## خامسا - مبادئ وشروط التحصيل الدراسي:

## 1-1 . شرط التكرار:

يؤدي التكرار إلى نمو الخبرة، حيث يستطيع الإنسان القيام بالمطلوب بطريقة غير آلية وسريعة، لأن التكرار الآلي الأصم لا فائدة منه فيه ضياع للوقت ويؤدي إلى عجز المتعلم عن طريق الارتقاء بمستوى أدائه، أما التكرار المقيد هو التكرار القائم على أساس الفهم والتركيز والانتباه، والتكرار وحده لا يكفي لعملية التعلم إذ أنه يكون مقرون بتوجيه المعلم نحو الطريقة الصحيحة والارتقاء المستمر الأداء. (نجن سميرة، 2014، ص: 50).

## 2.1 . شرط الفاعلية:

يعتبر المدرس بمثابة الوسيط التربوي يتفاعل معه الطلبة طول ساعات يومهم الدراسي، لذلك فهو بإمكانه إحداث التغييرات والتعديلات التي لا يستطيع أحد غيره القيام بها، لذا فإن للأخذ بهذا المبدأ يتطلب من المدرس أن يكون فاعلا وناشطا ومثيرا لدافعية المتعلم، وذلك من خلال تحديد الأهداف التعليمية وغيرها، ومنه الفاعلية التي يظهرها المدرس لطلبته تجعلهم ينظرون إليه بالصورة المثلى مما يؤدي إلى الدراسة الجادة لبلوغ مستوى التحصيل الدراسي المطلوب تحقيقه. (عياش ليلي، 2015، ص: 87).

## 3.1 شرط الاهتمام:

إن الرغبة والميل يولدان في نفس كل الطلبة ويخلقان فيه النشاط والفاعلية، فيقبل على تعلم ما يميل إليه ويبذل فيه الكثير من الجهد، ولهذا فالمطلوب من الجامعة في هذا المبدأ العمل على تهيئة حو حجات الدراسة والاهتمام بالفروق الفردية بين طلبتها، وتشجيعهم على الاعتماد المجهود الذاتي والترتيب، وأنه يقوي حوافزهم وغيرها، ولهذا مبدأ الاتهام ضروري الأخذ به لأنه كلما زاد اهتمام الطالب بالنشاط الدراسي زاد تحصيله، أي أن الجانب النفسي والراحة تولد عنصر جذاب للطلبة للتفوق التحصيلي. (برور محمد، 2010، ص: 215).

## 4.1 . شرط الراحة وتنوع المواد:

في حالة دراسة مادتين أو أكثر في اليوم واحد، بينت نتائج التجارب أهمية فترات الراحة عقب دراسة كل مادة من أجل تثبيتها والاحتفاظ بها، فالطالب يجب أن يراعي الاختيار مادتين مختلفتين في المعنى والمحتوى والشكل، فكلما زاد التشابه بين المادتين المدروستين بطريقة

متعاقبة كلما زادت درجة تداخلهما، أي طمس أحدهما الأخرى، وكلما اختلفت المادتان قلة درجة التداخل بينهما. (جاس محمد، 2004، ص: 192).

### 5.1. الطريقة الكلية والجزئية:

أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أو الجزئية حين تكون المادة المراد عملها سهلة وقصيرة، وكلما كان الموضوع المراد عمله متسلسلا تسلسلا طبيعيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، أي يكون للطلاب فكرة عامة عن ذلك الموضوع ككل مثل ينتقل إلى فهم الأجزاء الموضوعية الفرعية.

### 6.1. الإرشاد والتوجيه:

لاشك أن التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي يستفيد منه الفرد من الإرشادات الأستاذة، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل بمدة زمنية قصيرة، كما يؤدي إلى اختصار الوقت والجهد. (نايفة القطامي، 1949، ص: 47).

### 7.1. نوع المادة وتنظيمها:

إن التحصيل الجيد يشترط توفر حيز ومكان مناسب يتميز بالهدوء والإضاءة، وتوفر كل العوامل الفيزيائية التي تسهل عملية اكتساب المهارات والاختبارات، إضافة على ذلك يجب على المتعلم أن ينظم وقت دراسته ومراجعته خاصة المواد التي تتطلب تركيز والانتباه، ويضاف إلى ذلك الجد والمواظبة أثناء التحصيل والحفظ والمراجعة وتحقيق نتائج جيدة.

(برور محمد، 2010، ص: 215).

### مبادئ التحصيل الدراسي:

هناك العديد من المبادئ التي تساعد على التحصيل الدراسي ونذكر أهمها فيما يلي:

#### أ الاستعدادات والميول:

تعتبر العوامل والاستعدادات العقلية والنفسية والجسمية والوجدانية والاجتماعية، عوامل مرتبطة ببعضها البعض وتعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل فكلما زاد الطالب إلى نوع من أنواع الدراسات أو تخصصات زاد تحصيله فيها.

#### ب المشاركة:

إن مشاركة المتعلم في عملية توليد المعرفة داخل الصف الدراسي، وفي مختلف النشاطات التعليمية تلعب دورا هاما في رفع مستوى التحصيل لديه

فهي تعمل على تنمية ذكائه وتفكيره وتخلق روح المنافسة بين المتعلمين، إضافة إلى تمكينهم اكتشاف أخطائهم وتصحيحها، لتحسين تحصيلهم الدراسي، وبالتالي يكون المتعلم قد اكتسب مهارات وخبرات جديدة تساعده في رفع مستواه التعليمي والمعرفي.

(هنوده علي، 2013 ، ص: 100).

### ج الحداثة والتجديد:

إن الروتين والتكرار يقتل روح الاكتشاف والابتكار والإبداع والتجديد لدى الإنسان، ويمكن تبيق ذلك في النشاط التعليمي إذ لا بد على المعلمين والمربين من إخضاع الطالب مرارا وتكرار لمسائل جديدة يتعرض لها أول مرة، بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهده الفكري يتصور ويثبت بالممارسة فالحداثة والتجديد تخلق روح التحدي وتفكير العلمي لدى الطالب كما تساعده في زيادة تحصيله الدراسي. ( نجن سميرة، 2014 ، ص: 54).



## خلاصة الفصل:

لقد تم التطرق في هذا الفصل للتحصيل الدراسي، ونستنتج أنه مصطلح يقصد به مقدار المعرفة المكتسبة في العملية التربوية، كما أن للتحصيل أهمية كبيرة، وتحدده عدة عوامل منها ماهي متعلقة بالطالب وأسرته والبيئة المحيطة به، كما تطرقنا في هذا الفصل إلى أنواع التحصيل الدراسي منها الجيد ومنها الضعيف، والعوامل المتحكمة في عملية التحصيل الدراسي ورغم كل ماتم طرحه هناك العديد من الأساليب المتعددة والأبعاد المختلفة التي قد تساعد على عملية التحصيل الدراسي للطالب الجامعي على اختلافه مع المستويات التعليمية الأخرى.

# الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولاً: منهج الدراسة

ثانياً: حدود الدراسة

ثالثاً: عينة الدراسة

رابعاً : أدوات جمع البيانات

خامساً: الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

بعدما تعرضنا للجانب النظري للظروف الفيزيائية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي كل واحد على حدى، والذي اعتمد كإطار مرجعي يساعدنا في الدراسة الميدانية، سنحاول في هذا الجانب تناول الجانب المنهجي، حيث تحتل هذه المرحلة الميدانية أهمية كبيرة في البحوث الاجتماعية وذلك لأن قيمة البحث الاجتماعي لا تمثل فقط في التراث النظري وإنما القيمة الحقيقية للبحوث الاجتماعية تتمثل في اعتمادها على العمل الميداني الذي يمكن الباحث من الحقيقة للبحوث الاجتماعية تتمثل في اعتمادها على العمل الميداني الذي يمكن الباحث من جمع معلومات والإجابة عن أسئلة الدراسة، والتحقق من صحت الفرضيات.

ويتناول هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة واجراءاتها بما في ذلك، مجتمع الدراسة، ومحل الدراسة وكذلك تحديد أدوات جمع البيانات والأساليب المستخدمة في تحليل البيانات.

## أولاً: منهج الدراسة

لا يمكننا الوصول إلى المعرفة إلا بتقصي الحقائق وهذا لا يكون إلا باستخدام المنهج العلمي، وتختلف المناهج باختلاف الظواهر المدروسة، فلذلك اختيار المنهج المناسب يعتبر أساس نجاح أي باحث، فالمنهج هو "عملية فكرية منظمة، أو أسلوب أو طريق منظم دقيق وهدف، يسلكه الباحث المتميز بالموهبة والمعرفة والقدرة على الإبداع، مستهدفا إيجاد حلول للمشاكل أو ظاهرة بحثية معينة". (ماثيو جدير، 1998، ص: 72).

وطبيعة الموضوع هي التي تفرض علينا إتباع المنهج معين حسب الأهداف التي نصبوا إليها، ومن أجل الارتفاق بهذه الدراسة إلى مستوى التحليلات والتفسيرات العلمية التي تتسم الموضوعية ارتأينا اختيار المنهج الوصفي باعتباره يتوافق مع طبيعة موضوع دراستنا، والذي يعرفه فالون "بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات وبيانات مقننة عن ظاهر أو مشكلة وتحليلها وإخضاعها إلى دراسة دقيقة". (سامي محمد، 2006، ص: 370).

ولذلك فقد كان لموضوع دراستنا المرسوم بعنوان الظروف الفيزيائية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة المقيمين بجامعة محمد خيضر بسكرة القطب الجامعي "شتمة"، وبحسب الأهداف المتوخات من البحث والمتجسدة في العلاقات أو علاقة الظروف الفيزيائية بالتحصيل الدراسي من ضوضاء وحرارة وتهوية وغيرها، قد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يلاءم هذه الدراسة.

وخلال تبني المنهج الوصفي في هذه الدراسة، تم إتباع الخطوات التالية:

- الاطلاع على ما كتب من دراسات وآراء ذات علاقة بمواضيع البحث.
- الاطلاع على أبعاد الظروف الفيزيائية المتوفرة في الإقامة الجامعية.
- القيام بمقابلات متعددة بالطلبة المقيمين.
- الوصول إلى النتائج والاعتبارات التي يمكن تعميمها في ما بعد.

## ثانياً: حدود الدراسة

من خلال هذه الدراسة يمكن تقسيم حدود الدراسة إلى قسمين، وهي كالاتي:

- 1- الحدود المكانية: حيث اقتصرت الدراسة الحالية حول الاقامات الجامعية للبنات والذكور في المجمع السكني قطب الجامعي "شتمة" بجامعة محمد خيضر بسكرة.

## 2- الحدود الزمنية:

أجرت هذه الدراسة أواخر الفصل الدراسي الثاني 2021 بعد اختيار ميدان الدراسة المتمثل في الطلبة المقيمين، حيث بدأنا أولاً في الشروع بالبحث في الجانب النظري الذي دامت مدته تقريباً شهر ونصف من: 01 / 05 / 2021م، إلى: 15 / 06 / 2021م، والجانب التطبيقي تم على النحو التالي :

- المرحلة الأولى: وقد أجرياً فيها التعرف و الاستطلاع على المكان الذي سنطبق عليه بحثنا وكان في الحي الجامعي لقطب الجامعي "شتمة".
- المرحلة الثانية: وقد تم فيها التأكد من صحت تقنين الاستبيان الذي أخذ مقنن من مذكرة قد تناولنا نفس الموضوع.
- المرحلة الثالثة: وفي هذه المرحلة قمنا بتوزيع الاستبيانات على الطلبة المقيمين مع بعض الشرح لهم .

3- الحدود البشرية (مجتمع الدراسة): يتألف مجتمع دراستنا من الطلبة كعدد كلي 4252 مقيم.

## ثالثاً: عينة الدراسة

توصف العينة بأنها تلك التي تمتاز بشكل ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً وعندئذ يستطيع الباحث أن يستخلص من دراسة العينة نتائج تصلح للتعبير عن المجتمع بأكمله. (بدوي عبد الرحمان، 1968، ص:65).

وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على المعاينة القصدية- الغرضية - في اختيار الطلبة المقيمين والتي تتوافق وموضوع الدراسة- الظروف الفيزيائية والتي تتوافق و موضوع الدراسة الاستطلاعية أن الطلبة أظهروا تعاوناً إيجابياً مع البحث.

- وقد تم حصر المبحوثين على الطلبة المقيمين و الذي كان اختيارنا لهم بحكم معرفة العديد من الطلبة وتقربنا منهم، مما ساعدنا على ملعب الاقامات الكروي في كل مساء تجمع الطلبة فيه سواء ذكور أو إناث .

- تم توزيع الاستبيان على 120 مابين طالب وطالبة من مقيمي القطب الجامعي "شتمة" ولكن لحكم الظروف التي نعيشها بسبب الكوفيد 19 منهم من لم يرد ألينا الاستبيان استرجعنا 80 استبيان ومع مراجعة والفحص تم فرز 46 استبيان فقط التي ستكون محل دراستنا هذه.

#### رابعاً: أدوات جمع البيانات

إن نتائج أي بحث علمي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأدوات المستعملة وفق خطة علمية من أجل الوقوف على كل الجوانب الظاهرة، وبالتالي يجب على الباحث اختيار المنهج والأدوات التي تتناسب مع مشكلة بحثه، وعليه قد تم استخدام أدوات جمع البيانات التالية:

**الاستبيان:**

يعد الاستبيان التقنية الأساسية في البحث، ويعرفه بأنه "هو أحد وسائل جمع البيانات والمعلومات المدونة على أسئلة محددة، من قبل الجهات أو أفراد معينين عن طريق الاستبيان، تحتوي على عدد من أسئلة، مرتبطة بأسلوب منطقي مناسب، يجرى توزيعها على أشخاص معينين. (بدوي عبد الرحمان، 1968، ص: 65).

وقد تم صياغة الأسئلة الاستبيان وفق تساؤلات الدراسة، وقد انقسم إلى أربعة محاور، المحور الأول تناول البيانات الشخصية، والثاني شمل أبعاد الفرضية الأولى تكون من خمسة أسئلة من السؤال 04 إلى السؤال رقم 08 والمحور الثالث من السؤال 09 إلى غاية السؤال 19، والفرضية الثالثة هي كمحور للرابع .

#### خامساً: الأساليب الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث الاستغناء أو ترك الأساليب الإحصائية والتقنية في تعامله مع البيانات التي قد جمعها من خلال الاستبيان المقدم، ولهذا اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الإحصائي باستخدام النسب المئوية، وتقريغها في جدول بسيط ومركبة بالاستعانة بمجموعة من الأساليب الوصفية في التقريغ أكيد، ولقد نتج عنها ما يلي من خلال تطبيق الأساليب

1- التكرارات : وتكون عدد الحالات التي في المجموعة أو الفئة باعتبارها تكرر لظهور هذه الحالات أو الأفراد .

2- النسب المئوية (%) وهي عملية تحويل التكرارات إلى نسب مئوية، من أجل القيام بعملية المناقشة بشكل موضوعي وواضح

## خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات الميدانية لدراسة التي تعتبر الركيزة الأساسية لأي بحث علمي، مبرزين فيه المنهج المتبع في دراستنا حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي لمناسب لهذه الدراسة العلمية، بالإضافة إلى تحديد مجالات دراسة من خلال تطرق في مختلف أبعادها الزمنية والمكانية وكذلك العينة، وفي الأخير قدمنا الأساليب الإحصائية التي قد كنا قد اتبعناها في حساب معلوماتنا، وسيتناول الفصل القادم بعرض وتفسير النتائج التي تحصلنا عليها.

# الفصل الخامس: عرض وتفسير البيانات الميدانية

تمهيد

أولاً: خصائص عينة الدراسة

ثانياً: تحليل نتائج الفرضية الأولى وأبعادها

ثالثاً: تحليل نتائج الفرضية الثانية وأبعادها

رابعاً: تحليل نتائج الفرضية الثالثة وأبعادها

خامساً: النتائج العامة للدراسة



## تمهيد:

بعدما يكون للباحث زاد نظري مقبول ومتحكم فيه، بالإضافة إلى وضوح الأدوات المنهجية له، تتبين له الكثير من المعطيات عن مجتمع البحث ويبدأ الباحث بجمع البيانات لغرض تفسيرها واستخلاص النتائج منها، ولكي يقدمها بشكل سليم، يتوجب عليه عرضها في صورة بسيطة- جدول أو بيان - وهذا ما يسمى بعرض البيانات الميدانية، وتختلف طرق العرض وأهميتها باختلاف نوع البيانات ذاتها، وفيما يلي سيتم عرض البيانات وفق محاور الاستبيان، عرضاً جدولياً بالأساس وبيانياً وموضحاً الصور أكثر وتحليل وتفسير على حسب القيم الموجودة.

أولاً: خصائص عينة الدراسة

1- الجنس

Fréquences

		Remarques
Sortie obtenue		17-MAY-2021 16:30:05
Commentaires		
Entrée	Données	F:\memoire 2021\spss\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	46
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur toutes les observations comportant des données valides.
Syntaxe		FREQUENCIES VARIABLES=sexe  /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps processeur de	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,01

Statistiques

N	Valide	46
	Manquant	0

		الجنس			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide	ذكر	17	37,0	37,0	37,0
	أنثى	29	63,0	63,0	100,0
Total		46	100,0	100,0	

من خلال الجدول أعلاه يتبين بأن أفراد البحث تتباين بين الطلبة الذكور والإناث، وهذا شكلته نسبة الإناث المقدرة بـ 29 طالبة ما قدر بنسبة 63.0% في حين كانت نسبة الذكور 37.0% بعدد طلبة الذكور بـ 17 طالب، مما نستنتج بأن هذه الاستجابات هي منطقية باعتبار أن عدد الطالبات الجامعيين هم أكثر من فئة الذكور، وكذا من خلال تطبيقنا في الجانب الميداني لقينا الطالبات هم أكثر استجابة من الذكور وهم أكثر عددا وأكثر الاستجابة أكثر في تعبئة الاستبيان وهو ما أكدته النتائج أعلاه.

2 المستوى الدراسي :

		المستوى الدراسي			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valid e	ثانية ماستر	5	10,9	10,9	10,9
	أولى ماستر	20	43,5	43,5	54,3
	ثالثة ليسانس	11	23,9	23,9	78,3
	ثانية ليسانس	6	13,0	13,0	91,3
	أولى ليسانس	4	8,7	8,7	100,0
	Total		46	100,0	100,0

من خلال الجدول أعلاه يتبين بأ هناك تفاوت في نسب مستوى التحصيل الدراسي بين مختلف المستويات حيث أعلى نسبة قدرة ب43.5 وكانت لأولى ماستر ما يمثل 20 طالب من إجمالي عدد الطلبة بينما تليها نسبة الطلبة الثالثة ليسانس قدرة ب 23.9 ما يمثل 11 طالب وهذا راجع إلى طبيعة التخصص ربما وتليها نسبي ثانية ماستر و ثانية ماستر قدرتا الأولى ب 13.0 من إجمالي طلبة 6 والثانية 10.9 من إجمالي الطلبة 5 وأخيرا أقل نسبة هي أولى ليسانس كانت 8.7 من إجمال طلبة 4.

### 3 عدد سنوات الإقامة:

عدد سنوات الإقامة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنة واحدة	4	8,7	8,9
	سنتان	4	8,7	17,8
	ثلاث سنوات	10	21,7	40,0
	أربع سنوات	22	47,8	88,9
	خمس سنوات	5	10,9	100,0
	Total	45	97,8	100,0
Manquant	Système	1	2,2	
	Total	46	100,0	

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا هنالك تفاوت وتباين في نسب عدد سنوات الإقامة الجامعية حيث أعلى نسبة الذين يقيمون أربع سنوات 47.8 أي ما يمثل 22 طالب وتليها نسبة الذين لديهم ثلاثة سنوات إقامة حيث نسبة تمثل 21.7 ما يمثل 10 طالب وتليها نسبة خمس سنوات قدرت ب 10.9 ما يمثل 5 طلبة وبعدها نسبتين متماثلتين هما سنة واحدة وسنتين حيث قدرت ب 8.7 ما يمثل عدد الطلبة 4 .

ومن خلال هذان الجدولان أن هناك خلل في خصوصية الطلبة ويشير إلى وجود رسوب بين سنوات الدراسة خاصة في المستوى الذي يمثل السنة أولى و الثانية ليسانس ،مما يوحي كذلك بوجود خلل قد يكون في الظروف الفيزيكية داخل الإقامة ، أو ناجم على ألا مبالاة بالتحصيل الدراسي والانضباط داخل أروقة الجامعة ، كما تستنتج أن هذا الخلل أو التباين في قد يؤثر في عملية التحصيل الدراسي ولا يعطي نتائج حقيقية على مستوى النتائج بشكل عام، وقد يجعلهم يتنازلون ويعودون من الظروف الفيزيكية سبب لتغطية رسوبهم وفشلهم في ذلك، والناظر في أروقة الجامعة والدراسات التي أجريت حول هروب الطلبة من الحضور إلى المحاضرات أكدت هذه الأسباب ،بينما لم تطرح أسباب الظروف الفيزيكية على عملية التحصيل الدراسي.

ثانيا : تحليل نتائج الفرضية الأولى وأبعادها

جدول رقم ( 07 ) : يوضح إن كان هناك ضجيج في مركز الإقامة

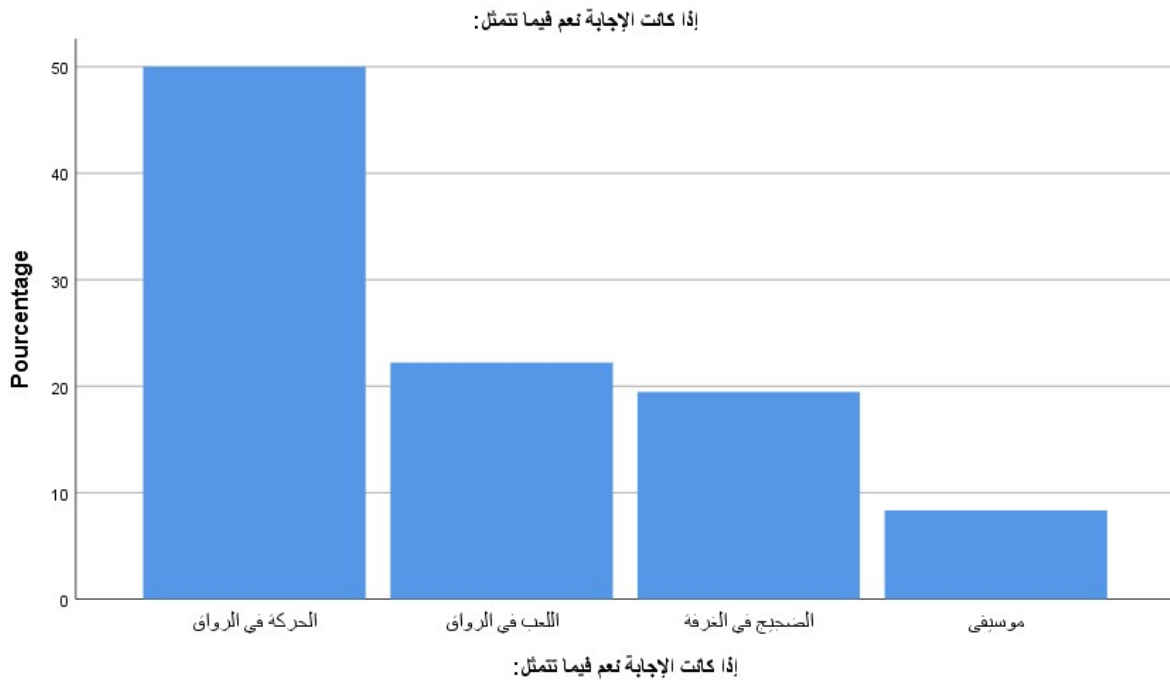
يوجد ضجيج في مركز إقامتك؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide	لا	10	21,7	21,7	21,7
	نعم	36	78,3	78,3	100,0
	Total	46	100,0	100,0	

إذا كانت الإجابة نعم فيما تتمثل:

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الحركة في الرواق	18	39,1	50,0	50,0
	اللعب في الرواق	8	17,4	22,2	72,2
	الضجيج في الغرفة	7	15,2	19,4	91,7
	موسيقى	3	6,5	8,3	100,0
	Total	36	78,3	100,0	
Manquant	Système	10	21,7		
	Total	46	100,0		

من خلال الجدول المتمثل في تعرض الطلبة لضوضاء في مركز إقامتهم يتبين أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بنعم قدرت 78.3%، ما يمثل 36 طالب وهذا ما دلته وبينته إجابات الطلبة على سؤال مصدر الضوضاء حيث مثلت نسبتها 39.1 أجابوا أن مصدر الضوضاء الحركة في الرواق، وهذا بسبب تركيزهم في الرواق واحد يسود الضوضاء ن أما نسبة 17.4% أجابوا أن مصدر الضوضاء اللعب في الرواق ما يمثل 8 طلبة إما نسبة 6.5% هي أقل نسبة مثلتها الموسيقى ربما لطبيعة سلوك الطلبة محترم في تلك الإقامة أما نسبة 15.2% يرون مصدر الضوضاء الضجيج في الغرفة الطلبة أما الذين أجابوا بلا تقدر نسبتهم ب21.7% ما يمثل 10 طلاب قد يرجع نتيجة لعدم استقرارهم داخل الإقامة أو تعايشهم مع ذا الشكل من الضجيج.

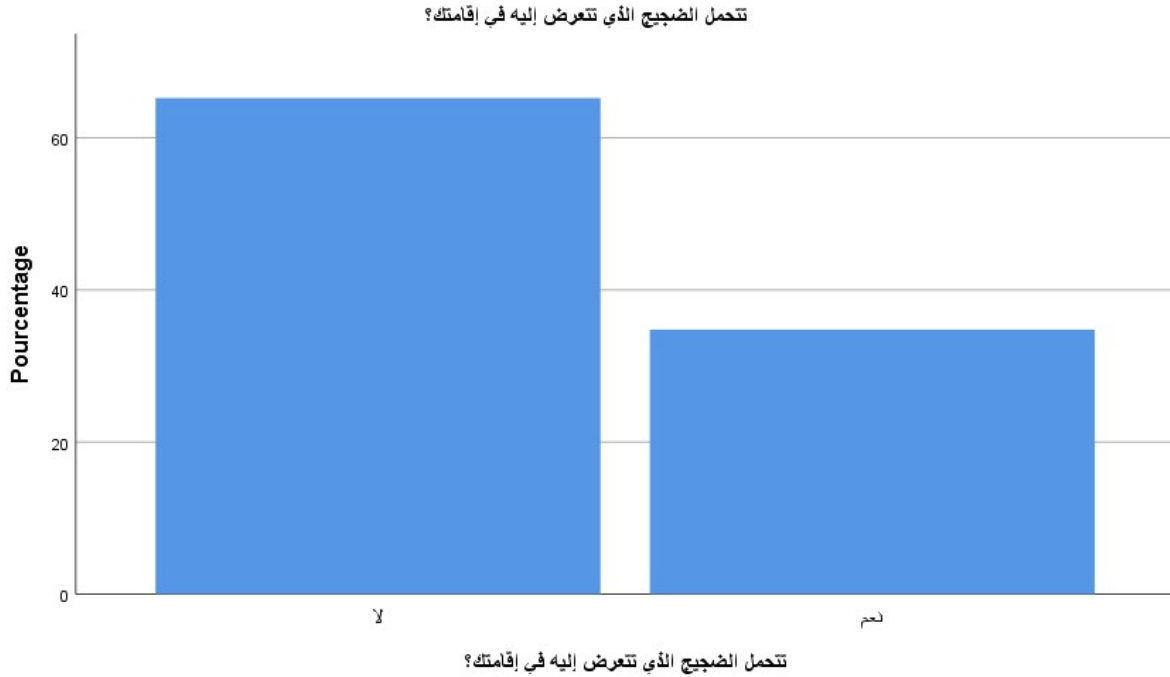


شكل رقم ( 06 ) يوضح إن كان هناك ضجيج في مركز الإقامة

جدول رقم (08): يوضح تحمل الضجيج الذي يتعرض له في الإقامة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide	لا	30	65,2	65,2	65,2
	نعم	16	34,8	34,8	100,0
	Total	46	100,0	100,0	

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 65.2% أجابوا لا حول عدم تحملهم الضجيج في الإقامة وذلك راجع لضرورة الحياة داخل الإقامة الجامعية، مقارنة بباقي أفراد العينة الذين يستطيعون تحمل الضجيج وتقدر نسبتهم 34.8% ليتضح بذلك بأنه الطلبة المقيمين يتأثرون من سلوك الضجيج الذي يحدث داخل الإقامة، وذلك نتيجة منطقية إلى حد ما باعتبار أن عملية التحصيل الدراسي تتطلب وجود مكان يسوده المناخ الايجابي الملائم ن، المتمثل في الهدوء والابتعاد عن الضجيج الذي يحيط بالطلبة، والذي من خلال الدراسة الاستطلاعية و الزيارات المتكررة داخل الإقامة يتأفون من دوران الطلبة داخل أروقة الإقامة. ومقارنة بذلك فهي نفس النتيجة التي توصلت إليها دراسة كحلوش كهينة في دراستها لظروف العمل الفيزيكية وأثرها على صحة العامل، والتي توصلت في احد منطلقات ها على وجود أثر لعامل الضوضاء داخل أماكن العمل في المؤسسة، وبالتالي عامل الضوضاء عامل مؤثر بشكل أو بآخر على العملية والمناخ العام ككل للطلبة.



شكل رقم ( 07): يوضح تحمل الضجيج الذي يتعرض له في الإقامة  
جدول رقم (09): يوضح ما إن كانت الضوضاء تتسبب لك تأفف داخل غرفتك

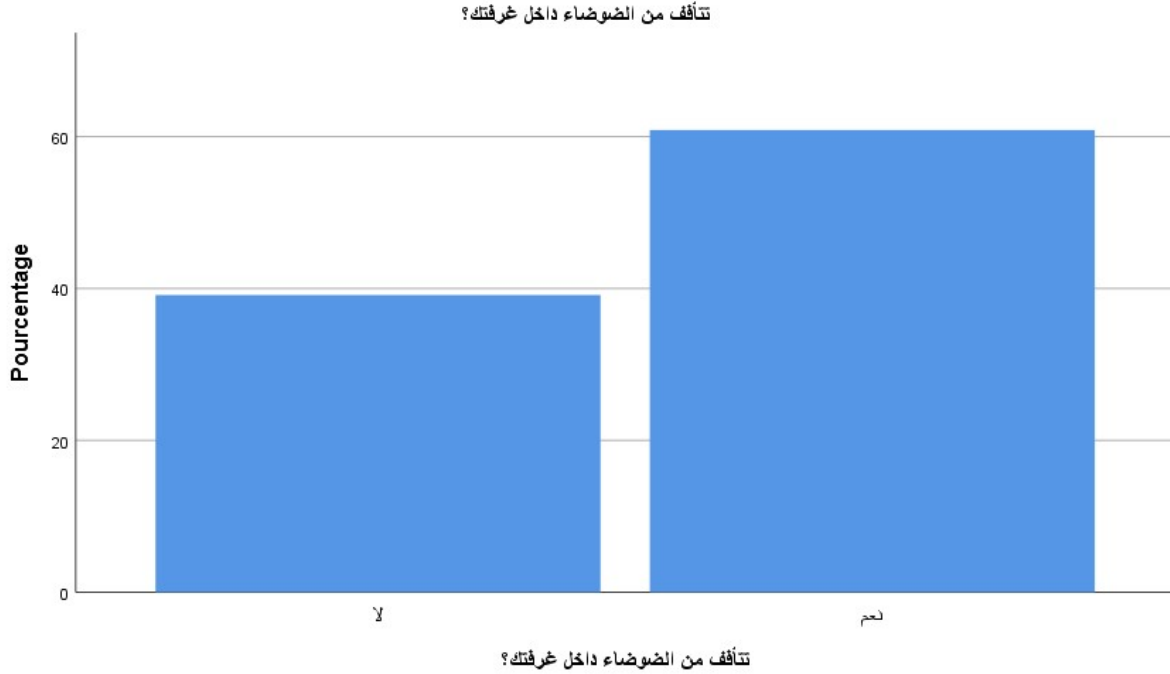
تتأفف من الضوضاء داخل غرفتك

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide لا	18	39,1	39,1	39,1
نعم	28	60,9	60,9	100,0
Total	46	100,0	100,0	

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن استجابات المبحوثين تتجه إلى تأثيرهم بعامل الضوضاء، وهو ما يؤثر بهم إلى التأفف والانزعاج منها بنسبة 60.9% بينما البقية الذين لا يتأثرون وينزعجون بعامل الضوضاء نسبتهم 39.1% وهذا ما نحله من الناحية السوسولوجية بالعامل النفسي والاجتماعي في الظروف الفيزيائية التي تساعد أو تعيق الجو السائد على الطلبة في عملية التحصيل الدراسي، كما أن الجدول السابق الذكر في التحليل واستجابات المبحوثين تؤكد أن صحة النتائج لهذا الجدول، أكثر من ذلك يتأففون من هذا العامل ن،قارنا هذه الظروف بدراسات التو مايو واتجاه العلاقات الإنسانية في طبيعة العمل و الظروف الفيزيائية، للعامل، نجد بأن الطالب كذلك لابد من ظروف مناسبة في عملية التحصيل



الدراسي ،والتي تجعله يبذل كل الجهد في المذاكرة وإعداد الجيد للامتحانات وهو ما يعطي ويبنى طالب ذو جودة عالية الكفاءة



شكل رقم (08): يوضح ما إن كانت الضوضاء تتسبب لك تأفف داخل غرفتك

جدول رقم (10): يوضح إن كانت الغرفة مناسبة لتصدي حركات الطلبة في الرواق

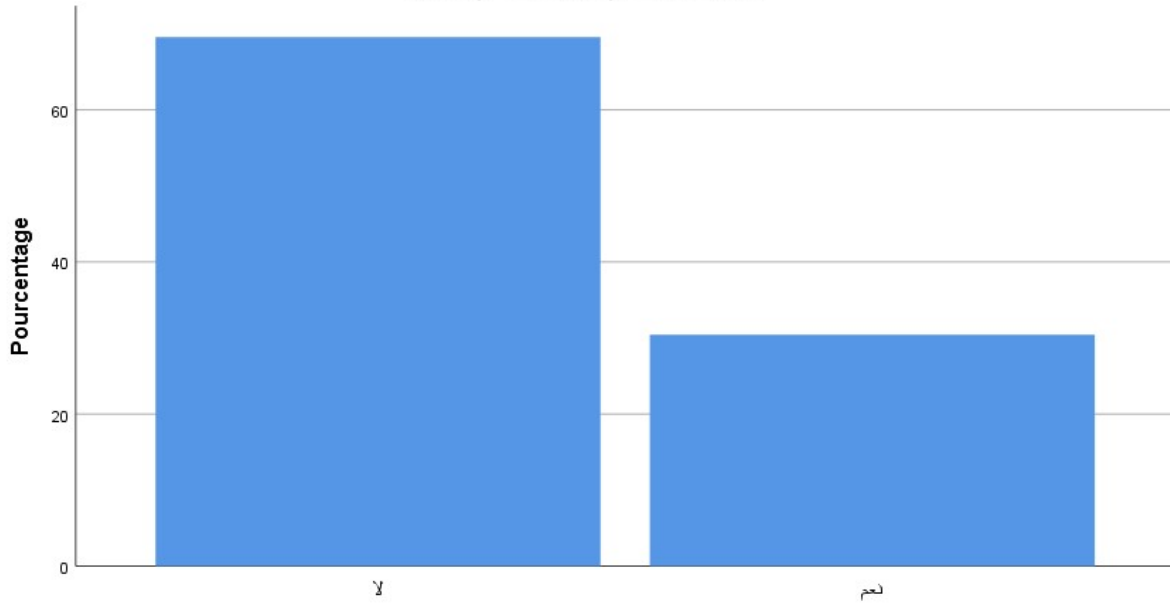
الغرفة مناسبة لتصدي حركات الطلبة في الرواق؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	32	69,6	69,6	69,6
	نعم	14	30,4	30,4	100,0
Total		46	100,0	100,0	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مدى تصدي الغرفة لحركات الطلبة في الرواق ،فقد أشار فيه 69.6% منهم إلا أن ذلك يشكل عائقا وأنه لا يمكن تصدي للحركات ،أما البقية يرون إن الغرفة قابلة لتصدي حركات الطلبة في الرواق ، فقد قانت نسبتهم 30.4 % وهو الموقف الذي يعني أن الطلبة لم يتعايشوا مع الإقامة وأصبحوا غير قادرين على تحمل الفوضى

والضوضاء وهي النسبة التي أجابت بلا ، أما النسبة التي إجابة بنعم نظرا لإقامتهم مدة طويلة في الإقامة لذلك أصبحوا قادرين على التعايش مع الفوضى والحركات الطلاب داخل الرواق . من هنا نستنتج أن الطلبة الجدد غير قادرين على التكيف مع إقامتهم العام الأول و الثاني وهذا يؤثر على تحصيلهم الدراسي على عكس الذين يقيمون مدة طويلة أي القدماء فيها يتعايشون فيها بسهولة وهذا لا يؤثر على تحصيلهم الدراسي .

الغرفة مناسبة لتصدي حركات الطلبة في الرواق؟



الغرفة مناسبة لتصدي حركات الطلبة في الرواق؟

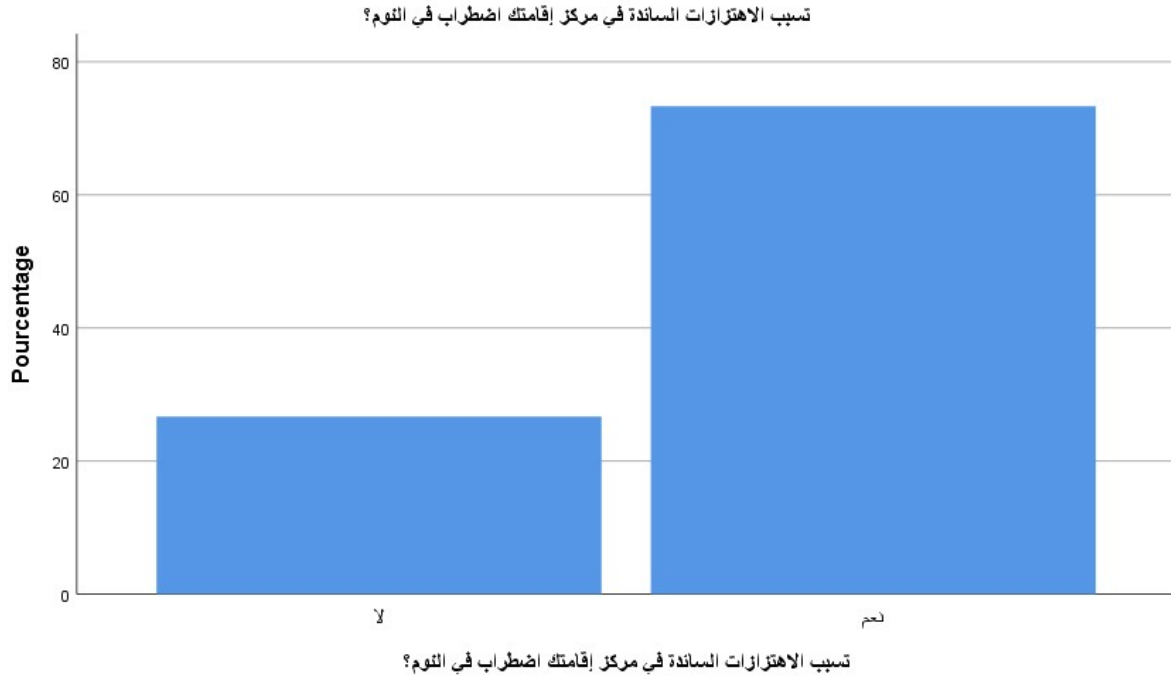
شكل رقم ( 09): يوضح إن كانت الغرفة مناسبة لتصدي حركات الطلبة في الرواق

جدول رقم (11): يوضح إن كانت تتسبب الاهتزازات السائدة في مركز إقامتكم اضطرابات في النوم

تسبب الاهتزازات السائدة في مركز إقامتكم اضطراب في النوم؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide	لا	12	26,1	26,7	26,7
	نعم	33	71,7	73,3	100,0
	Total	45	97,8	100,0	
Manquant	Système	1	2,2		
Total		46	100,0		

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 71.7% يرون أن الاهتزازات في مركز إقامتهم تسبب اضطرابات في النوم وهي النسبة الكبيرة من أفراد العينة ، أما بالنسبة الذين لا يشكون من هذه الاضطرابات في النوم تقدر 26.1% حسب الفروق الفردية ،شدة الاهتزاز، ومدة التعرض له وكذلك الحالة الصحية ،التي قد تختلف بطبيعة الزمان الذي هم فيه ،كما أن الحركات الزائدة و الاهتزازات التي قد تقع في الإقامة هي تعيق على النوم فقط ،بينما عملية التحصيل الدراسي أو المذاكرة ليست بمعيق أو تأثير على الطلبة المقيمين، وبحسب أماكن الاقامات هي نتيجة منطقية لأنها متواجدة على حدا وف مكان ثقل فيه الحركة الزائدة أو الطرق الرئيسية. وبالتالي اتفق جمهور العلماء هي تعيق النوم فقط لا أكثر .



شكل رقم ( 10): يوضح إن كانت تتسبب الاهتزازات السائدة في مركز إقامتكم اضطرابات في النوم

جدول رقم ( 12): يوضح إن كان مناخ الغرفة مناسب المناخ مناسب داخل الغرفة؟

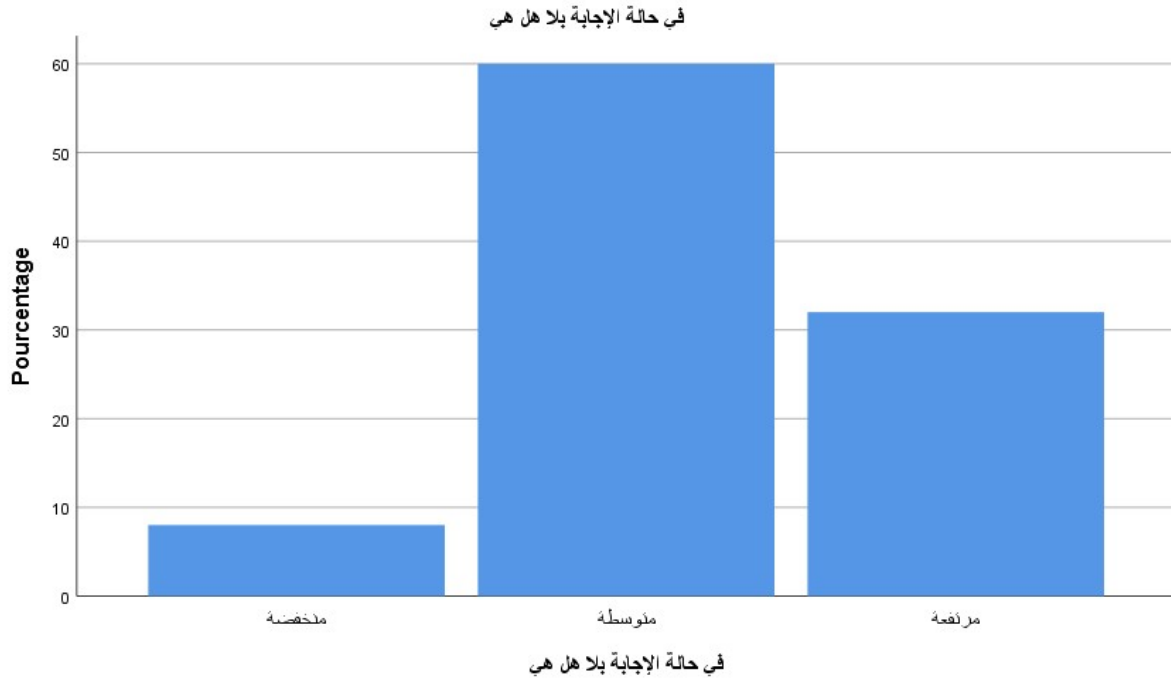
	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide	نعم	20	43,5	44,4
	لا	25	54,3	100,0
	Total	45	97,8	100,0
Manquant Système	1	2,2		
Total	46	100,0		

في حالة الإجابة بلا هي

		Fréquence		Pourcentage	Pourcentage
		Ce	Pourcentage	valide	cumuli
Valide	منخفضة	2	4,3	8,0	8,0
	متوسطة	15	32,6	60,0	68,0
	مرتفعة	8	17,4	32,0	100,0
	Total	25	54,3	100,0	
Manquant	Système	21	45,7		
	Total	46	100,0		

من خلال الجدول يتضح لنا أن هناك عدد كبير في ايجابات أفراد العينة حول مناخ الغرفة حيث أجابوا 54.3% بلا من أفراد المبحوثين ،ووزعت على مستويات مستوى متوسط بنسبة 32.6% الذي يمثل 15 طالب ،ثم تليها مرتفع بنسبة 17.4% أي ما يعادل 8 طلاب ،وفي الأخير منخفض بنسبة قدرت ب 4.3% وفي الأخير يتضح أن مستوى المتوسط هو الغالب وذلك يعود لتفاوت الفصول فالموسم الجامعي يكون منقسم على كل الفصول الخريف الشتاء الربيع الصيف بينما في الغالب هذا الأخير لا تكون فيه دراسة .

ومن هنا نستنتج بأن الطالب قد يتأثر بعامل المناخ ويمكن إن يجتمعا في مكان واحد ، وهذا ما يسبب آثار وخيمة على الطالب ،كما أن هناك أربع أبعاد يجب أن تأخذ بعين الاعتبار في قياس آثار قياس المحيط الحراري وهي :الحرارة ، الرطوبة ، الهواء ، والإشعاع هذا من جهة، بينما نجد عامل السن مقارنة بالرجوع لجدول السن نجد بأنه الطلبة قد لا يتأثرون بعامل المناخ وإنما يتجاوزونه بعملية التأقلم به، ولا يجعلونه سببا في إعاقتهم على التحصيل الدراسي، ويعتبر الاختلاف في درجة الحرارة مصدرا في راحة الطلبة .



شكل رقم (11): يوضح إن كان مناخ الغرفة مناسب

ثالثا: تحليل نتائج الفرضية الثانية وأبعادها

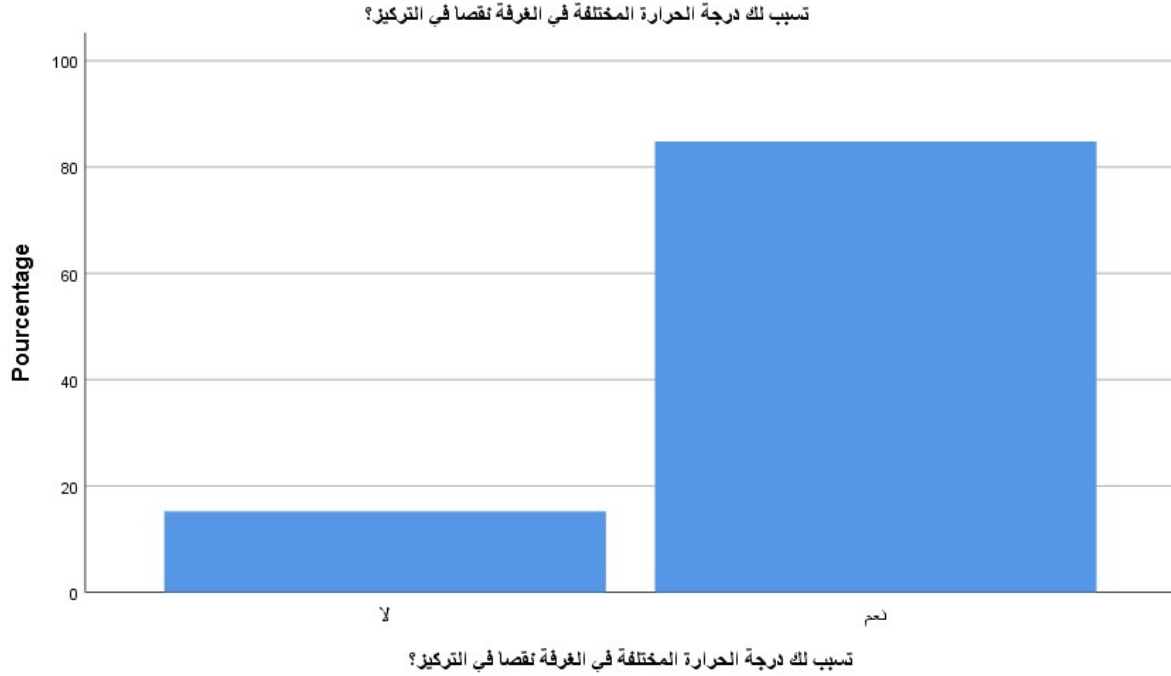
جدول رقم ( 13 ): يوضح إن كانت الحرارة في الغرفة تسبب نقصا في التركيز

تسبب لك درجة الحرارة المختلفة في الغرفة نقصا في التركيز؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	7	15,2	15,2	15,2
	نعم	39	84,8	84,8	100,0
	Total	46	100,0	100,0	

من خلال الجدول يتضح أن الأغلبية أجابوا بنعم حول درجة الحرارة في الغرفة ونقص التركيز وتقدر نسبتهم ب 84.8% أما الباقي فقدرت نسبتهم ب 15.2%، أما النسبة التي أجابت بعم فيعود ذلك إلى ارتفاع درجة الحرارة داخل الإقامة وذلك راجع إلى تفاوت فصول موسم الدراسي وطبيعة جو منطقة الإقامة وهذا ينقص من تركيزهم، وكذلك مما يجعلهم يشعرون بعدم الراحة ونقص وتدني مرودية النشاط الممارس في المذاكرة ونقص الفعالية في القيام بالعمليات العقلية، و بالتالي تلف في الكفاءات العقلية بالنسبة للطالب، في ظل قلة التجهيزات

المتوفرة خاصة الطلبة الذين يقيموا أكثر قدر في الإقامة كالتحضير لرسائلهم أو الامتحان الاستدراكية، أما النسبة أجابت بلا فيرجع إلى قدرة تحملهم لحرارة ولا تعتبر عائقاً لديهم .



شكل رقم (12): يوضح إن كانت الحرارة في الغرفة تسبب نقصاً في التركيز  
جدول رقم (14): يوضح إن كانت الحرارة في الغرفة تسبب الدوران وفقدان الوعي

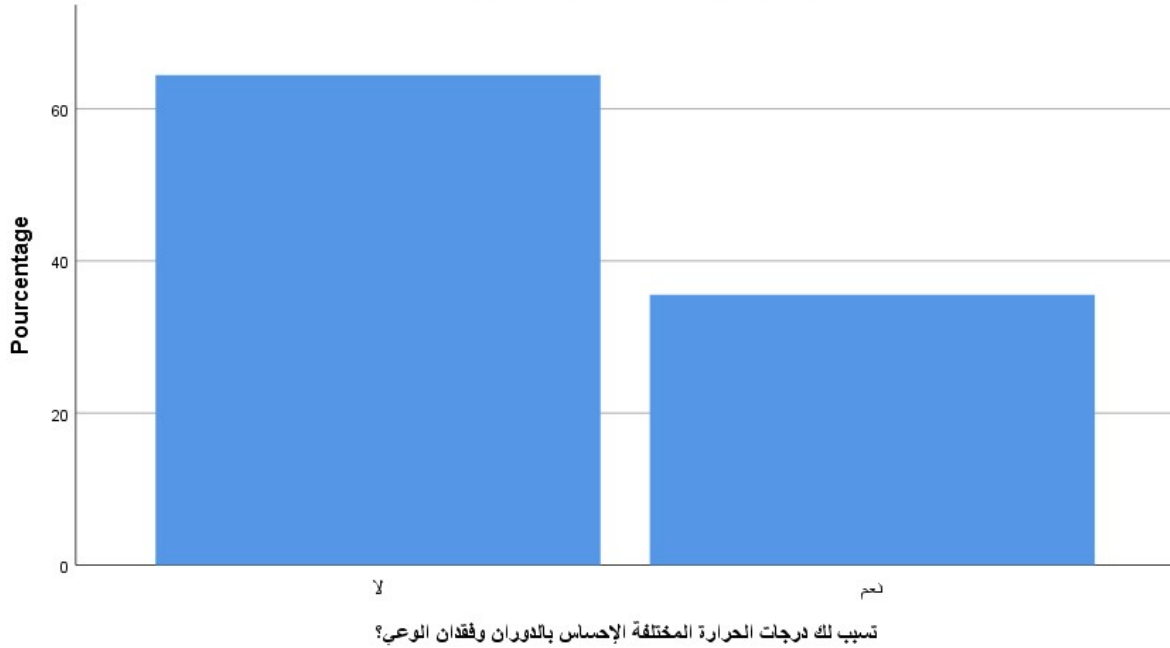
تسبب لك درجات الحرارة المختلفة الإحساس بالدوران وفقدان الوعي؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide	لا	29	63,0	64,4	64,4
	نعم	16	34,8	35,6	100,0
	Total	45	97,8	100,0	
Manquant	Systeme	1	2,2		
	Total	46	100,0		

من خلال الجدول يتضح لنا من إجابات أفراد العينة حول تسبب درجات الحرارة المختلفة الإحساس بالدوران وفقدان الوعي أجابوا بنعم بنسبة 34.8% ونسبة التي إجابة بلا تقدر 63.3% تقريب النصف ومن خلال الجدول يتضح الذين أجابوا بنعم أسباب صحية .

ويؤدي ارتفاع الحرارة إلى تذبذب على مستوى بيئة الإقامة، خاصة عند استقرار درجات الحرارة إلى إعاقة الطالب عن عمله والشعور بالتعب والشعور بالإرهاق السريع نتيجة ارتفاع الحرارة الداخلية للجسم وعدم تبخر العرق عن سطح الجلد، وهذا ما يعرف بالصدمة الحرارية والذي تتعكس على فقدان الوعي و التركيز.

تسبب لك درجات الحرارة المختلفة الإحساس بالدوران وفقدان الوعي؟



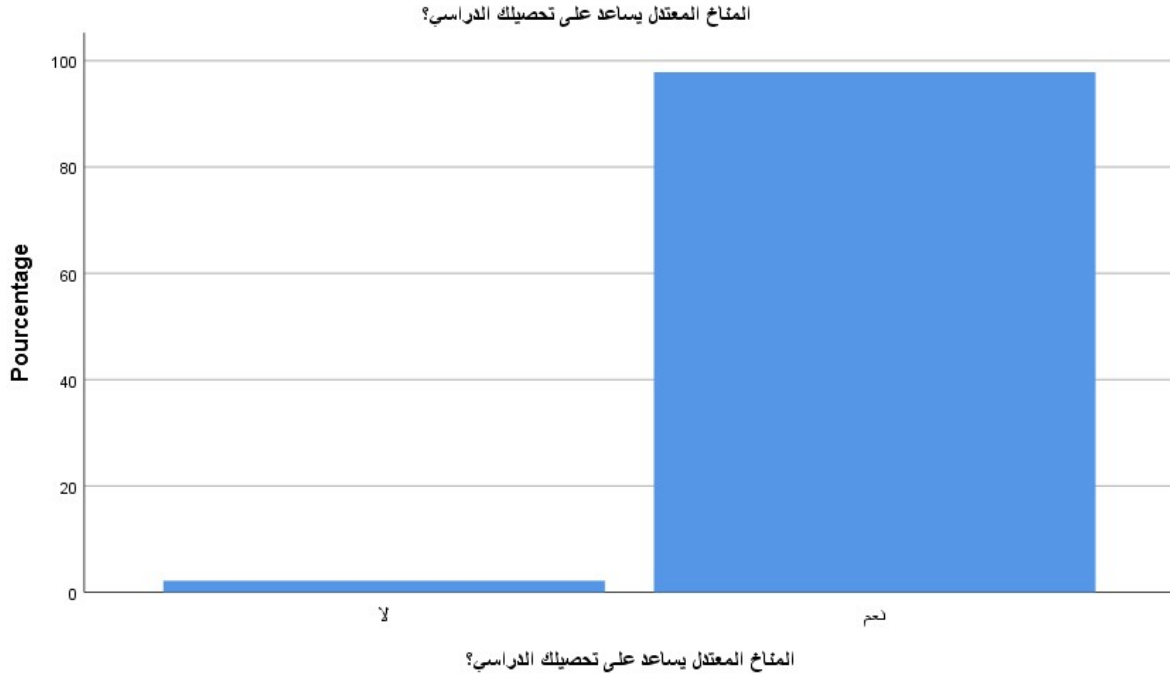
شكل رقم (13): يوضح إن كانت الحرارة في الغرفة تسبب الدوران وفقدان الوعي  
جدول رقم (15): يوضح إن كان المناخ المعتدل يساعد على التحصيل الدراسي

المناخ المعتدل يساعد على تحصيلك الدراسي؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	1	2,2	2,2	2,2
	نعم	45	97,8	97,8	100,0
	Total	46	100,0	100,0	

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة أغلبيتهم يفضلون المناخ المعتدل داخل غرفهم في عملية التحصيل الدراسي ، حيث نسبتهم قدرت ب 97.8% من مجمل المبحوثين ، في حين ما استجابة الذين رفضوا قدرت ب 1% ليفهم من خلال ذلك، الطلبة يقولون المناخ المعتدل هو الذي يساعدهم في التحصيل الدراسي ،وبحسب استجابات الطلبة يرون أن ارتفاع

المناخ يعيقهم ويؤثر على نفسيتهم ويعطي لهم إرهاق شديد، كما أن المناخ المعتدل يغطي الطلبة الارتياح أكثر في بذل أكبر جهد في عملية التحصيل الدراسي ولا يترك لهم ملل في ولا تأفف في غرفتهم.



شكل رقم (14): يوضح إن كان المناخ المعتدل يساعد على التحصيل الدراسي

جدول رقم (16): يوضح إن كانت توجد تهوية في الغرفة

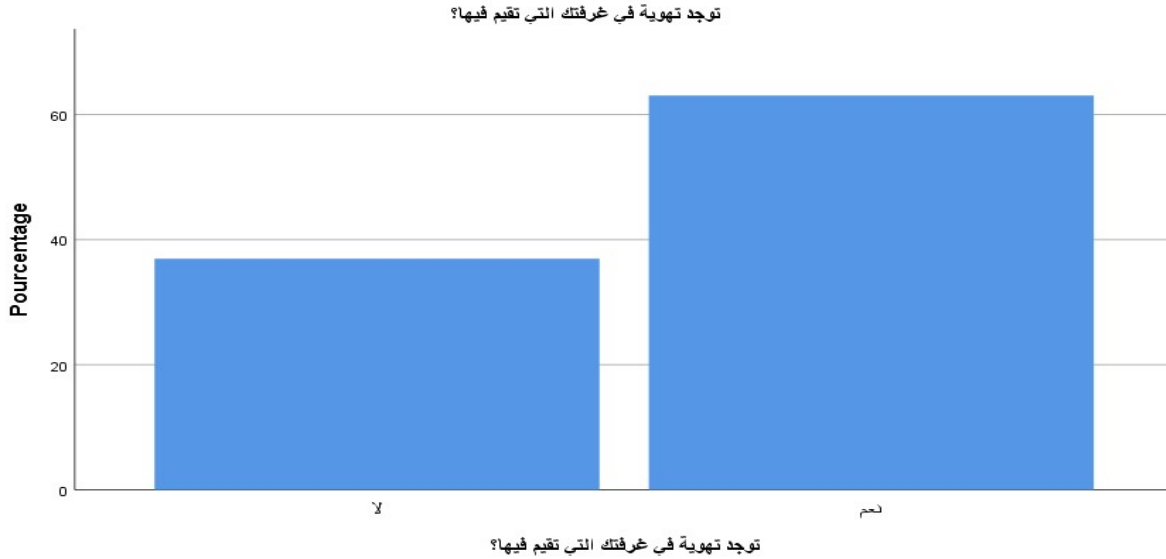
توجد تهوية في غرفتك التي تقيم فيها؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	17	37,0	37,0	37,0
	نعم	29	63,0	63,0	100,0
Total		46	100,0	100,0	

يتضح من استجابات الباحثين بأنه توجد تهوية داخل الغرفة وهو ما مثلته 63.0% الذين يرون وجود تهوية، على اعتبار الطلبة وحسب خصوصية المنطقة لا يحبذون المناخ الحار والشديد وإنما المعتدل هو الذي يساهم في التأقلم مع الجو وبالتالي يساعد على التحصيل الدراسي، بينما البقية أجابوا بعكس ذلك بنسبة قدرها 37.0% إذ يؤدي الهواء الفاسد أو غير



الطبيعي داخل الغرفة إلى الشعور بالضيق والرغبة في النوم والكسل، وأن الغرفة التي فيها سوء التهوية تعاني من زيادة الحرارة أو ارتفاع الرطوبة والبرد، وكل هذه الظروف تؤدي بالطالب إلى الخمول والكسل .



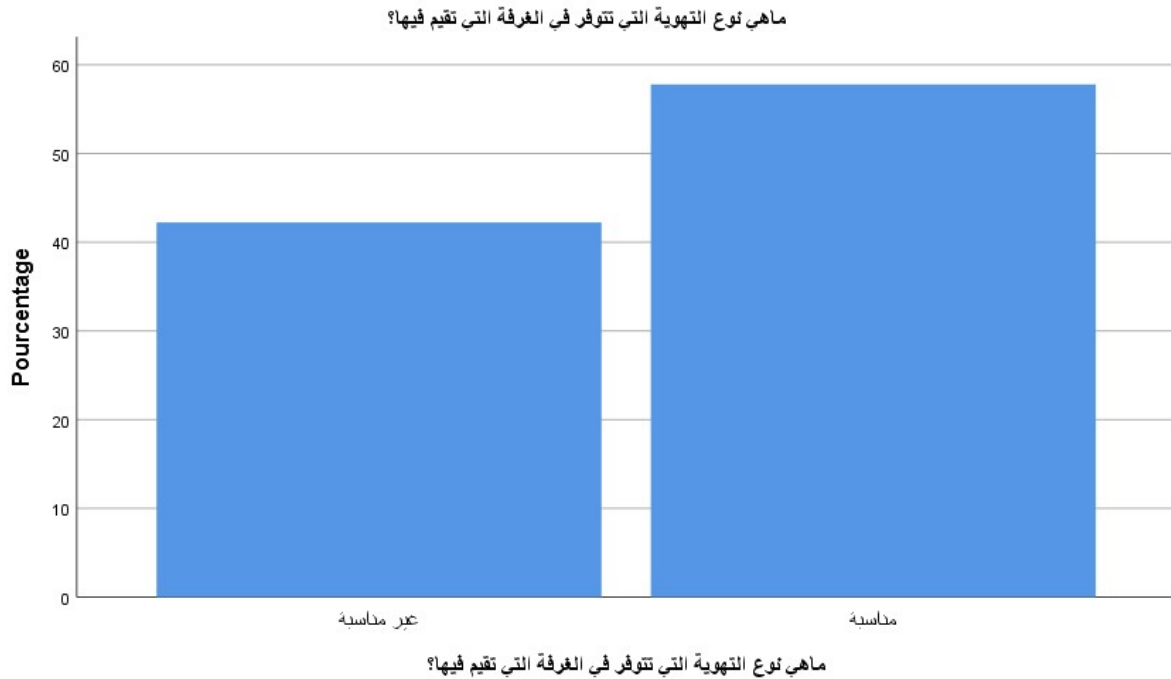
شكل رقم (15) : يوضح إن كانت توجد تهوية في الغرفة

جدول رقم(17):يوضح إن كانت التهوية في الغرفة التي تقيم فيها مناسبة أم لا

ما هي نوع التهوية التي تتوفر في الغرفة التي تقيم فيها

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير مناسبة	19	41,3	42,2
	مناسبة	26	56,5	100,0
	Total	45	97,8	100,0
Manquant	Système	1	2,2	
	Total	46	100,0	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه العبارات المتمثلة في ما إن كانت التهوية في الغرفة مناسبة أم لا، وكانت أعلى نسبة هي مناسبة حيث قدرت بـ 56.5% ما يمثل طلبة 26 وهذا قد يكون راجع إلى طبيعة الغرف وإطلالتها على الخارج أي جوها مناسب بينما الجانب الآخر الذي قال غير مناسبة حيث قدر بـ 41.3% أن الطلبة يرون بأن الغرف غير مبنية على أسس تتوافق وخصوصية المنطقة أيضاً، مما يجعل الطالب دائماً يبحث عن الغرف المناسبة مثلاً لأشعة الشمس أو الهواء المتحرك لكي يساعدهم هذا الجو المريح في تحصيلهم الدراسي



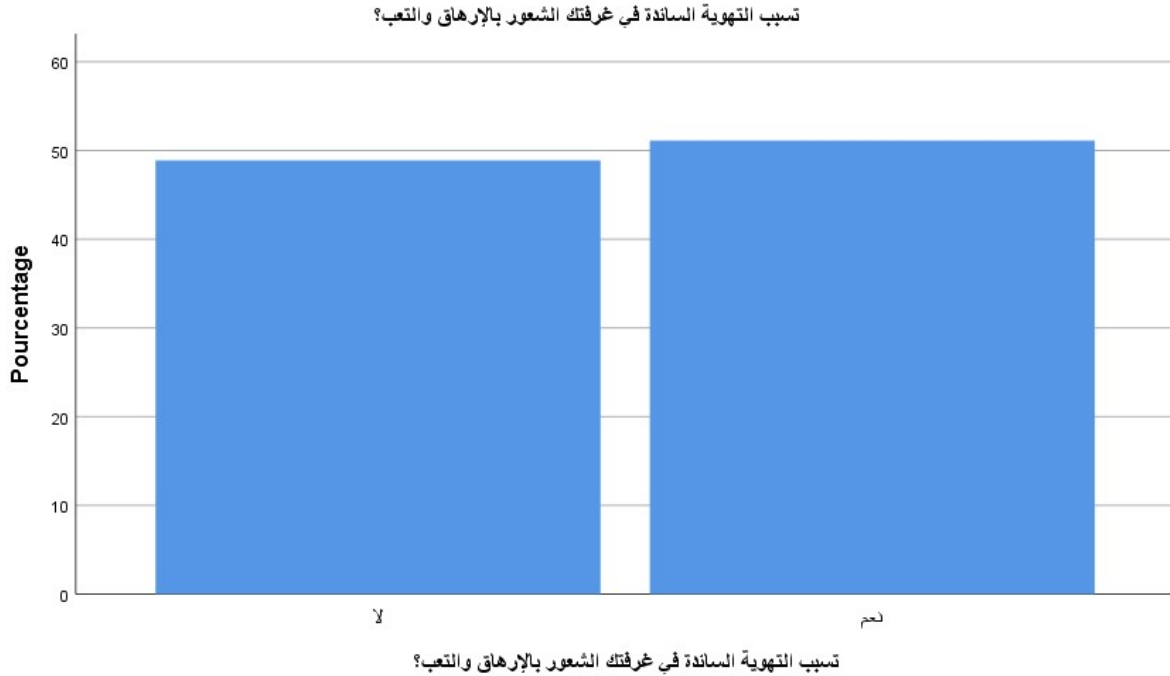
شكل رقم (16): يوضح إن كانت التهوية في الغرفة التي تقيم فيها مناسبة أم لا.  
جدول رقم (18): يوضح إن كانت التهوية الزائدة في غرفتك تشعرك بالإرهاق وتعب

تسبب التهوية السائدة في غرفتك الشعور بالإرهاق والتعب؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide	لا	22	47,8	48,9
	نعم	23	50,0	100,0
	Total	45	97,8	100,0
Manquant	Système	1	2,2	
	Total	46	100,0	

من خلال الجدول أعلاه يتبين بأن التهوية السائدة في الغرفة تشعر الطلبة المقيمين بالإرهاق في الإقامة والتعب بنسبة 50.0% بينما الذين لا يتأثرون بالتهوية السائدة والتي لا

تترك لهم الأثر بالإرهاق والتعب ب قدرت نسبتها ب 47.8 % ونتيجة ارتفاع درجة الحرارة الداخلية لجسم الإنسان وعدم تبخر العرق عن سطح الجلد سيؤدي ما يعرف بالصدمة الحرارية، وهو ما يجعلنا نبحث عن الظروف المناسبة داخل الغرفة ونلاحظ أيضا أن النسب تقريبا متقاربة ومتساوية بما يرجع إلى فريق من الطلبة تأقلم مع جو الغرفة والآجر العكس، وقد تجعل هذه الظروف الطلبة البحث عن تغيير الإقامة أو حتى تغيير مكان دراستهم ، وعدم استقرار الطالب في مكان واحد بكل تأكيد يعرقل من عملية التحصيل الدراسي لدى الطالب خاصة من فئة الذكور الذين ليس لهم عائق في تغيير الجامعة والبحث عن الظروف المناسبة لهم .



شكل رقم (17): يوضح إن كانت التهوية السائدة في غرفتك تشعرك بالإرهاق والتعب

جدول رقم ( 19): يوضح إن كانت التهوية السائدة في غرفتك تشعرك الإحساس بالصداع

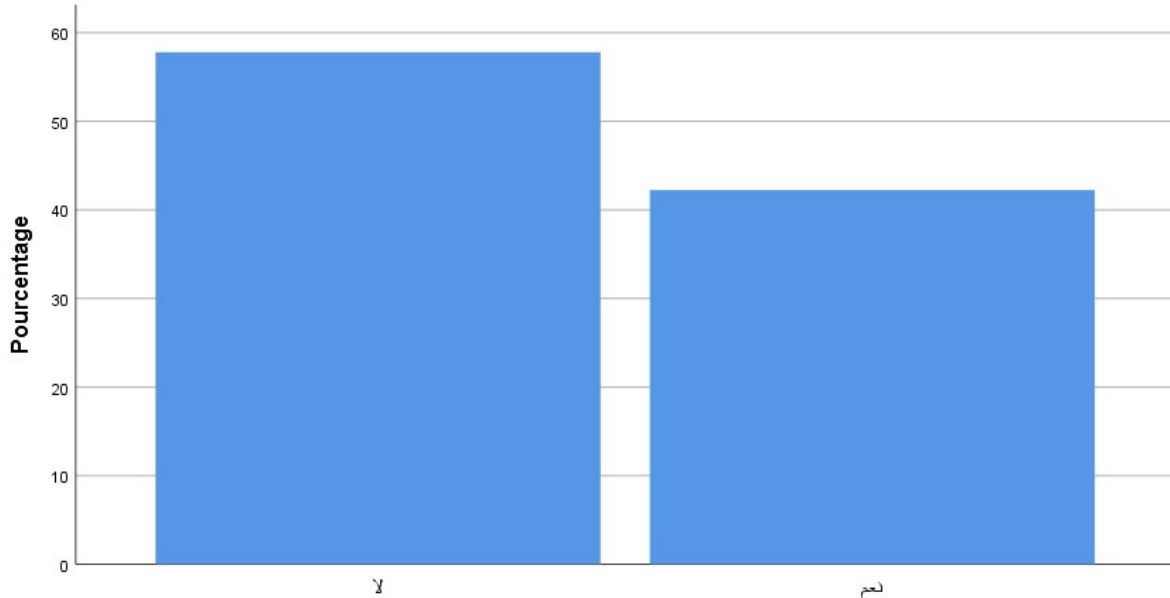
تسبب التهوية السائدة في غرفتك الإحساس بالصداع؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide	لا	26	56,5	57,8	57,8
	نعم	19	41,3	42,2	100,0
	Total	45	97,8	100,0	
Manquant	Systeme	1	2,2		
	Total	46	100,0		

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه النسبة الأعلى هي لا تقدر ب 56.5% من طلاب نفوا أن التهوية السائدة داخل الغرفة تسبب لهم صداع، في حين نجد البعض أكد عكس ذلك تماما بنسبة تقدر ب 41.3% .

وهذا يرجع أن طبيعة المناخ السائد الذي يمتاز بملائمة مع كافة الطلاب ،وأن حجم فتحات الهواء داخل الغرفة تعتبر من الحجم الصغير، الأمر الذي يسمح بمستوى جيد من التهوية داخل الغرفة خاصة في المناطق التي تتسم بالارتفاع درجات الحرارة، حيث تمكنهم من استيعاب الدروس ولا تسبب لهم الصداع وبالتالي يكون تحصيلهم الدراسي جيد.

تسبب التهوية السائدة في غرفتك الإحساس بالصداع؟



تسبب التهوية السائدة في غرفتك الإحساس بالصداع؟

شكل رقم (18): يوضح إن كانت التهوية السائدة في الغرفة تسبب الصداع

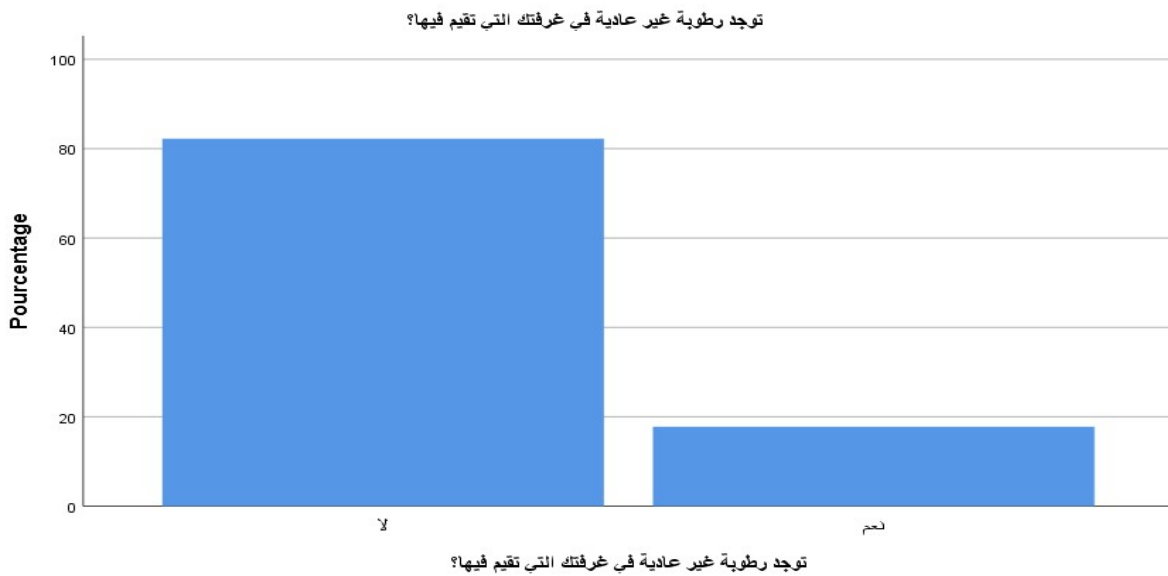
جدول رقم (20): يوضح إن كانت توجد رطوبة غير طبيعية في غرفتك

توجد رطوبة غير عادية في غرفتك التي تقيم فيها؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide	لا	37	80,4	82,2	82,2
	نعم	8	17,4	17,8	100,0
	Total	45	97,8	100,0	
Manquant	Systeme	1	2,2		
	Total	46	100,0		

توضح نتائج الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة الذين أجابوا بلا تقدر نسبتهم ب 80.4% أي أجابوا بعدم وجود أي رطوبة داخل الغرفة ،في حين نجد نسبة الطلبة الذين وافقوا على وجود رطوبة تقدر نسبتهم ب 17.4% نلاحظ من خلال النتائج لا توجد الرطوبة داخل الغرف لأن أغلبية الطلبة أجابوا بلا وأن ليس لرطوبة.

أي تأثير على تحصيلهم الدراسي كانت الرطوبة داخلية بسبب غسل الملابس أو استخدام المياه والحمامات أو خارجية بسبب الجو، وهذا يرجع لأمران هما الأول لتهوية الجيدة داخل الغرف والأمر الثاني باعتبار المنطقة صحراوية المناخ لا توجد رطوبة تقريبا ،ومن شأنها أن تؤدي إلى الأمراض لدى الطالب ،وتأثير على نفسية الطالب مما يعيق السير الجيد والفعال داخل الغرفة في تحصيله الدراسي



شكل رقم (19): يوضح إن كانت توجد رطوبة غير طبيعية في الغرفة

جدول رقم (21): يوضح إن كانت الإقامة توفر مكيفات هوائية

توفر الإقامة الجامعية مكيفات هوائية؟				
	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا 46	100,0	100,0	100,0

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن النسبة 100.0% يعني أن كل الطلاب لا يوجد في غرفهم مكيفات هوائية وهذا يؤثر على تحصيلهم الدراسي خصوصا في الفصل الثاني في موسم الذي ترتفع فيه درجة الحرارة . وتوضح النتائج أن الإقامة لا تتوفر على مكيفات هوائية البتة في فصل الصيف مما يؤدي إلى صعوبة الدراسة ،وذكروا أنهم يستخدمون الكتب والدفاتر لتخفيف من درجة الحرارة على عكس مكاتب إدارة الإقامة تتوفر على مكيفات هوائية.



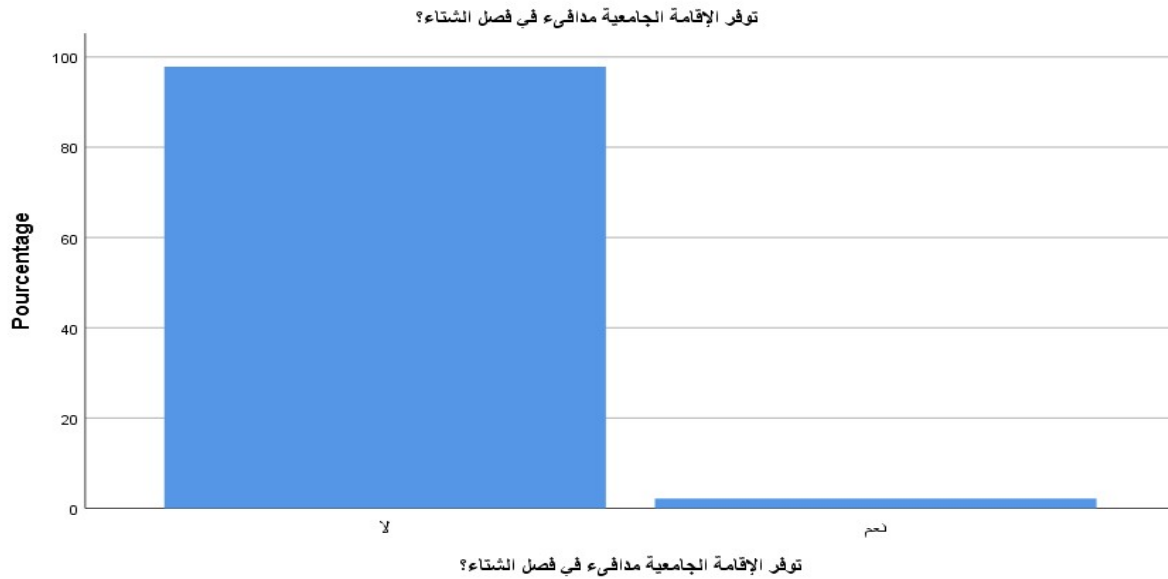
شكل رقم (20): يوضح إن كانت الإقامة توفر مكيفات هوائية

جدول رقم (22): يوضح إن كانت الإقامة توفر مدافىء في فصل الشتاء

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	45	97,8	97,8	97,8
	نعم	1	2,2	2,2	100,0
	Total	46	100,0	100,0	

نلاحظ من خلال نتائج الموضحة بنسبة 97.8% اقروا بأن الإقامة لا توفر مدافىء في فصل الشتاء، يعني الأغلبية الساحقة في حين نجد نسبة 2.2% من كلا أجابوا بنعم نسبة تكاد منعدمة .

وما يمكن استنتاجه أن عدم توفير مدافىء داخل حجرات الإقامة يؤدي إلى صعوبة الدراسة، كما أن تحطم بعض النوافذ والأبواب مما يؤثر على صحتهم في فصل الشتاء ، كما أشاروا أنهم يقومون بصنع مدافىء بنفسهم من أسلاك المقاومة ، في حين يبقى تشتت الانتباه في مراجعة حيث يجد صعوبة في التركيز وتحصيلهم الدراسي.



شكل رقم (21): يوضح إن كانت الإقامة توفر مدافىء في فصل الشتاء

رابعاً : تحليل نتائج الفرضية الثالثة وأبعادها

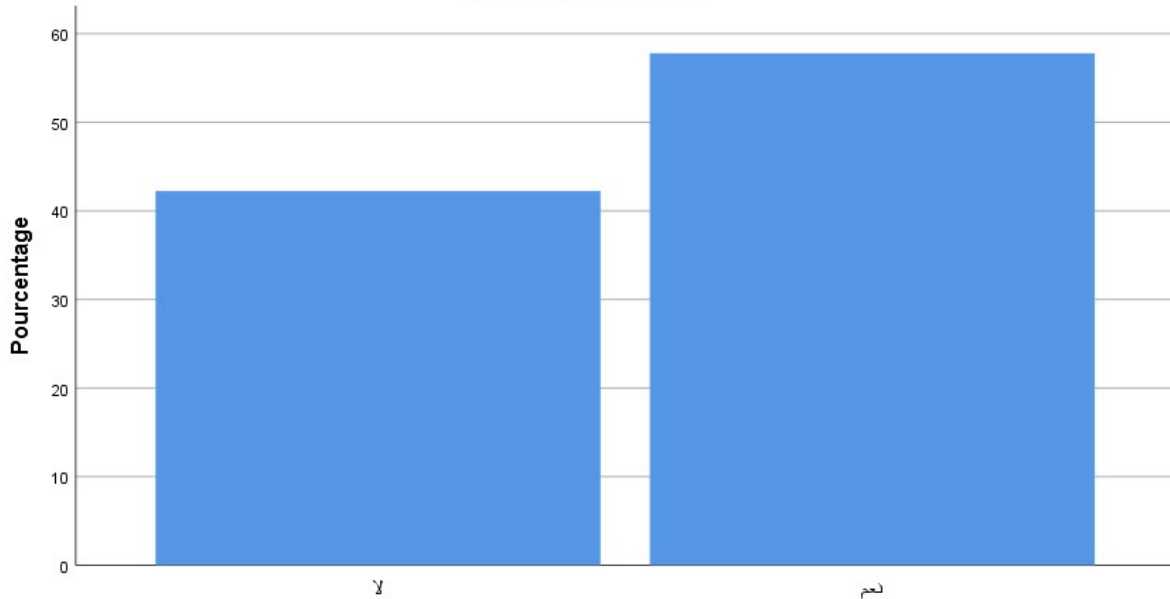
جدول رقم (23): يوضح إن كانت الإضاءة تعرف تذبذب في الإقامة

تعرف الإضاءة تغيرات في إقامتك؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	19	41,3	42,2	42,2
	نعم	26	56,5	57,8	100,0
	Total	45	97,8	100,0	
Manquant	Systeme	1	2,2		
	Total	46	100,0		

نلاحظ من خلال الجدول أعلى نسبة هي نعم قدرت ب 56.5% من طلاب يعرفون تذبذب في الإقامة بينما الجانب الآخر نفى بنسبة 41.3% ونستخلص من خلال هذه النسب أن نصف الطلاب تقريبا يعرفون تذبذباً في الإضاءة داخل الإقامة سواء كان طبيعياً أو اصطناعياً ،ويرجع ذلك لشكل وارتفاع المبنى ، وتوزيع أماكن ونوافذ تختلف من غرفة إلى أخرى و إطلالة كل غرفة، وهذا ما يعيق عملية التحصيل الدراسي .

تعرف الإضاءة تغيرات في إقامتك؟



تعرف الإضاءة تغيرات في إقامتك؟

شكل رقم (22): يوضح إن كانت الإضاءة تعرف تذبذب في الإقامة



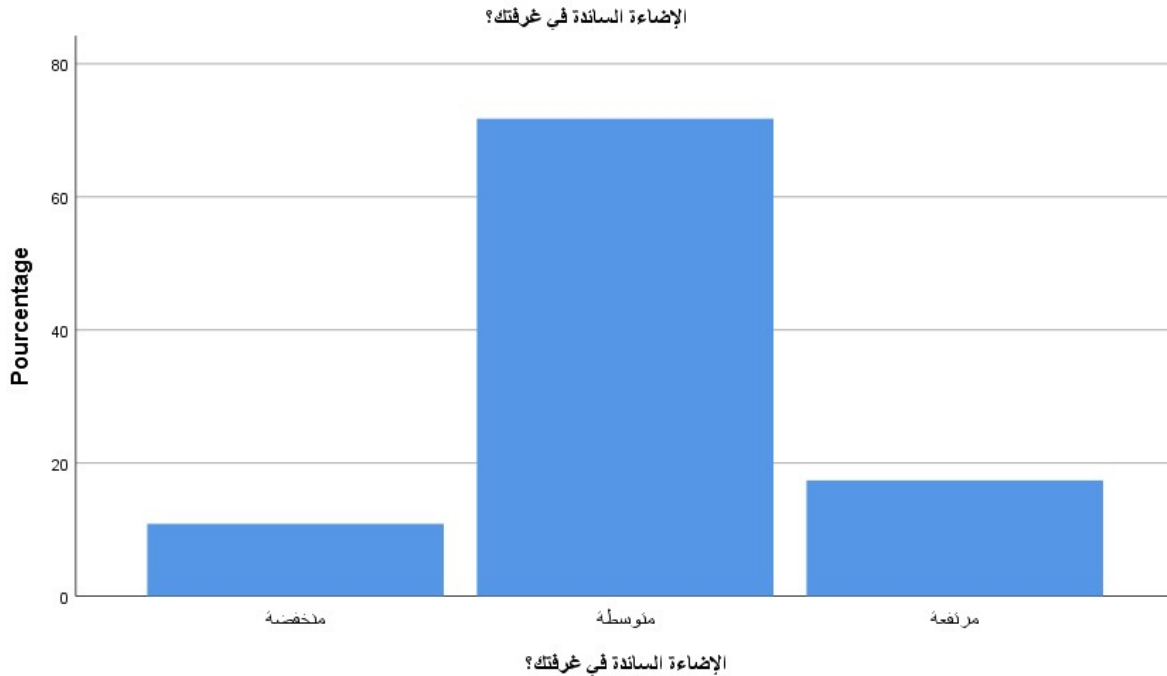
جدول رقم (24): يوضح ما نوع الإضاءة السائدة في غرفتك

الإضاءة السائدة في غرفتك؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	منخفضة	5	10,9	10,9	10,9
	متوسطة	33	71,7	71,7	82,6
	مرتفعة	8	17,4	17,4	100,0
	Total	46	100,0	100,0	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه إن نتائجه كانت موزعة على الاختيارات كآآتي  
 17.7% من الطلاب الذين أقرؤا بأن الإضاءة السائدة متوسطة، في حين نجد البعض الآخر أكد العكس بنسبة تقدر 17.4% مرتفعة و الجانب الآخر بنسبة 10.9% منخفضة.  
 نلاحظ أن الذين أجابوا بمتوسطة مقارنة بالإجابات الأآرى وهذا راجع إلى وجهة نظرة الطلاب، الذين يرون أن الإضاءة السائدة لها علاقة بالتحصيل الدراسي ويعود ذلك لموقع وارتفاع الغرف. فكلما كان ارتفاع الغرف كانت الإضاءة جيدة والعكس صحيح.

شكل رقم (23): يوضح نوع الإضاءة السائدة

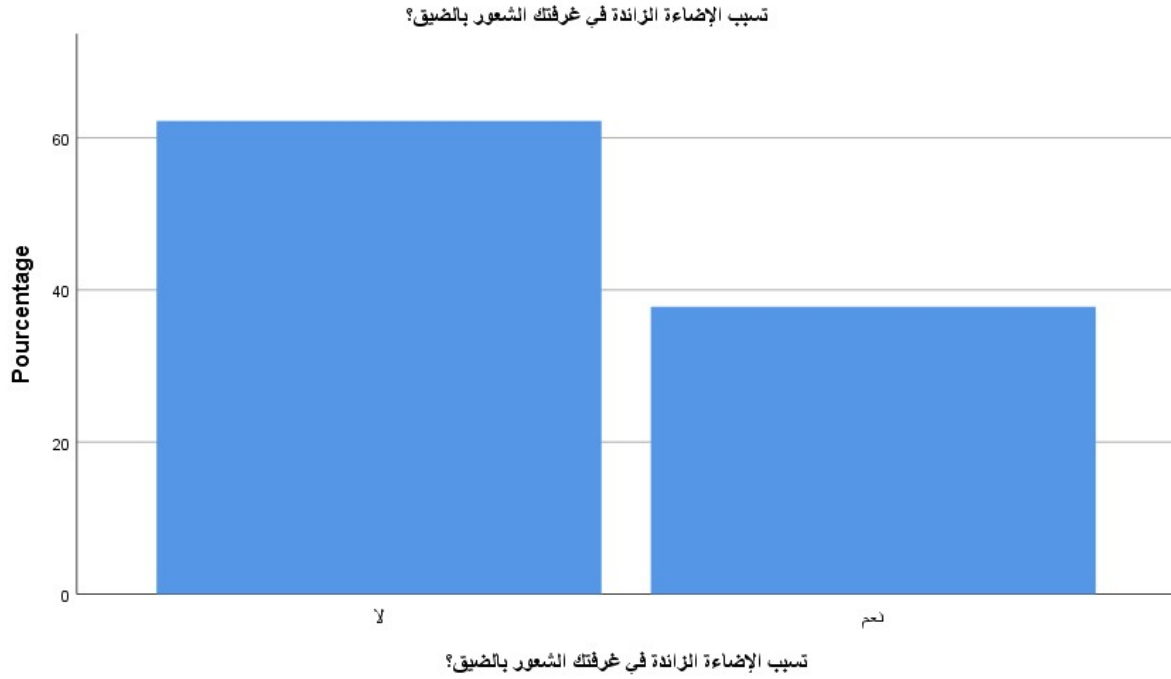


جدول رقم (25): يوضح إن كانت الإضاءة الزائدة تسبب الشعور بالضيق

تسبب الإضاءة الزائدة في غرفتك الشعور بالضيق؟

		Fréque	Pourcent	Pourcenta	Pourcenta
		nce	age	ge valide	ge
					cumulé
Valide	لا	28	60,9	62,2	62,2
	نعم	17	37,0	37,8	100,0
	Total	45	97,8	100,0	
Manqu	Systè	1	2,2		
ant	me				
	Total	46	100,0		

بالنظر إلى الجدول أعلاه نجد أعلى نسبة التي أجابت بلا من طلاب نفوا أن الإضاءة داخل الغرفة لا تسبب لهم الشعور بالضيق قدرت نسبتها ب 60.9% في حين نجد بعض الأخر أكد العكس أنها تسبب له الشعور بالضيق حيث قدرت نسبتها ب 37.0% فمن خلال النتائج نلاحظ نسبة عالية نفوا الإضاءة التي تسبب لهم الشعور بالضيق، أو الإرهاق أو التعب، لأخبروا عن ابتهاجهم بها، كما أنهم يشعرون بمشاعر ايجابية كالحركة في الرواق مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي.



شكل رقم ( 24 ): يوضح إن كانت الإضاءة الزائدة تسبب الشعور بالضيق

جدول رقم ( 26 ): يوضح إن كانت تؤثر نقص الإضاءة على المراجعة

تؤثر نقص الإضاءة في غرفتك على مراجعتك؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	4	8,7	8,9	8,9
	نعم	41	89,1	91,1	100,0
	Total	45	97,8	100,0	
Manquant	Système	1	2,2		
	Total	46	100,0		

يشير الجدول أعلاه إن كانت نقص الإضاءة تؤثر على المراجعة، فكانت أغلبية الإجابات

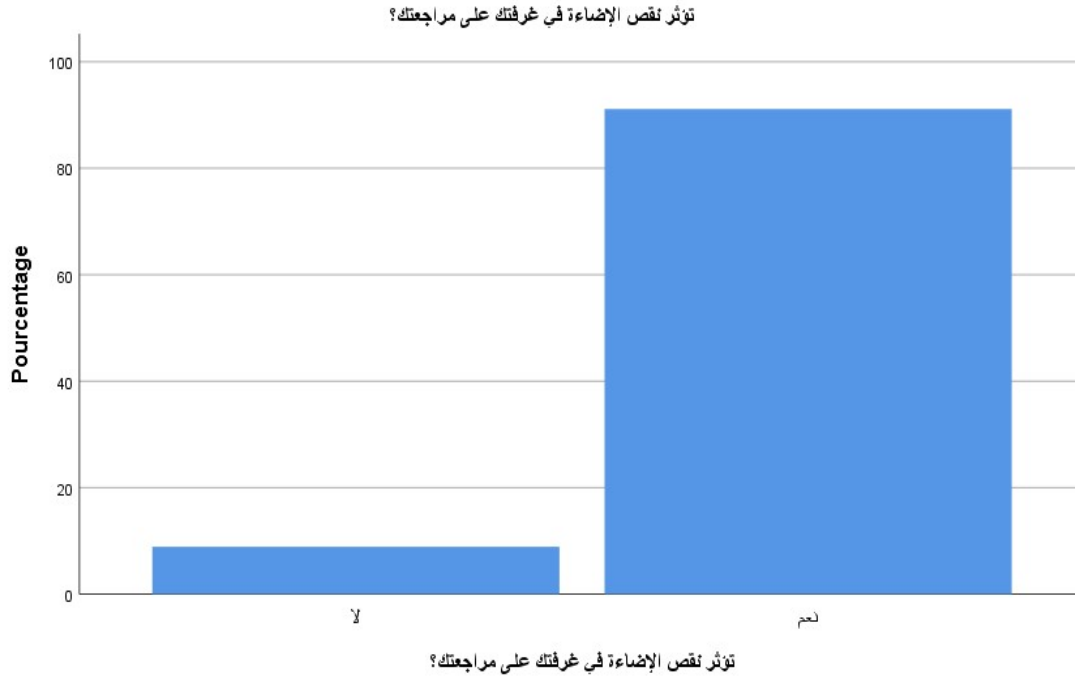
بنعم 89.1% وكانت نسبة الإجابة بلا 8.7%

يعود ذلك لعدم توفر إضاءة مريحة للنظر ومستواه المتدني واستخدام إضاءة الحكومة

(الصناعية) غير جيدة وريئة تثير في نفوس الطلاب مشاعر الانقباض، مما يؤثر سلبا على

طالب من خلال بذل جهد كبير من أجل مراجعة دروس الأمر الذي من شأنه التأثير على

مستواهم الدراسي .

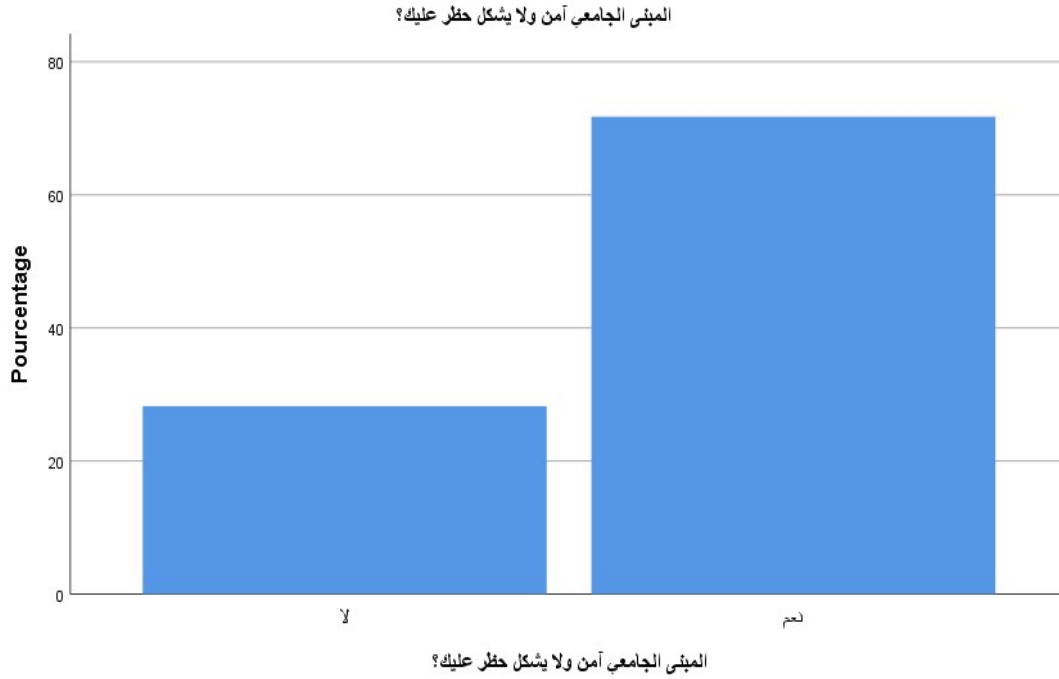


شكل رقم (25): يوضح إن كانت تؤثر نقص الإضاءة على المراجعة  
جدول رقم (27): يوضح إن كان المبنى آمناً ولا يشكل خطر

المبنى الجامعي آمن ولا يشكل خطر عليك؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide لا	13	28,3	28,3	28,3
نعم	33	71,7	71,7	100,0
Total	46	100,0	100,0	

تبين نتائج الجدول أعلاه نسبة 71.7% أكدوا أن المبنى آمن ولا يشكل أي خطر عليهم، في حين نجد نسبة 28.3% أكدوا عكس ذلك .  
ويعود ذلك لشكل الهندسي المريح، القادر على تصدي تقلبات المناخ، ويتيح لهم سهولة تنقل بسلامة وأمان داخل المبنى، وملائمة الموقع من ناحية الصحية، وبعده عن الأماكن الصناعية والتجارية، وغيرها من مصادر الضوضاء وضجيج، الأمر الذي يبعث السرور والراحة النفسية مما ينعكس على مستواهم التحصيل الدراسي .

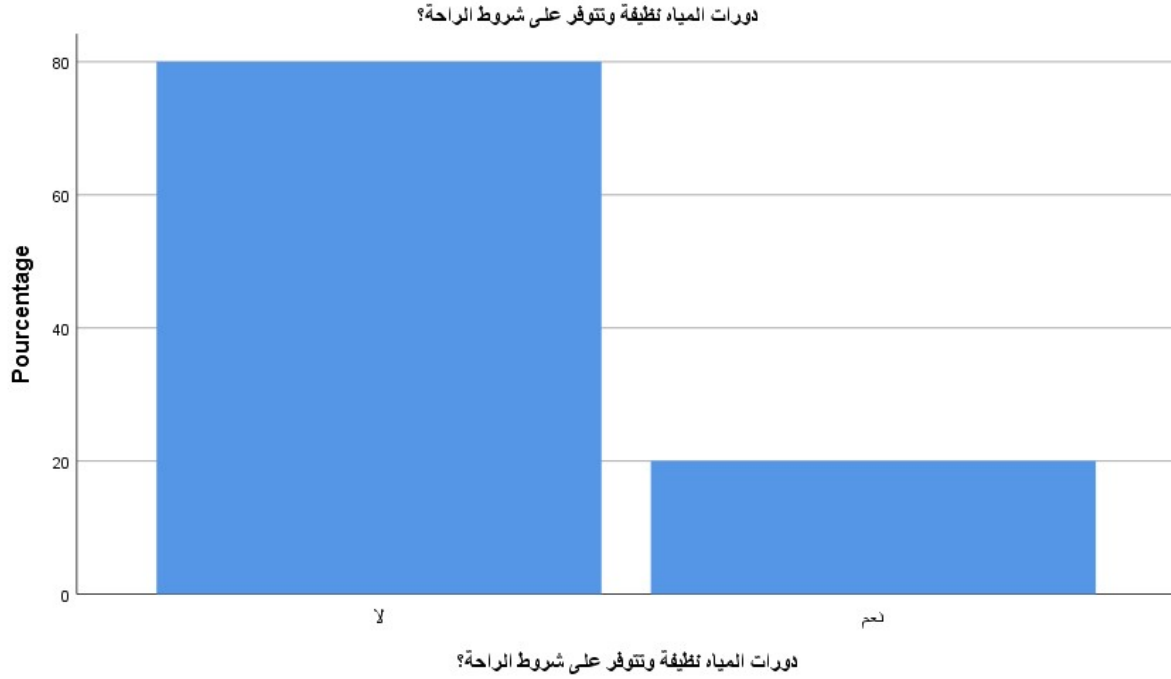


شكل رقم(26):يوضح إن كان المبنى للإقامة يشكل خطر وغير آمن  
جدول رقم (28):يوضح إن كانت الإقامة تتوفر على دورات مياه نظيفة

دورات المياه نظيفة وتتوفر على شروط الراحة؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	36	78,3	80,0	80,0
	نعم	9	19,6	20,0	100,0
	Total	45	97,8	100,0	
Manquant	Système	1	2,2		
	Total	46	100,0		

نلاحظ الجدول أعلاه أن الإقامة توفر دورات مياه نظيفة بنسبة 19.6% أكدوا هذا بينما نفى ذلك بنسبة 78.3% ، نستنتج من ذلك أن الإقامة لا تتوفر على دورات مياه نظيفة ولا تتابع نظافة دورات المياه ودليل ذلك عدم اهتمامهم بما يحتاجه طلاب من لوازم نظافة وسوء تجهيزات ، قلة المياه أو انعدامها، إن عددها قليل ، مما يؤثر على الحالة الصحية لطلاب مما يحرمهم من مزاوله دراستهم، الأمر الذي من شأنه التأثير على التحصيل الدراسي .



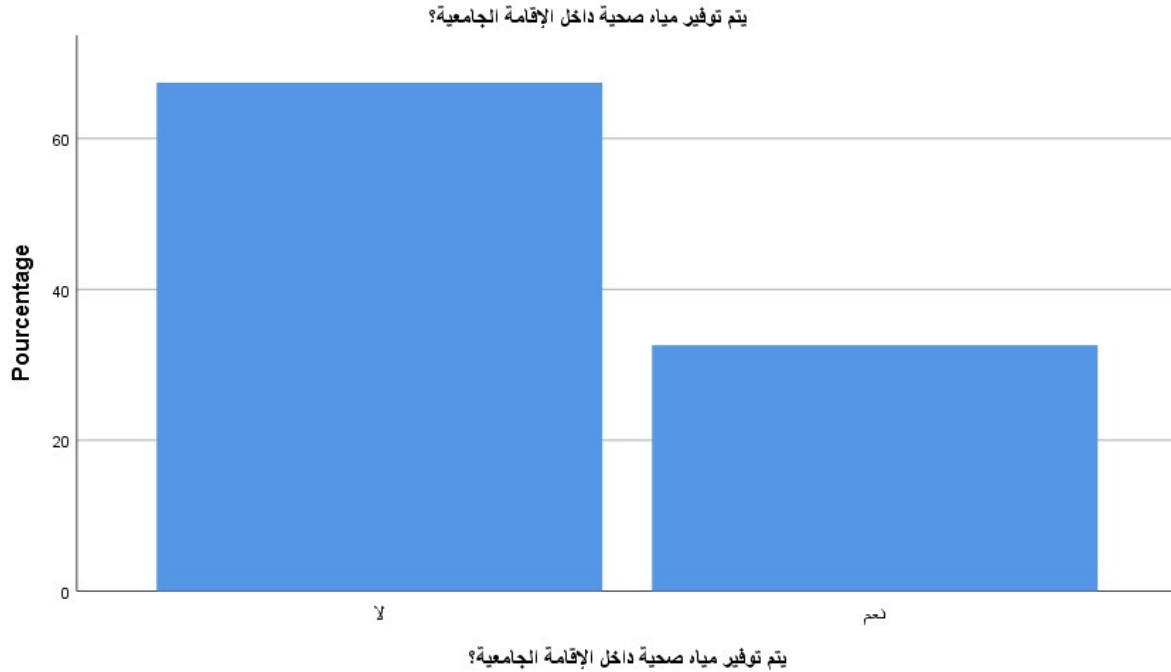
شكل رقم (27): يوضح إن كانت الإقامة تتوفر على دورات مياه نظيفة  
جدول رقم (29): يوضح إن كانت الإقامة توفر مياه صحية

يتم توفير مياه صحية داخل الإقامة الجامعية؟					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid	لا	31	67,4	67,4	67,4
	نعم	15	32,6	32,6	100,0
Total		46	100,0	100,0	

بالنظر إلى الجدول أعلاه أن 67.4% أكدوا بعدم توفر الإقامة مياه صحية، في حين نجد نسبة 32.6% أكدوا عكس ذلك.

ونلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن الإقامة الجامعية لا توفر مياه صحية ونظيفة لطلاب مقيمون ولا يعتبرون لها أهمية كبيرة ، وأن المياه التي يشربها الطالب إما من

الصنابير أو من مدخولهم ولكنها غير كافية، لاسيما أنهم يبذلون مجهودا عاليا يجعلهم بحاجة مستمرة للماء بإضافة إلى عامل الطقس مما يؤدي على تحصيلهم الدراسي .



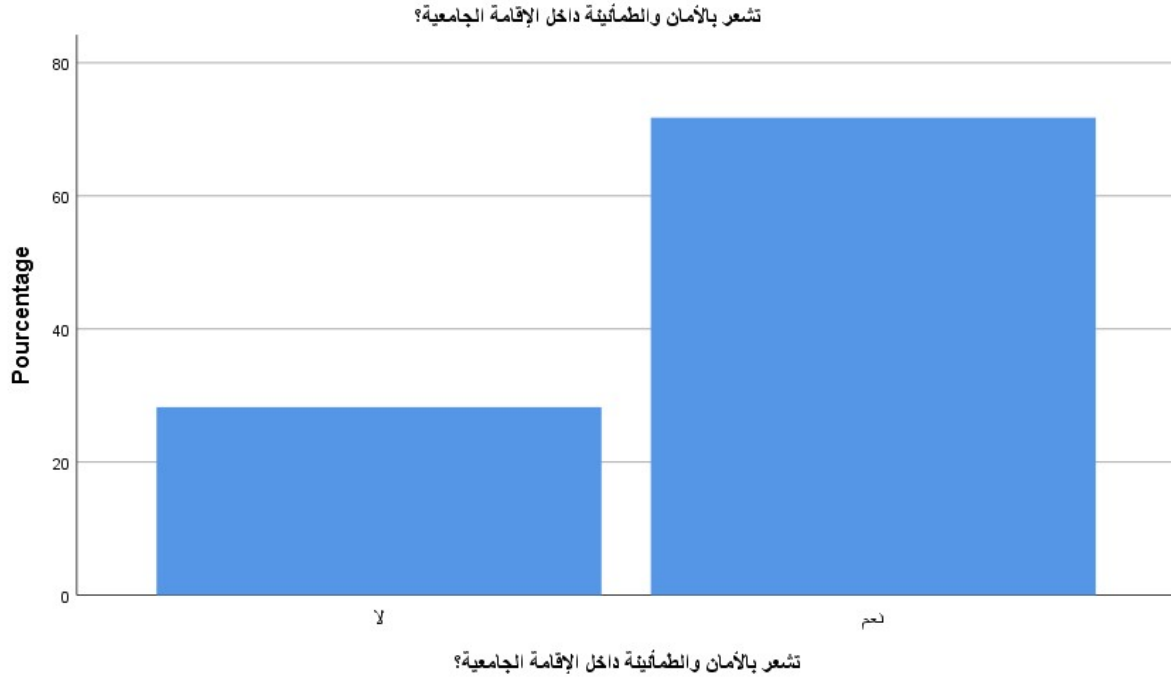
شكل رقم (28): يوضح إن كانت الإقامة توفر مياه صحية

جدول رقم (30): يوضح إن كان الطالب يشعر بالأمان والطمأنينة  
تشعر بالأمان والطمأنينة داخل الإقامة الجامعية؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	13	28,3	28,3	28,3
	نعم	33	71,7	71,7	100,0
Total		46	100,0	100,0	

نلاحظ في الجدول أعلاه تفاوت كبير في النسب حيث الذين أجابوا بنعم قدرت ب 71.7% في حين قدرت بلا 28.3% الذين يشعرون بالأمان والاطمئنان.

ونستنتج أن معظم الطلبة لا يشعرون بالأمان داخل الإقامة وعندما سألناهم أنه من حد الطلبة بذاته ليشعرون لآمان وبالتالي يؤثر على تحصيلهم الدراسي .



شكل رقم (29): يوضح إن كانت الطالب يشعر بالأمان والطمأنينة

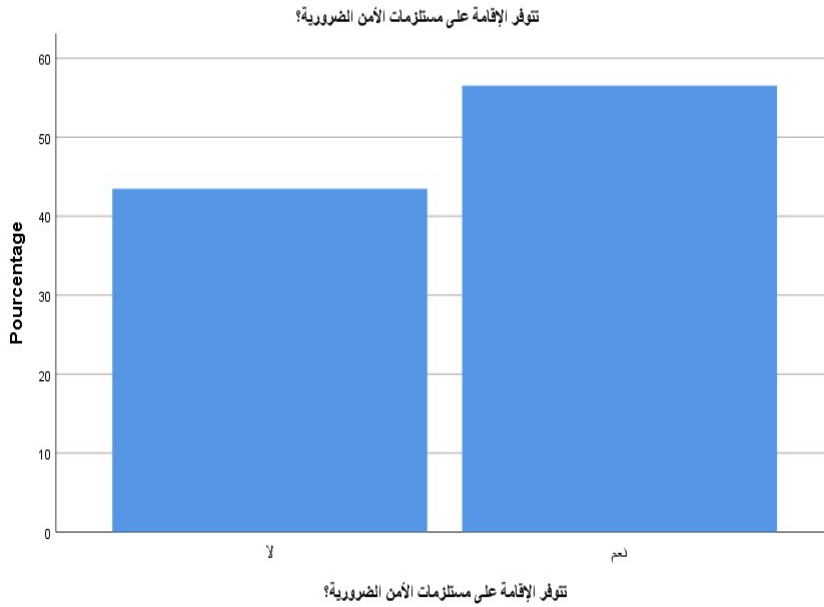
جدول رقم (31): يوضح إن كانت الإقامة توفر مستلزمات الأمان الضرورية

تتوفر الإقامة على مستلزمات الأمن الضرورية؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	20	43,5	43,5	43,5
	نعم	26	56,5	56,5	100,0
	Total	46	100,0	100,0	



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الأفراد الذين أقرروا بوجود مستلزمات الأمان الضرورية بنسبة 56.5%، في حين نجد نسبة 43.5% من طلاب نفوا ذلك .  
ومنه نستنتج أنه الإقامة الجامعية تعمل على توفير المتطلبات ومستلزمات أساسية كمتطلبات الأمان والسلامة من أي خطر كمعدات الإسعاف الأولية و الآليات والوسائل الحماية من (الحرائق، الأمطار، الزلازل) لتوفير بيئة آمنة ومحصنة تحقق الوقاية من المخاطر للعنصرين المادي والبشري كلها لها أثر على تعزيز تحصيل الدراسي لطلاب .  
شكل رقم(30):يوضح إن كانت توفر الإقامة مستلزمات الأمان الضرورية

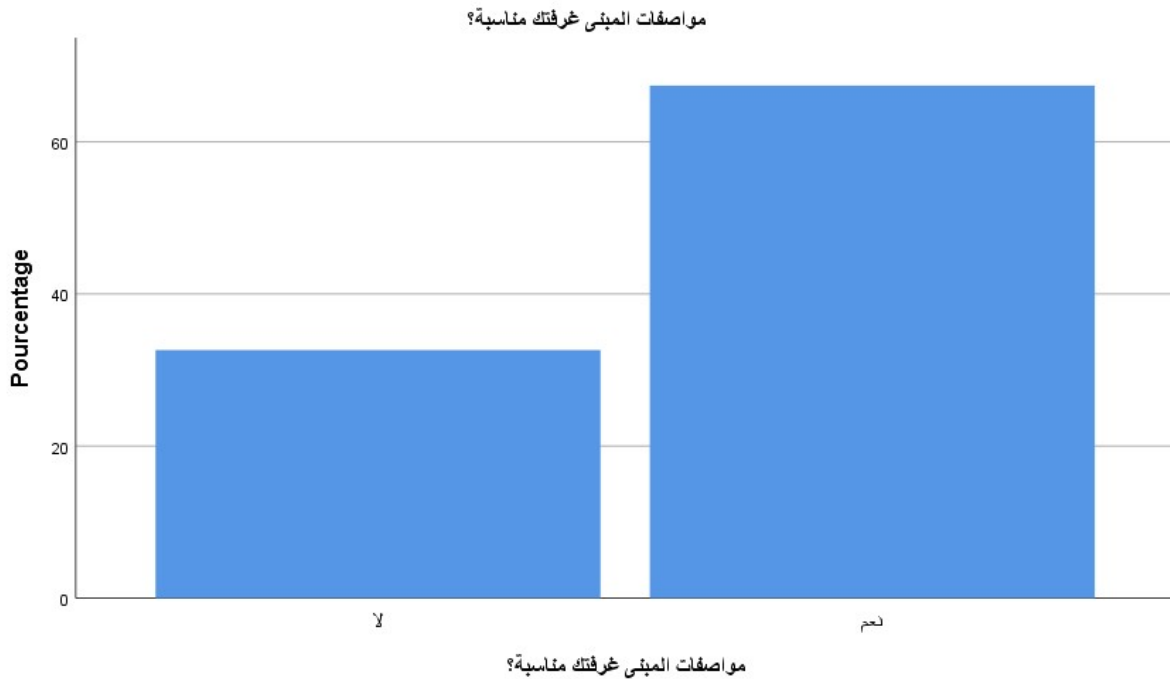


جدول رقم (32): يوضح إن كانت مواصفات الغرفة مناسبة

		مواصفات المبنى غرفتك مناسبة؟			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	15	32,6	32,6	32,6
	نعم	31	67,4	67,4	100,0
Total		46	100,0	100,0	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 67.4% أكدوا أن مواصفات المبنى الغرفة مناسبة ، بينما نفى ذلك أفراد العينة بنسبة 32.6% .

نستخلص مما سبق أن نسبة عالية من طلاب أكدوا أن مواصفات المبنى الغرفة مناسبة داخل الغرفة، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها اتساع حجم الغرفة ،وتوافر المواصفات المعمارية نموذجية في تصميم المداخل و المخارج و الأرضيات ونوافذ ،والقدرة على اتساع الكم الكبير لطلاب داخل الغرفة، وتوفرها على وسائل الراحة كإضاءة وتهوية ووسائل تسخين.



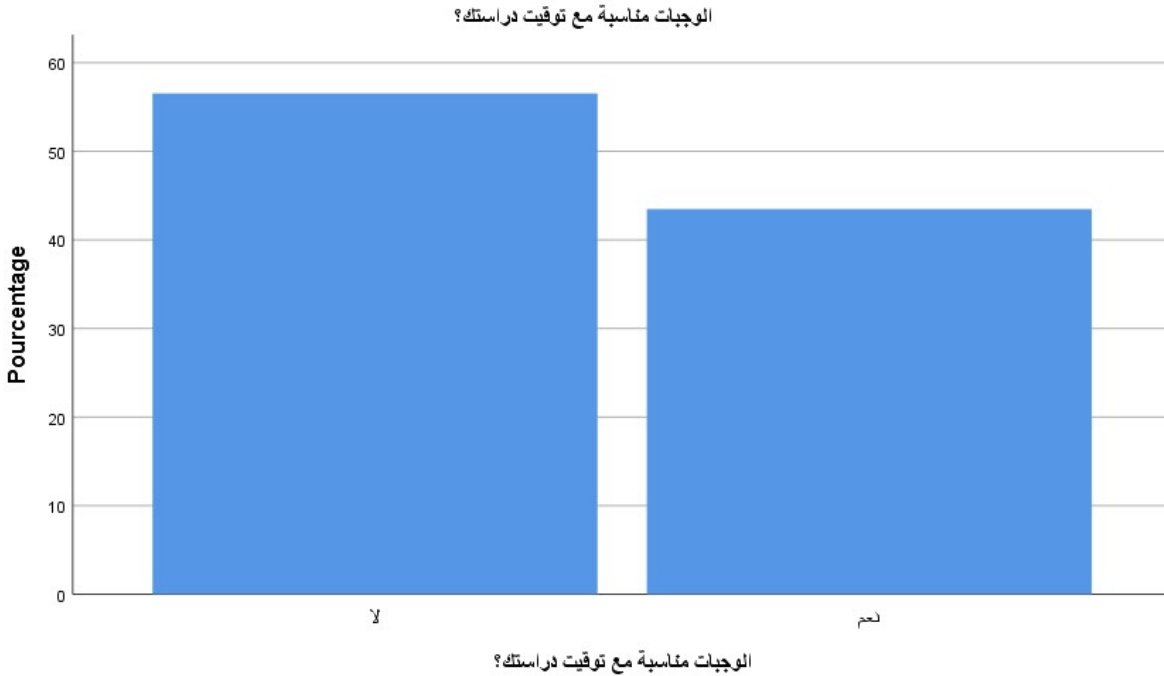
شكل رقم (31): يوضح إن كانت مواصفات الغرفة مناسبة

جدول رقم (33): يوضح إن كانت الوجبات تتناسب مع توقيت دراستك

الوجبات مناسبة مع توقيت دراستك؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide لا	26	56,5	56,5	56,5
نعم	20	43,5	43,5	100,0
Total	46	100,0	100,0	

يتبين من خلال الجدول التالي أن نسبة 56.5% أكدوا عدم تناسب وقت الوجبات مع توقيت الدراسة، في حين نجد نسبة 43.5% أجابوا ب لا ونستنتج من ذلك أن تقريبا الأفراد العينة لا يتناسب برنامج دراستهم مع وقت وجباتهم وهذا يؤثر على صحتهم أولا، ثم على تحصيلهم الدراسي ونقص التركيز .



شكل رقم (32): يوضح إن كانت الوجبات تتناسب مع توقيت الزمني لدراسة

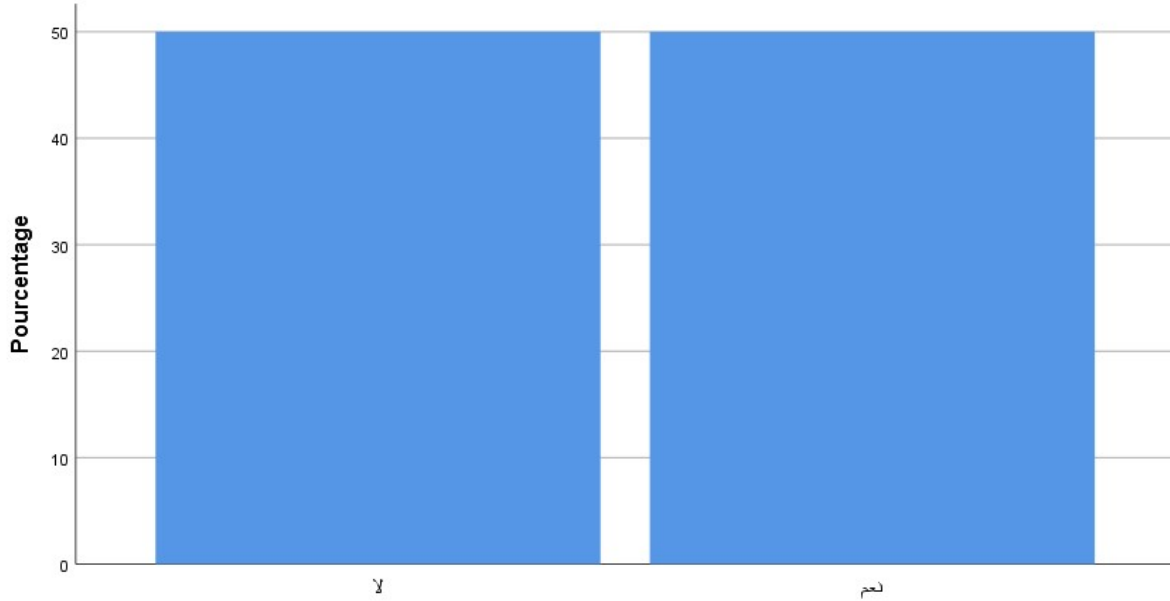
جدول رقم (34): يوضح إن كان وقت المراجعة داخل الإقامة كافي مع وقت الدراسة

التوقيت كافي للمراجعة داخل الإقامة مع وقت الدراسة؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide لا	23	50,0	50,0	50,0
نعم	23	50,0	50,0	100,0
Total	46	100,0	100,0	

نكتشف من خلال النتائج أعلاه أن النسب متساوية تماما حيث قدرت كل نسبة ب 50.0% الذين نفوا وأكدوا على كافي وغير كافي للمراجعة داخل الإقامة وهذا ربما راجع إلى خبرة كل شخص داخل الإقامة وتنظيم وقته وان لم يستغل وقته وينظمه قد يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي .

التوقيت كافي للمراجعة داخل الإقامة مع وقت الدراسة؟



التوقيت كافي للمراجعة داخل الإقامة مع وقت الدراسة؟

شكل رقم (33): يوضح إن كان وقت المراجعة كافي مع وقت الدراسة

**خامسا : النتائج العامة للدراسة**

ان الهدف الأول والأساسي من إجراء دراستنا لبعض الطلبة المقيمين هو كان التعرف على علاقة الظروف الفيزيكية بالتحصيل الدراسي، والإبراز ذلك تركز البحث على الفرضية الرئيسية \_ تساهم الظروف الفيزيكية على عملية التحصيل الدراسي .

ولتحقق والبرهنة على مدى صدق أو خطأ الفرضية وضعنا ثلاثة فضايات جزئية والتي اختبرناها ميدانيا على عدد من النتائج التي توصلنا إليها:

**1- نتائج الفرضية الجزئية الأولى:** وقد نصت الفرضية الأولى للدراسة على: تعيق الضوضاء التحصيل الدراسي داخل الإقامة الجامعية وبناءا على البيانات التي تضمنتها الجداول ، وحسب آراء المبحوثين فقد تحققت الفرضية، ومنه الظروف الفيزيكية والتي منها الضجيج تؤثر على عملية التحصيل الدراسي، والتي تنعكس على مرودية الطلبة على عملية التحصيل الدراسي، وبطبيعة ونتائج المبحوثين يرون بأن الاهتزازات قد تؤثر فقط على النوم، ومنه ستكون النتيجة عكسية تعرقل الظروف الفيزيكية لكل الطلبة في عملية التحصيل الدراسي.

**2- نتائج الفرضية الجزئية الثانية:** وقد نصت الفرضية الثانية على: يعيق المناخ الغير جيد عملية التحصيل الدراسي داخل الإقامة الجامعية، وبناءا على البيانات التي تحصلنا عليها، وبحسب استجابات المبحوثين الذين أكدوا لوجود علاقة لعامل المناخ والتهوية دور في عملية التحصيل الدراسي، وكذلك مما يجعلهم يشعرون بعدم الراحة ونقص وتدني في مردون ونشاطهم وبالتالي يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي ، وفي ظل نقص التجهيزات خاصة الطلبة الذين يقيمون أكثر قدر في الإقامة كالتحضير لرسائلهم أو الامتحانات الاستدراكية، أما النسبة التي أجابت بلا فيرجع إلى قدرتهم لتحمل الحرارة، وأن التهوية الغير طبيعية داخل الغرفة تسبب الشعور بالضيق والرغبة في النوم والكسل، وأن الغرفة التي تسوء فيها التهوية تعاني زيادة الحرارة أو ارتفاع الرطوبة والبرد، وكل هذه الظروف تؤدي بالطالب إلى الخمول والنعاس والكسل و التعب والملل، وبالتالي تحقق الفرضية الثانية.

**3- نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:**

وقد نصت الفرضية الثالثة على أن: الإضاءة الغير جيدة تعيق عملية التحصيل الدراسي، وبناءا على البيانات التي تضمنتها الجداول وآراء المبحوثين فان: لعامل الإضاءة

علاقة كبيرة على عملية تحصيل الدراسي إذ تشهد تغيرات في الإضاءة، ويرجع ذلك لشكل وارتفاع المباني في الاقامات الجامعية ، وتوزيع أماكن النوافذ المختلفة على الغرف بحيث يحجب الضوء مبنى على مبنى آخر قريب منه مما يؤدي إلى قلة التركيز أثناء المراجعة ، الذي يؤدي إلى تأثير على مستوى الطالب ويعود ذلك لعدم توفير إضاءة مريحة للنظر واستخدام إضاءة رديئة وسيئة تثير في نفوس الطلاب مشاعرهم، مما يؤثر ذلك سلبا على الطالب في بذل جهد أكبر في التركيز أثناء المراجعة والإجهاد وبالتالي التأثير على التحصيل الدراسي لديهم ، ومنه تحققه الفرضية الثالثة .

بعد استخلاص النتائج الجزئية للدراسة والإجابة على الفرضيات، يمكن الآن الوصول إلى نتيجة عامة للدراسة يمكن من خلالها تلخيص الجانبين النظري والميداني والإجابة على التساؤل الذي انطلقت منه الدراسة :

- \_ للظروف الفيزيائية أهمية على عملية التحصيل الدراسي .
- \_ الدور الفعال للبيئة الايجابية للظروف الفيزيائية وأبعادها على عملية التحصيل الدراسي .
- \_ تعتبر الإضاءة والتهوية عوامل تؤثر على مردودية الطلبة في تحصيلهم الدراسي .
- \_ كل الجهود والأبحاث المبذولة إلا أن الدراسات التي تناولت الظروف الفيزيائية سواء على الطلبة أو العمال جلها صحيحة.
- \_ تحققت الفرضيات الثلاثة وبالتالي تحققت الفرضية العامة وهذا شيء منطقي وبالتالي نعم تساهم الظروف الفيزيائية في عملية التحصيل الدراسي .

الخاتمة

## الخاتمة:

إن الاهتمام بالتعليم عبر مختلف مراحلها بات ضرورة، فالاهتمام ليس فقط بالمناهج الدراسية و المواد التعليمية المقدمة للطالب، بل يجب الاهتمام بكل الجوانب التعليمية، سواء الاجتماعية / المادية / النفسية ، وحتى البيئة من جهة أخرى، فالسهر على وضع خطط التنمية انطلاقا من تركيز على مناهج الدراسة يستدعي بالضرورة السهر على توفير الملائم لضمان إيصال محتوى المناهج الدراسية للطلبة من جهة ، عن طريق توفير بيئة جيدة لضمان التحصيل الجيد، ومنه جودة المخرجات العملية التعليمية، ولهذا أصبح لزاما وضع خطط محكمة وتطبيقها على أرض الواقع في مجال تطوير البيئة في البيئة الفيزيقية في مختلف المؤسسات التعليمية وخصوصا في الاقامات الجامعية لما لها تأثير كبير على الصحة النفسية والجسمية لطالب.

وما يمكن الاعتبار منه في هذه الدراسة أن للظروف الفيزيقية داخل الإقامة الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ولا بد من البحث أكثر في كل العوامل والظروف التي تساعد الطالب الجامعي في تحقيق أفضل النتائج، لكي يكون له تأتي ايجابي وعلى جميع المستويات في المجتمع، في ظل تدني ونقص من قيمة المؤسسة الجامعي والطالب الجامعي الجزائري على جميع الأصعدة، وهو ما يتطلب تضافر كل المخابر العلمية والدراسات البحثية في ذلك.



### التوصيات :

من خلال البيانات المتحصل عليها في الجانب النظري والتطبيقي ساعدتنا في فهم البيئة الدراسة وزيادة الثراء المعرفي حول الموضوع ومن خلال ما توصلنا إليه بعد جمع المعلومات وتحليلها نقترح جملة من التوصيات تشمل جوانب مختلفة :

### الاقتراحات العلمية :

- تحسين الظروف الفيزيائية داخل الإقامة الجامعية .
- تقليص عدد الطلبة في المبني الجامعي لتخفيض الحركة في الرواق والضوضاء.
- توفير مكيفات هوائية في فصل الصيف ،ومدا في فصل الشتاء .
- تنظيم الوجبات لتتناسب مع التوقيت الدراسي .
- تحسين المناخ الغير جيد، لكي لا يتسبب في إرهاق الطالب وشعور بالضيق.
- تحسين الإضاءة لمساعدة الطلبة على تحصيل الدراسي وانجاز أعمالهم.
- توفير مياه الشرب ومياه النظافة.
- إجراء دراسات وبحوث مستقبلية حول الظروف الفيزيائية.
- وضع محددات ومستويات ظروف الجودة.
- تحسين جودة دورات المياه وتوفير مستلزمات النظافة .

### الاقتراحات العملية :

- التزام الإدارة بتطبيق إستراتيجية لتحسين الظروف الفيزيائية .
- الاستعانة بالباحثين الأكاديميين في مختلف المجالات (علم النفس ، الأرغونوميا).
- الاهتمام بانشغالات الطلبة.
- توظيف متخصص بالمؤسسة حتى يساعدها على تحسين بيئة الإقامة.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- 1 . أمال بن يوسف ،(2008)،العلاقة بين استراتيجيات التعلم و الدافعية للتعليم وأثرها على التحصيل الدراسي ،رسالة ماجستير،جامعة الجزائر.
- 2 . إسماعيل يحيوي، (2015)،الفشل المدرسي و علاقته بالتحصيل، مجلة دراسات ،جامعة طاهري محمد،بشار.
- 3 . بأحمد جويده،(2015)،علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير،جامعة مولود معمري ، تيزي وزو.
- 4 . بود حيلي ، محمد مولاي ،(2004)،نقط التحفيز المختلف وعلاقته بالتحصيل الدراسي،الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية.
- 5 . بدوي عبد الرحمان ،(1986) مناهج البحث العلمي ،دار النهضة بيروت، لبنان.
- 6 . برور محمد،(2010)،أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في مرحلة الثانوية،ط،دار الأمل للنشر،الجزائر.
- 7 . توفيق السيد محمد وآخرون،(1970)،بحوث في علم النفس،مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،مصر.
- 8 . جميل حكمت ،(1980)،الضوضاء وأثرها علة صحة العاملين،مؤسسة الثقافة العالمية،العراق.
- 9 . جميل حكمت،(1987)،الحرارة وأثرها على صحة العاملين،سلسلة المكتبة العباسية المعهد العربي للثقافة وبحوث العمل ،بغداد ، العراق.
- 10 . حسن أحمد شحاتة،(2006)،التلوث الضوضائي وإعاقة التنمية،ط1 ،مكتبة الدار العربية للكتاب، مصر.
- 11 . حسن محمد عبد الرحمان ،(2009)،علم النفس الصناعي،ط1،مؤسسة رؤية لطباعة والنشر و التوزيع ،الاسكندرية ، مصر.
- 12 . حلمي المليجي، (2004)،علم النفس المعرفي ،ط1، دار النهضة العربية ، لبنان .
- 13 . حميدي ياسين وآخرون ،(1999)،علم النفس الصناعي بين النظرية والتطبيق ،درا الكتاب الحديث للنشر والتوزيع ،الكويت.

- 14 . حمو بو ظريفة، (2002)، الضوضاء خطر على صحتك، ط1، مخبر الوقاية والأرغونوميا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر3.
- 15 . خلفان رشيد،(1995-1996)، واقع ظروف العمل في المؤسسة الصناعية الجزائر، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس العمل والتنظيم، الجزائر.
- 16 . رشيد صالح الدمنهوري،(2006)، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي ، ط1، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
- 17 . زارقة فيروز،(200)، التوجيه الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوية، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة الجزائر.
- 18 . ساعد وردية،(2003) علاقة قلق البكالوريا بالتحصيل الدراسي للتلاميذ، جامعة الجزائر.
- 19 . سامي محمد ملحم،(2006) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط10، دار الميسرة، الأردن.
- 20 . سونيا أرزروني وآخرون،(2013)، التلوث الضوئي في محافظة البصرة ،مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية ، العراق .
- 21 . صالحى سعيدة(2013)، تأثير السمات الشخصية على التحصيل الأكاديمي لطلبة الجامع، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر.
- 22 . طعيمه سعيد،(2002)، الأسرة والمدرسة وأهم عوامل التحصيل الدراسي ، ط،المكتبة العلمية ، بيروت.
- 23 . عبد الرحمان العيسوي،(1999)، القياس والتجريب في علم التربية ، ط1، دار النهضة العربية، القاهرة.
- 24 . عبد الرحمان العيسوي ،(2002)، علم النفس والإنتاج، مؤسسة سباب الجامعة للطباعة والنشر ،مصر.
- 25 . عبد اللطيف مدحت عبد الحميد،(1990)، الصحة النفسية والتفوق المدرسي ، دار النهضة العربية ،لبنان.
- 26 . عدي سميرة،(2001)، الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمرس.(15-17)، رسالة ماجستير ،جامعة مولود معمري ،تيزي وزو ، الجزائر.

- 27 . عياش ليلي،(2015)، البيئة الأسرية العصبية والتحصيل الدراسي لدى تلامذة التعليم الثانوي،رسالة ماجستير ،جامعة وهران ، الجزائر .
- 28 . فارس إسعادي ،(2015-2016)،أثر الظروف الفيزيائية على بعض الاضطرابات التنظيمية و النفسية لدى العاملين في المؤسسات الصناعية،رسالة دكتوراه في إدارة الموارد البشرية،جامعة سطيف ، الجزائر .
- 29 . فاروق عبدو فلية وأحمد عبد الفتاح زكي ،(2004)، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا ،ط1، دار الوفاء لطباعة والنشر ،القاهرة .
- 30 . فرج عبد القادر طه،(1986)،علم النفس الصناعي والتنظيمي ،ط5، النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، مصر .
- 31 . فؤاد شاهين ،(1997)،موسوعة علم النفس،عويدات للنشر والتوزيع،لبنان .
- 32 . كحلوش كهينة،(2014-2015)،ظروف العمل الفيزيائية وأثرها على صحة العامل ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس العمل والتنظيم ،جامعة مولودي معمري تيزي وزو ،الجزائر .
- 33 . مجدي أحمد محمد عبد الله ،(2004)،علم النفس الصناعي بين النظرية والتطبيق،ب ط ،دار المعرفة الجامعة،الإسكندرية ، مصر .
- 34 . محمد جاسم محمد،(2004)،علم النفس التربوي وتطبيقاته،ط1،مكتبة دار الثقافة .
- 35 . محمد فؤاد،(1995)،العمل في الأماكن المحصورة،ط1،العراق .
- 36 . نايف القطاني ،(1999)،علم النفس المدرسي،ط1،دار الشروق للنشر والتوزيع،الأردن .
- 37 . نجن سميرة،(2014)،التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية والمتغيرات الوسط الاجتماعي،مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية،جامعة الوادي ، العدد 4،الجزائر .
- 38 . نعيم الرفاعي،(1982)،الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف،ط2،مطبعة بن حيان،دمشق،سوريا .
- 39 . هنودة علي،(2013)،التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي،رسالة ماجستير ،جامعة بسكرة .
- 40 . يونس تونسية،(2012)،تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين،رسالة ماجستير ،جامعة مولودي معمري،تيزي وزو .

الملاحق

ملحق رقم (01): استبيان المذكرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر بسكرة  
قسم العلوم الاجتماعية  
شعبة علم النفس

موضوع البحث

الظروف الفيزيائية داخل الإقامة الجامعية وعلاقتها  
بالتحصيل الدراسي  
دراسة ميدانية على عينة من مقيمي جامعة  
بسكرة /قطب شتمة

تحية طيبة وبعد

في إطار إعداد مذكرة الماستر تخصص علم النفس عمل وتنظيم وتسيير

الموارد البشرية بعنوان

"الظروف الفيزيائية داخل الإقامة الجامعية و علاقتها بالتحصيل الدراسي" ان نضع بين أيديكم هذا الاستبيان  
راجين اهتمامكم وتعاونكم والتفضل بقراءة جميع فقرات الاستبيان بدقة،والإجابة عن كل الأسئلة  
بكل موضوعية.علما كافة المعلومات التي تقدمونها سوف تعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا  
لأغراض البحث العلمي،وكلنا ثقة في إجاباتكم حول عبارات الاستبيان.

تحت إشراف/

من إعداد الطالبين /

- بن زطة رمضان

أ / نورالدين تاويريريت.

- صياد نوح

الموسم الدراسي 2021/2020

البيانات الشخصية :

1 - الجنس: ذكر  أنثى

2- المستوى الدراسي.....

3- عدد سنوات الإقامة.....

4- يوجد ضجيج في مركز إقامتك؟ نعم  لا

إذا كانت الإجابة نعم فيما تتمثل: -الحركة في الرواق  -اللعب في الرواق

الضجيج في الغرفة  -أخرى تذكر.....

5- تتحمل الضجيج الذي تتعرض إليه في إقامتك؟ نعم  لا

6- تتأفف من الضوضاء داخل غرفتك؟  لا

7-الغرفة مناسبة لتصدي حركات الطلبة في الرواق؟ نعم  لا

8- تسبب الاهتزازات السائدة في مركز إقامتك اضطراب في النوم؟ نعم  لا

9- المناخ مناسب داخل الغرفة؟ نعم  لا  في حالة الإجابة بلا هل هي:

مرتفعة  -متوسطة  -منخفضة

10- تسبب لك درجة الحرارة المختلفة في الغرفة نقصا في التركيز؟ نعم  لا

11- تسبب لك درجات الحرارة المختلفة الإحساس بالدوران وفقدان الوعي؟ نعم  لا

المناخ المعتدل يساعد على تحصيلك الدراسي؟ نعم  لا

13- توجد تهوية في غرفتك التي تقيم فيها؟ نعم  لا

14- ماهي نوع التهوية التي تتوفر في الغرفة التي تقيم فيها؟ مناسبة  غير مناسبة

15- تسبب التهوية السائدة في غرفتك الشعور بالإرهاق والتعب؟ نعم  لا

16- تسبب التهوية السائدة في غرفتك الإحساس بالصداع؟ نعم  لا

17- توجد رطوبة غير عادية في غرفتك التي تقيم فيها؟ نعم  لا

18- توفر الإقامة الجامعية مكيفات هوائية؟ نعم  لا

19- توفر الإقامة الجامعية مدافئ في فصل الشتاء؟ نعم  لا

20- تعرف الإضاءة تغيرات في إقامتك؟ نعم  لا

21- الإضاءة السائدة في غرفتك؟: مرتفعة  - منخفضة  - متوسطة

22- تسبب الإضاءة الزائدة في غرفتك الشعور بالضيق؟ نعم  لا

23- تؤثر نقص الإضاءة في غرفتك على مراجعتك؟ نعم  لا

24- المبنى الجامعي آمن ولا يشكل خطر عليك؟ نعم  لا

25- دورات المياه نظيفة وتتوفر على شروط الراحة؟ نعم  لا

26- يتم توفير مياه صحية داخل الإقامة الجامعية؟ نعم  لا



- 27- تشعر بالأمان والطمأنينة داخل الإقامة الجامعية؟ نعم  لا
- 28- تتوفر الإقامة على مستلزمات الأمن الضرورية؟ نعم  لا
- 29- مواصفات المبنى غرفتك مناسبة؟ نعم  لا
- 30- الوجبات مناسبة مع توقيت دراستك؟ نعم  لا
- 31- التوقيت كافي للمراجعة داخل الإقامة مع وقت الدراسة؟ نعم  لا

شكرا لتعاونكم